



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مسار: علم النفس



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: علم النفس المدرسي

الموسومة بـ:

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة

من تلاميذ السنة الرابعة متوسط

- دراسة ميدانية بمتوسطتين بفرندة وتيارت -

إشراف الأستاذ:

- د. صدقاوي كمال

إعداد الطالبتين:

- ماحي نفيسة

- مداح حياة

السنة الجامعية:

2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ حَمَلَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ
وَيُكَلِّمَهُ الْمَلَكُ أَوْ يَلْقَاهُ فِي سَبْتٍ
أَوْ يَوْمِ الْاِحْتِشَامِ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ
وَمَنْ حَمَلَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ
وَيُكَلِّمَهُ الْمَلَكُ أَوْ يَلْقَاهُ فِي سَبْتٍ
أَوْ يَوْمِ الْاِحْتِشَامِ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ

الشكر و التقدير

نحمد الله على نعمه كلها ونشكره على أن وفقنا إلى هذا وما لنا

له مقربين

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الوالدين الكريمين وإلى الإخوة

والأخوات وإلى كل من ساعدنا في هذا البحث من قريب أو من

بعيد خاصة زميلاتي الوفيات

نفيسة، نسيمة، حنان

وإلى أستاذنا المحترم صدقاوي كمال لبذله مجهودا في إنجاز

هذا العمل وإلى كل أساتذة علم النفس بجامعة ابن خلدون

وفى الأخير نسال الله التوفيق والنصر لجميع المسلمين في بقاع

الأرض

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قل إن عملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون صدق الله العظيم)

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك... ولا
تطيب الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب الجنة إلا بروية وجهك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء دون إنتظار... إلى من أحمل إسمه بكل
إفتخار.

أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول إنتظار وستبقى كلماتك نجوم
أهتدي بها اليوم والغد وإلى الأبد إلى **والدي العزيز**.

إلى ملاكي في الحياة... إلى معنى الحب والحنان والتفاني... إلى من دعائها سر نجاحي وولسم
جراحي إلى أغلى العبايب **أمي الحبيبة** إلى من بها كبرت وعليها أعتمد.

إلى أخي ورفيق دربي تهامي... إلى الملاك الطاهر والنفس البرينة اختي قرة عيني ريتاج

إلى من بالعلم قد تميز وتفوق إلى من أثار دربنا بنصائحه إلى أستاذي كمال صدقاوي لك مني
كل الإحترام والتقدير وبوركته وبوركته جهودك.

إلى من جعلهم الله أخواتي في الله... إلى من تحلو بالإخاء والوفاء والعطاء ... إلى من أتمنى أن
أذكرهم ويذكروني إلى من تقاسمت معهم هذا العمل المتواضع صديقاتي وحبيباتي: نسيم،

نفسية

حياة، حنان

إهداء

أسهب بشكري العظيم للخالق الكريم الذي منّ و أمدق عليّ برحمة واسعة لا تعد و لا تحصى
والذي أتمنى أن يتقبل خلاصة جهدي خالصا لوجهه الكريم، كما أحمده حمدا كثيرا يليق بجلال
وجهه و عظيم سلطانه

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد صلى
الله عليه و سلم

أنحني إجلالا و تقديرا إلى من لا يرضى التقدير إلا برضاها " أمي الحبيبة " و التي هي قبلة
سعادتي و حصن طاقتي.

و أبي العزيز من كلفه الله بالصيبة و الوفاق، علمني العطاء دون إنتظار، إلى من أحمل اسمه بكل
إفتخار، أرجوا من الله سبحانه أن يطيل في عمرهما، أجزل الثناء على من كانوا سندا و فخرا و مثالا
للتجمل بالطاعات إخواني عبد القادر، سمير و أخواتي نادية، كريمة، و الأقربون إلى قلبي
زميلاتي الوفيات: نفيسة، نسيمة، حنان ثبتهم الله جميعا في دينهم و سدّد خطاهم و حفظهم.

كما لا يفوتني أن أتقدم بشكري الخاص إلى كل من: الأستاذ الكريم كمال صدقاوي لإشرافه على
هذا العمل و كل من ساعدنا و غرس فينا بذرة علم طيبة، فألفه شكر إلى جميع أساتذتنا.

و لا أنسى أيضا أن أتقدم بجزيل شكري إلى لجنة المناقشة الموقرة التي تبنت مسؤولية مناقشة هذا
العمل.

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل و إلى كل من تعلمهم ذاكرتي و لم تعلمهم مذكراتي

حياة

(1)- فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
-	البسمة
أ	الشكر والتقدير
ب	إهداء
د	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال
ط	ملخص الدراسة باللغة العربية
ي	ملخص الدراسة باللغة الفرنسية
01	مقدمة
-	الفصل الأول: تقديم الدراسة
06	مشكلة الدراسة
09	فرضيات الدراسة
09	أهداف الدراسة
10	أهمية الدراسة
10	المفاهيم الإجرائية
11	الدراسات السابقة
-	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
-	أولا- الحاجات الإرشادية
22	تمهيد
-	أ. الحاجات
23	1- مفهوم الحاجات
24	2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات
25	3- نظريات الحاجات
30	4- المشكلات المترتبة عن عدم إشباع الحاجات
32	ب. الإرشاد النفسي
32	1- مفهوم الإرشاد النفسي
33	2- مناهج الإرشاد النفسي
34	3- أسس ومبادئ الإرشاد النفسي

35	4- أهداف الإرشاد النفسي
36	5- الحاجة إلى الإرشاد النفسي
37	6_ نظريات الإرشاد النفسي
43	III. الحاجات الإرشادية
43	1- مفهوم الحاجات الإرشادية
43	2- الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتمدرسين (السنة الرابعة متوسط)
46	خلاصة
-	ثانيا- التوافق الدراسي
49	تمهيد
-	I. التوافق
50	1-1- أصل مصطلح التوافق وعلاقته ببعض المفاهيم
51	1-2- تعريف التوافق
53	1-3- إتجاهات تعاريف التوافق
55	1-4- أبعاد التوافق
56	1-5- مؤشرات التوافق
-	II. التوافق الدراسي
58	1-1- تعريف التوافق الدراسي
59	1-2- أهمية دراسة التوافق الدراسي في الميدان التربوي
59	1-3- أبعاد التوافق الدراسي
61	1-4- مظاهر التوافق الدراسي
62	1-5- أساليب التوافق الدراسي
63	1-6- العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي
64	1-7- دور الإرشاد المدرسي في تحقيق التوافق لدى التلاميذ
64	1-8- مشكلات التوافق الدراسي
66	خلاصة
-	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة
69	تمهيد
70	أولا- الدراسة الإستطلاعية
70	1- أهداف الدراسة الإستطلاعية
70	2- حدود الدراسة الإستطلاعية

71	3- عينة الدراسة الإستطلاعية
71	4- أدوات الدراسة الإستطلاعية
72	5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
84	خلاصة
-	ثانيا- الدراسة الأساسية
86	تمهيد
86	1- منهج الدراسة الأساسية
86	2- حدود الدراسة الأساسية
87	3- عينة الدراسة الأساسية
88	4- أدوات الدراسة الأساسية
88	5- أساليب المعالجة الإحصائية
89	خلاصة
-	الفصل الرابع: عرض وتفسير ومناقشة النتائج
92	تمهيد
92	1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
93	2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
94	3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
95	4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
96	5- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة
98	خلاصة
100	خاتمة
101	الإقتراحات والتوصيات
103	قائمة المراجع
-	الملاحق

(2)- فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح مكان إجراء الدراسة الإستطلاعية	71
02	يوضح توزيع العينة الإستطلاعية حسب الجنس	71
03	يوضح فقرات أبعاد الحاجات الإرشادية في صيغتها الأولية	72
04	يوضح قائمة الأساتذة المحكمين	73
05	يوضح تعديل وإعادة صياغة فقرات إستبيان الحاجات الإرشادية بعد عرضه على المحكمين	74
06	يوضح العبارة التي تم إضافتها من قبل المحكمين	74
07	يوضح معاملات الإتساق الداخلي لأبعاد الحاجات الإرشادية	75
08	يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ وفق أبعاد إستبيان الحاجات الإرشادية والدرجة الكلية	77
09	يوضح قيمة معامل التجزئة النصفية لإستبيان الحاجات الإرشادية	77
10	يوضح فقرات أبعاد التوافق الدراسي في صيغته الأولية	78
11	يوضح تعديل وإعادة صياغة فقرات إستبيان التوافق الدراسي من قبل المحكمين	79
12	يوضح معاملات الإتساق الداخلي لأبعاد التوافق الدراسي	80
13	يوضح نتائج ألفا كرونباخ وفق أبعاد إستبيان التوافق الدراسي والدرجة الكلية	82
14	يوضح قيمة معامل التجزئة النصفية لإستبيان التوافق الدراسي	83
15	يوضح الحدود المكانية للدراسة الأساسية	86
16	يوضح عينة الدراسة الأساسية مقسمة على متوسطتين	87
17	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس	87
18	يوضح الشكل النهائي لأبعاد وفقرات إستبيان الحاجات الإرشادية	88
19	يوضح الشكل النهائي لأبعاد وفقرات إستبيان التوافق الدراسي	88
20	يوضح العلاقة بين الحاجات الإرشادية وبعد الجد والإجتهاد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	92
21	يوضح العلاقة بين الحاجات الإرشادية وبعد الإذعان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	93

94	يوضح العلاقة بين الحاجات الإرشادية وبعد العلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	22
95	يوضح العلاقة بين الحاجات الإرشادية وبعد العلاقة بالزملاء لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	23
96	يوضح العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط	24

(3)- فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	هرمية ماسلو للحاجات	26
02	إتجاهات تعاريف التوافق	53

ملخص الدراسة:

يدور موضوع الدراسة حول الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

هدفت الدراسة إلى الكشف العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث إتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثان بتطبيق إستبيان الحاجات الإرشادية المكون من 35 فقرة موزعة على 05 أبعاد (جسمية، نفسية، دراسية، أسرية، إجتماعية) وإستبيان التوافق الدراسي المتكون من 44 فقرة موزعة على 04 أبعاد (الجد والإجتهد، الإذعان، العلاقة بالمدرس،العلاقة بالزملاء)، وطبقت على عينة من مرحلة الرابعة متوسط بحيث قدرت بـ 150 تلميذ وتلميذة في (تيارت وفرندة).

وللوصول إلى النتائج إستخدمت الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:
النسب المئوية، التكرارات، معامل الارتباط بيرسون.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية والجد والإجتهد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية والإذعان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية والعلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية والعلاقة بالزملاء لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

Résumé :

Le sujet de l'étude porte sur les besoins de vulgarisation et leur relation avec la compatibilité académique des étudiants dans la moyenne de la quatrième année.

Cette étude visait à découvrir la corrélation entre les besoins pédagogiques et la compatibilité scolaire ; les deux chercheurs ont suivi l'approche descriptive pour atteindre les objectifs de l'étude ; les deux chercheurs ont utilisé le questionnaire indicatif des besoins constitué de 35 paragraphes répartis sur 05 dimensions (physique ; psychologique ; familial ; social) et le questionnaire de la compatibilité académique composé de 44 paragraphes répartis sur 04 dimensions (sérieux et diligence – conformité-relation avec l'enseignant- relation avec les collègues) et appliqué à un échantillon de la quatrième étapes moyenne(Frenda et Tiaret)

Afin d'arriver aux résultats les chercheurs ont utilisé les méthodes statistiques suivantes ; pourcentages- duplicates –coefficient de corrélation de pearson.

L'étude a trouvé les résultats suivants :

Il existe une corrélation statistiquement significative entre les besoins d'enseignement et la comptabilité scolaire entre les élevés de quatrième année

Il existe une corrélation statistiquement significative entre les besoins pédagogique et sérieux et diligence entre les élevés de quatrième année

Il existe une corrélation statistiquement significative entre les besoins pédagogique et la conformité avec les élèves intermédiaires de quatrième année

Il existe une corrélation statistiquement significative entre les besoins d'enseignement et la relation avec l'enseignant entre les élèves de quatrième année

Il existe une corrélation statistiquement significative entre les besoins d'enseignement et la relation avec les collègues dans la moyenne de la quatrième année

حقائق

مقدمة:

تعتبر المؤسسة التربوية محيطا محفزا للتحصيل العلمي والتفوق الدراسي وذلك بإستغلال قدرات وإستعدادات التلاميذ في مختلف الجوانب وفق أسس علمية مدروسة تراعي إحتياجات وطموحات التلاميذ بتوفير المناخ المدرسي الملائم لهم من وسائل بيداغوجية وبيئة مدرسية مريحة تشبع حاجاتهم النفسية والدراسية والإجتماعية وغيرها.

كما أن العملية الإرشادية تتماشى مع العملية التعليمية بهدف تحقيق التوافق والتكيف المدرسي وذلك بتمكين التلاميذ من مواجهة مختلف المشكلات التي تعيق مسارهم الدراسي بتوفير الخدمات اللازمة لهم، لذا أصبحت العملية الإرشادية تكتسي أهمية كبيرة في الحياة المدرسية وخاصة في مرحلة المتوسطة لأن فئة المراهقين المتمدرسين بحاجة إلى خدمات الإرشاد النفسي فالإهتمام بحاجات التلاميذ وإشباعها يسمح لهم بتنمية قدراتهم ومهاراتهم مما يسهل عليهم بناء مشروعهم المستقبلي، وأساس أي مشكلة هو عدم إشباع حاجة ما، حيث أن فهم الحاجات هو الشيء الجوهرى لفهم الشخصية وتحقيق التوافق ونظرا لأهمية الموضوع ارتأت الباحثتان دراسة العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

حيث تناولت هذه الدراسة أربعة فصول:

الفصل الأول: التمهيدي خصص كإطار عام للدراسة تضمن الإشكالية، الفرضيات، أهمية واهداف الدراسة، تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة وعرض أهم الدراسات السابقة التي تخدم الموضوع.

الفصل الثاني: هو الجانب النظري المقسم إلى قسمين حسب متغيرات الدراسة كما يلي: مفهوم الحاجات وبعض المفاهيم المرتبطة بها، نظريات الحاجات، المشكلات المترتبة عن عدم إشباع الحاجات، الإرشاد النفسي، مفهومه، مناهجه، أسسه ومبادئه، أهدافه، الحاجة إلى الإرشاد، نظرياته، تعريف الحاجات الإرشادية، وأبعادها، وخلصت.

التوافق الدراسي: أصل مصطلح التوافق وعلاقته بالمفاهيم الأخرى، تعريفه، وإتجاهات تعاريفه، أبعاده ومؤثراته، ومن ثمة التوافق الدراسي تعريفه، أهمية دراسته في الميدان التربوي، أبعاده ومظاهره، أساليبه والعوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي، دور الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق لدى التلاميذ، ومشكلات التوافق الدراسي، خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي: تضمن فصلين (الثالث والرابع).

الفصل الثالث: خصص للإجراءات المنهجية للدراسة تضمن الدراسة الإستطلاعية (أهدافها، العينة، بناء الأداة وخصائصها السيكمترية) والدراسة الأساسية (المنهج المستخدم، حدود الدراسة، العينة، الأساليب الإحصائية للأداة المستخدمة).

الفصل الرابع: تم فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة ، والتعليق على مدى تحقق فرضيات الدراسة على ضوء الدراسات السابقة حول الموضوع، وفي الأخير خاتمة وصياغة مجموعة من الإقتراحات.

الفصل الأول:

تقديم الدراسة

- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- المفاهيم الإجرائية
- الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

تلعب المدرسة دورا هاما في تكوين شخصية التلميذ باعتبارها البيئة الثانية بعد الأسرة التي يواصل فيها نموه في جميع جوانب شخصيته وفي تحقيق الصحة النفسية لديه وبناء مجتمع سليم ، ولذلك ركز كل من الفكر التربوي ونظريات الإرشاد النفسي على الإستراتيجيات التي تساعد المتمدرس على حل مشكلاته بهدف تحقيق توافقه الدراسي ، كما أن الجزائر في سعيها لمسايرة هذا التطور في الفكر التربوي، حيث أدركت أهمية الإرشاد النفسي في المؤسسة التربوية ن وعملت على إحداث إصلاحات في النظام التربوي الجزائري.

(المرسوم التنفيذي، 2008 : 305)

وأعطت أهمية أكبر لكل ما من شأنه أن يحقق التوافق الدراسي للتلميذ في المنظومة التربوية، حيث ياجه هذا الأخير في بيئته المدرسية خلال مراحل نموه المختلفة الكثير من المشكلات التي تجعله في حاجة ماسة إلى الإرشاد النفسي المدرسي الذي يعد من الحاجات الأساسية التي يرغب التلميذ الحصول عليها وخاصة في مرحلة المراهقة التي تتميز بتغيرات نفسية لها أثر كبير على حياة التلميذ وتوافقه الدراسي والنفسي والاجتماعي.

(حامد زهران، 1981 : 299)

ومن هنا نتأكد أن الإرشاد النفسي والمدرسي يشغل مكانة كبيرة في التربية الحديثة التي جعلت التلميذ محورا للعملية التربوية ، وأصبح دور المدرسة لا يقتصر على نقل المعلومات والمعارف للمتمدرس فقط وإنما إمتد إلى العمل على إعداد إنسان يستطيع التعامل مع التغيرات المعرفية الدائمة وإلى إيجاد إنسان يتمتع بقدر كاف من الصحة النفسية والإتزان الإنفعالي والتوافق وهذا يتطلب توفير خدمات الإرشاد الضرورية.

(سعد فهمي ، 1991 : 163)

ومنه فإن الحاجات الإرشادية للتلميذ إذا أهملت قد تؤدي به إلى اضطراب في سلوكه وهذا ما أكده علماء النفس " أن شخصية الفرد لا تتحقق الصحة النفسية ما لم تشبع حاجاته".

(زيدان مصطفى ، 1998 : 75)

يرى ماسلوان حالات عدم التوافق تتولد عن إحباط الحاجات الأساسية ومنه يصبح الفرد متذمرا من الحياة ويشعر بالفراغ والملل والعزلة. (إسماعيل بن خليفة، 2014 : 40)

ومن خلال هذا يعرف هيلر (Hellar ;1978): "الإرشاد النفسي المدرسي بأنه المساعدة المقدمة لتلاميذ المدارس للتوجه المناسب، وإتخاذ القرار حول تحقيق الأهداف التعليمية التي يطمحون للوصول إليها". (صالح الخطيب، 2004 : 254)

والعلية الإرشادية من شأنها أن تساعد كل تحديد حاجات التلاميذ كما توضح طبيعة الخدمات اللازمة والواجب تقديمها حتى يتم التكفل الأمثل بمشكلاتهم وتقديم الخدمات للتلميذ كل حسب حاجاته وخصوصياته لتحقيق التوافق المدرسي ، فعملية إشباع الحاجات مستمرة وتشمل مراحل عمرية مختلفة. (السنبلي عبد الله، 2007 : 254)

حيث أشارت دراسة (فلوسي : 2006) وهدفت إلى التعرف على المشكلات والإحتياجات لدى المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات وتوصلت النتائج إلى أن الحاجات التربوية جاءت في المرتبة الأولى ثم الحاجات النفسية فالحاجات الإرشادية وتوصلت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مجالات الحاجات الثلاث.

وأيا دراسة (قماز : 2009) أشارت إلى ظهور بوادر تعاطي المخدرات داخل المدرسة وهي كلها مؤشرات لعدم التوافق المدرسي الناتج لعدم إشباع الحاجات، فمعرفة حاجات المتدربين خطوة مهمة للتكفل بالصحة النفسية للتلاميذ، ومتطلباتهم النمائية.

(الحربي ، 2002 : 116)

وعليه تتجلى أهمية الإرشاد المدرسي في تحقيق التوافق الدراسي للتلميذ ومساعدته على حل مشاكله النفسية والاجتماعية ، والتكيف مع العملية التربوية ويعتبر التوافق الدراسي من أهم التوافقات لدى التلاميذ خصوصا لدى تلاميذ مرحلة المتوسط لكونهم يمرون بأصعب مرحلة والتي غالبا ما تكون مليئة بالمشكلات التي تواجه التلاميذ المتفوقين منهم والمتأخرين دراسيا على حد سواء فإذا حقق التلاميذ التوافق الدراسي فسوف ينعكس ذلك إيجابيا على الجوانب المختلفة من شخصيته وعلى تحصيله الدراسي (عبد الوهاب مشرب ، 2009 : 03) ، وهذا ما يشير إليه كمال الدسوقي : " أن التوافق الدراسي شأنه شأن كل توافق آخر وهو عملية تغيير وتغير والدارس في هذا الموقف أكثر من أي موقف آخر وكان عليه هو دائما أن يتغير أن يُغير"

(كمال الدسوقي ، 1975 : 341)

كما تلعب المدرسة دورا هاما في شخصية التلميذ باعتبارها البيئة الثانية بعد الأسرة التي يواصل فيها التلميذ نموه في جميع جوانب شخصيته الجسمية ، والعقلية ، والنفسية والروحية والاجتماعية من أجل بناء جيل متوافق مع ذاته من جهة و من جهة أخرى مواكبته للتكنولوجيا وتزامن هذا التغيير السريع مع مرحلة المراهقة والشباب التي تتبلور فيها شخصية التلميذ المراهق حيث تسعى المؤسسات التربوية لتلبية حاجاتهم ومساعدتهم على تخطي المشكلات والصعوبات التي يواجهها في البيئة المدرسية ، ومن أجل تحقيق الصحة النفسية والتوافق الدراسي والذي هو من أهم التوافقات لدى التلاميذ ، ويعتبر عملية دينامية مستمرة التي يقوم بها التلميذ لإستيعاب مراد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية (صبره محمد ، أشرف ، 2004 : 13)

وعليه أصبحت المدرسة مطالبة بالإهتمام أكثر لكل الجوانب المتعلقة بالتلميذ والتركيز على الجانب التربوي من أجل الإستغلال الأمثل للطاقات والقدرات التي يملكها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (حيرش وبن خليفة 2014) والتي هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بتوافقهم الدراسي ، وأسفرت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين مستوى الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي وعدم وجود فروق في الحاجات الإرشادية بين الذكور والإناث ، وأيضا دراسة (بن صالح هداية 2015) ، حيث هدفت إلى التعرف على تأثير الضغوط النفسية على التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس ، وتوصلت إلى نتيجة وجود ارتباط سالب بين الضغط النفسي والتوافق الدراسي ، ووجود ارتباط بين التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي.

وعليه فإن سوء التوافق الدراسي أضحي مشكلة تربوية ونفسية وإجتماعية تتجلى من خلال عدم تكيف عدد معتبر من التلاميذ مع العملية التربوية وهذا ما يوضح الأهمية البالغة لتحقيق التوافق الدراسي.

ووفقا لما سبق أن التوافق الدراسي هدف يسعى إليه كل تلميذ متعلم ، وإعتامادا بأهمية الحاجات الإرشادية في تحقيق التوافق الدراسي للتلاميذ داخل المؤسسة ، والبيئة المدرسية ، وخذا ما يدفعنا إلى طرح التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

التساؤلات الجزئية :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والجد والإجتهد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والإذعان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية وعلاقة التلميذ بمدرسه لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية وعلاقة التلميذ بزملائه لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

الفرضيات الجزئية :

1- توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية والجد والإجتهاد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2- توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية والإذعان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3- توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية وعلاقة التلميذ بمدرسه لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

4- توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية وعلاقة التلميذ بزملائه لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أهداف الدراسة :

تمثلت فرضيات الدراسة في تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والجد والإجتهاد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

- معرفة العلاقة بين الحاجات الإرشادية والإذعان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

- تحديد العلاقة بين الحاجات الإرشادية وعلاقة التلميذ بمدرسه لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- تحديد العلاقة بين الحاجات الإرشادية وعلاقة التلميذ بزملائه لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أهمية الدراسة : تتجلى فيما يلي :

- التلميذ يواجه في بيئته المدرسية وخلال مراحل نموه المختلفة الكثير من المشكلات تجعله في حاجة ماسة للإرشاد النفسي المدرسي وتنعكس على توافقه وخاصة في مرحلة المراهقة المبكرة.
- عدم تكيف عدد معتبر من التلاميذ مع العملية التربوية وعجزهم على مسايرة زملائهم في إستيعاب المنهاج الدراسي المقرر ، فيتحولون إلى مصدر إزعاج للمدرسة والأسرة .
- إن فهم حاجات التلاميذ والعمل على إشباعها من شأنه أن يؤدي للحد من مشكلاتهم الدراسية ويسهل توافقهم.
- تتضح أهمية البحث في الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي للتلميذ.
- تساعد هذه الدراسة العاملين في مجال الصحة النفسية من إعداد وبناء برامج إرشادية لمساعدة التلاميذ الغير متوافقين دراسيا .

التعاريف الإجرائية:

1- تعريف الحاجات الإجرائية:

لغويا: فالمنجد في اللغة العربية يظهر الحاجة بأنها: جمع حاجات وحوائج: وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه أو ما يعتبر ضروريا لازما.

(نخبة من الأساتذة، المنجد في اللغة العربية، 2001: 341)

إجرائيا: هو عبارة عن نصائح وتوجيهات وأفكار التي يحتاجها التلميذ من المرشد قصد تمكينه من مواجهة مشاكله، وهي متوسط درجات تلاميذ التعليم المتوسط على إستبيان الحاجات الإرشادية والمكونة من خمسة أبعاد (جسمية، نفسية، دراسية، أسرية، إجتماعية) على أساس إنطباقها على البدائل التالية (نعم، أحيانا، لا).

2- التوافق الدراسي:

لغويا: ورد في لسان العرب: أن التوافق مأخوذ من وفق الشيء أي لاءمه وقد وافقه موافقة واتفق معه توافقا.

(ابن منظور الأنصاري، 1988: 68)

إجرائيا: هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم والإنسجام مع زملائه وأساتذته والمواد الدراسية ، وهو متوسط درجات تلاميذ التعليم المتوسط على إستبيان التوافق الدراسي

والمكون من أربعة أبعاد (الجد والإجتهاد، الإذعان، العلاقة بالمدرس، العلاقة بالزملاء) على أساس إنطباقها على البدائل التالية (نعم، أحيانا، لا).

الدراسات السابقة:

لقد تناول العديد من الباحثين موضوع الحاجات الإرشادية للطلبة والمتمدرسين في المؤسسات التربوية وكذلك موضوع التوافق الدراسي. لهذا فقد حاولنا في هذا العنصر الإلمام بأهم الدراسات ذات الصلة بموضوع البث بما يفيد في ثرائه وقد صنفناها كما يلي:

أولا : الدراسات السابقة الخاصة بالحاجات الإرشادية :

- دراسات جزائية :

1- دراسة إسماعيل بن خليفة (2014) :

بعنوان : الحاجات الإرشادية لتلاميذ التعليم المتوسط وعلاقتها بتوافقهم الدراسي .

- هدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين مستوى الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ولتحقيق هذا أعد الباحث إستبيان للحاجات الإرشادية وإستخدم مقياس (يونجمان) للتوافق الدراسي وتحقق من خصائصها السيكمترية وطبقها على عينة قدرها (350) تلميذ وتلميذة (136 ذكورا و 214 إناث) بمتوسطتين من مدينة الوادي.

وأسفرت النتائج على وجود ارتباط دال إحصائيا بين مستوى الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي وعدم وجود فرق في مستوى الحاجات الإرشادية ووجود فروق في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس.

2- دراسة خنوش عبد القادر (2014) :

بعنوان : الحاجات الإرشادية لذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض .

- هدفت الدراسة على الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض ، تكونت عينة الدراسة من (126) تلميذ وتلميذة ، تم إختيارهم بطريقة قصدية ، وتحقيقا لاهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس الحاجات الإرشادية تكون من (40) فقرة موزعة على ستة مجالات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود حاجات ترتبت حسب أهميتها

بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وفق المجالات التالية (الدراسية، الإجتماعية، المادية، النفسية، أوقات الفراغ، الدينية) كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط حسب متغير الجنس وفنتي التحصيل الدراسي (المرتفع – المنخفض).

3- دراسة رحمة بنت محمد بن يوسف الرويشدي (2013) :

بعنوان : الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الثانوي بسلطنة عمان .

- هدفت الدراسة إلى حصر الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الثانوي، حيث إتبعت الدراسة المنهج الوصفي الذي قامت الباحثة من خلاله بإستطلاع وتحليل أدبيات الموضوع وإستعراض الدراسات العربية والمنهجية ذات العلاقة، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (529) طالب وطالبة وذلك خلال العام الدراسي 2013 وقامت الباحثة بإعداد إستبيان الحاجات الإرشادية والتحقق من صدقها وثباتها حيث تكون الإستبيان من (73) فقرة موزعة على 6 محاور وهي: الحاجات النفسية، الحاجات الدراسية، الحاجات الأسرية، الحاجات المهنية، الحاجات الإجتماعية، الحاجات الإقتصادية وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لصال الذكور في جميع محاور الإستبيان.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية ومحاورها للطلبة تعزى إلى متغير الصف الدراسي، حيث أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائية في كل من المحاور التالية: الحاجات النفسية، الحاجات الإجتماعية، الحاجات الإقتصادية، الحاجات المهنية.

- عدم وجود دلالة إحصائية بين محاور الدراسة الستة وبين محاور الدراسة ككل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم في الحاجات الإجتماعية فقط.

4- دراسة أمينة رزق (2008):

بعنوان: مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية .

- هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة مرحلة الثانوية من خلال سير المشكلات التي يعانون منها وفق عدة مجالات . فضلا عن ذلك التعرف عن دلالة الفروق

في هذه المشكلات وفقا لمتغيرات الصف الدراسي والجنس والتخصص. ولتحقيق هذه الأهداف أعدت إستبائية لقياس المشكلات تنطوي على مجالات متنوعة ، وكانت عينة البحث (423) طالبا وطالبة من المستويات الثلاث لهذه المرحلة من الجنسين أيضا ومن التخصصين العلمي والأدبي وكانت المجالات الأساسية التي إندرجت تحتها المشكلات هي دراسية ، شخصية ، إنفعالية ، أسرية ، إجتماعية ، صحية ، بيئية .

وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات بين الذكور والإناث ، وكذلك بين التخصصات العلمية والأدبية ، ولكن هذه الفروق كانت واضحة بالنسبة لمتغير الصف الدراسي حيث زادت هذه المشكلات بجميع مجالاتها عند طلبة الثالثة ثانوي ، نتيجة لما يعانون من ضغوط دراسية ، شكلها قلق المستقبل ورقبة في النجاح والتحدي ومدى إنعكاس هذا البعد على أبعاد الشخصية لديهم كافة .

5- دراسة العصفور (2004) :

بعنوان : الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية .

- هدفت هذه الدراسة في تحديد الحاجات الإرشادية من حيث الأولوية والأهمية لطلبة المرحلة الثانوية بمنطقتي مسقط والداخلية في سلطنة عمان ، وكذلك التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية للطلبة في ضوء المتغيرات المرتبطة بالجنس. والمنطقة السكنية والمستوى التعليمي للوالدين ، فقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد الحاجات ، وإشتملت العينة على طلبة من صفوف المرحلة الثانوية الثلاث من منطقتي مسقط والداخلية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن أهم الحاجات الإرشادية عند الطلبة هي في المرحلة الثانوية ، وجاء ترتيب هذه الحاجات من حيث الأولوية كالاتي : الحاجات الدراسية ، الحاجات المهنية ، الحاجات النفسية ، الحاجات الأسرية ، الحاجات الإجتماعية.

ثانيا : الدراسات السابقة الخاصة بالتوافق الدراسي :

1- دراسة بن صالح هداية (2015) :

بعنوان : الضغط النفسي وتأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس .

- هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الضغوط النفسية على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة الثانوية بمدينة تلمسان ، بلغت عينة الدراسة (2000) تلميذ وتلميذة في المدرسة الثانوية حيث تم الإعتماد على مقياس الضغط النفسي لعبد الحق لبوازدة

جامعة الجزائر 2 ومكيف من طرف الباحثة على فئة المراهقين ، ومقياس التوافق المدرسي للباحثة ، توصلت الدراسة إلى نتائج كان أهمها :

- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الضغط النفسي والتوافق الدراسي .

- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الضغط النفسي وأبعاد التوافق المدرسي (التوافق مع الأساتذة ، الزملاء ، المدرسة والمادة الدراسية) وكلها كانت دالة عند مستوى (0.01)، كما أسفرت الدراسة أيضا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث مع مستوى التوافق الدراسي مع وجود علاقة إرتباطية بين التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي .

2- دراسة مباركة ميدون (2014):

بعنوان : الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

- هدفت الدراسة إلى التحقق من الأهداف المتمثلة في الكشف عن مستوى كل من الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، تكونت عينة الدراسة الأساسية من (798) تلميذ وتلميذة أختيروا بطريقة عشوائية من متوسطات مدينة ورقلة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداتين هما مقياس الكفاءة الذاتية المكون من (10) بنود ومقياس التوافق الدراسي من (36) بند. أظهرت النتائج على أن مستوى كل من الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، وجود علاقة طردية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لديهم وأن هناك فروق جوهرية بين تلاميذ وتلميذات في توافقهم الدراسي وهو لصالحهن بالإضافة إلى وجود فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ المعيّدين والتلاميذ غير المعيّدين ولصالح التلاميذ الغير معيّدين .

3- دراسة عفراء إبراهيم خليل العبيدي (2013) :

بعنوان : التعرف على طبيعة التفكير (الإيجابي والسلبي) لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتوافق الدراسي .

- إستهدفت الدراسة من خلال إجراء دراسة ميدانية للتعرف على طبيعة التفكير (الإيجابي والسلبي) لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتوافق الدراسي ، فضلا عن التعرف على الفروق في التفكير (الإيجابي والسلبي) والتوافق الدراسي لدى الطلبة (الجنس، التخصص الدراسي، المرحلة الدراسية)، تألفت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة تم إختيارهم عشوائيا،

وتم تطبيق مقياسا الدراسة مقياس التفكير (الإيجابي والسلبي) ومقياس التوافق الدراسي وهما من إعداد الباحثة وأسفرت نتائج الدراسة على الآتي:

- إن الطلبة يتمتعون بنمط تفكير إيجابي ومستوى مرتفع من التوافق الدراسي.
- عدم وجود فروق في نمط (التفكير الإيجابي والسلبي) تعزى لمتغير (الجنس، التخصص الدراسي، المرحلة الدراسية).
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي .

4- دراسة سهام محسن سحاب الأنصاري (2010):

بعنوان: الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي.

- تهدف الدراسة إلى التعرف على : الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي فضلا عن كشف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي إذ تحدد البحث بتلاميذ الصف السادس الابتدائي من كلا الجنسين من مدينة بغداد، بلغت عينة البحث (500) تلميذا وتلميذة، تم إعداد مقياسين أحدهما لقياس الذكاء الأخلاقي وثاني لقياس التوافق الدراسي، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث وبعد معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- إن تلاميذ الصف السادس يتمتعون بذكاء أخلاقي.
- إن تلاميذ الصف السادس ابتدائي يتمتعون بالتوافق الدراسي .
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السادس ابتدائي.

5- دراسة الزهراني (2005):

بعنوان : النمو النفس إجتماعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة .

- هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين النمو النفس إجتماعي والتوافق الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة من مدارس مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية، بلغت عينة الدراسة (300) طالبا وطالبة بواقع (150) طالبا و (150) طالبة من طلبة المرحلة المتوسطة بمدارس الطائف ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة وإستخدام الوسائل الإحصائية

المناسبة توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مر احل النمو النفس إجتماعي والتوافق الدراسي ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث على مقياس النمو النفس الإجتماعي فضلا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور على مقياس التوافق الدراسي .

التعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالحاجات الإرشادية:

- **من حيث الهدف:** تشابهت بعض الدراسات من حيث الهدف بحيث هدفت كل من دراسة خنوش عبد القادر(2014) ورحمة بنت محمد بن يوسف الرويشدي (2013) وأمينة رزق (2008) والعصفور (2004) إلى الكشف والتعرف وتحديد الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ وتشابهت دراسة إسماعيل خليفة (2014) مع الدراسة الحالية حيث هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي.

- **من حيث العينة:** تشابهت بعض الدراسات في العينة حيث طبقت دراسة خنوش عبد القادر(2014) ودراسة إسماعيل خليفة (2014) على تلاميذ المرحلة المتوسطة، بينما طبقت كل من دراسة رحمة بنت محمد بن يوسف الرويشدي (2013) وأمينة رزق (2008) والعصفور (2004) على تلاميذ المرحلة الثانوية.

- كما طبقت الدراسة الحالية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- **من حيث المنهج:** حيث إتبعت دراسة خنوش عبد القادر(2014) ودراسة رحمة بنت محمد بن يوسف الرويشدي (2013) المنهج الوصفي وطبقت دراسة إسماعيل خليفة (2014) المنهج الوصفي الإرتباطي ودراسة أمينة رزق (2008) والعصفور (2004) إتبعوا المنهج الوصفي التحليلي.

وإعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الإرتباطي .

- **من حيث الأدوات:** تشابهت الدراسات من حيث الأدوات فاعتمدت كل من دراسة خنوش عبد القادر(2014) و إسماعيل خليفة (2014) ورحمة بنت محمد بن يوسف الرويشدي (2013) وأمينة رزق (2008) والعصفور (2004) على إستبيان الحاجات الإرشادية.

و الدراسة الحالية اعتمدت على إستبيان الحاجات الإرشادية المعد من طرف الباحثان.

- **من حيث النتائج :** توصلت نتائج دراسة دراسة خنوش عبد القادر(2014) و إسماعيل خليفة (2014) ورحمة بنت محمد بن يوسف الرويشدي (2013) إلى وجود حاجات إرشادية لدى التلاميذ ووجود فروق في مستوى هذه الحاجات الإرشادية بينهم، كما توصلت دراسة

أمانة رزق (2008) إلى أن التلاميذ الثانوي خاصة لديهم حاجات إرشادية نظرا لما يعانونه من مشكلات كالضغوط الدراسية، قلق المستقبل، ودراسة العصفور (2004) توصلت إلى أن الحاجات الدراسية جاءت الأولى من حيث ترتيب الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ.

ثانياً: بالنسبة للدراسات المتعلقة بالتوافق الدراسي:

بعد إستعراض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات دراستنا سوف نتطرق لتعقيب على هذه الدراسات على النحو الآتي:

- **من حيث الهدف:** هدفت الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق الدراسي إلى الكشف عن العلاقة بين بعض المتغيرات والتوافق الدراسي ومدى تأثيرها عليه وهذا ما جاء في دراسة بن صالح هداية (2015) ودراسة مباركة ميدون (2014) ودراسة عفراء إبراهيم خليل العبيدي (2013) ودراسة سهام محسن سحاب الأنصاري (2010) ودراسة الزهراني (2005) التي هدفت إلى التعرف على العلاقات بين الضغط النفسي والكفاءة الذاتية والتفكير السلبي والإيجابي والذكاء الأخلاقي والنمو النفسي الإجتماعي مع التوافق الدراسي.

- كما تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي .

- **من حيث العينة:** تشابهت بعض الدراسات السابقة في العينة حيث طبقت دراسات الزهراني (2005) و مباركة ميدون (2014) على تلاميذ المرحلة المتوسطة وإختلفت كل من دراسة سهام محسن سحاب الأنصاري (2010) حيث طبقت على تلاميذ المرحلة الابتدائية وطبقت دراسة عفراء إبراهيم خليل العبيدي (2013) على طلبة الجامعة، بينما طبقت دراسة بن صالح هداية (2015) على تلاميذ المرحلة الثانوية، بحيث إهتمت الدراسة الحالية بدراسة الحاجات الدراسية والتوافق الدراسي على عينة من تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط.

- **من حيث المنهج :** حيث إتبع دراسة بن صالح هداية (2015) المنهج الوصفي الإرتباطي، كما تشابهت كل من دراسة مباركة ميدون (2014) و دراسة عفراء إبراهيم خليل العبيدي (2013) و سهام محسن سحاب الأنصاري (2010) والزهراي (2005) حيث طبقوا المنهج الوصفي.

كما اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الإرتباطي.

- **من حيث الأدوات:** تشابهت الدراسات من حيث تطبيقها الأدوات فاعتمدت كل من دراسة بن صالح هداية (2015) و دراسة مباركة ميدون (2014) و دراسة عفراء إبراهيم خليل

العبيدي (2013) و سهام محسن سحاب الأنصاري (2010) والزهراني (2005) على مقياس التوافق الدراسي.

- والدراسة الحالية استخدمت إستبيان معد من طرف الباحثان.

- **من حيث النتائج:** اختلفت بعض الدراسات من حيث النتائج، فكل دراسة توصلت إلى مستوى معين من التوافق الدراسي، فدراسة بن صالح هداية (2015) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى التوافق الدراسي ودراسة مباركة ميدون (2014) توصلت إلى أن هناك مستوى مرتفع من التوافق الدراسي لصالح الإناث أكثر من الذكور أما دراسة عفراء إبراهيم خليل العبيدي (2013) و سهام محسن سحاب الأنصاري (2010) توصلت إلى مستوى مرتفع لدى جميع التلاميذ وتوصلت دراسة الزهراني (2005) إلى مستوى مرتفع من توافق الدراسي لصالح الذكور.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في الإطار العام للدراسة بمحاولة صياغة إشكالية الدراسة وإعطاء فرضيات الدراسة وتحديد أهدافها ومدى أهميتها وكذلك إعطاء تعاريف إجرائية لمتغيرات الدراسة (الحاجات الإرشادية، التوافق الدراسي) وتوظيف بعض الدراسات السابقة التي تخدم الموضوع، سوف نتطرق إلى الفصل النظري.

الفصل الثاني:

الإطار النظري

للدراسة

أولاً : الحاجات الإرشادية

- تمهيد

I. الحاجات

1- مفهوم الحاجات

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات

3- نظريات الحاجات

4- المشكلات المترتبة عن عدم إشباع الحاجات

II. الإرشاد النفسي

1- مفهوم الإرشاد النفسي

2- مناهج الإرشاد النفسي

3- أسس ومبادئ الإرشاد النفسي

4- أهداف الإرشاد النفسي

5- الحاجة إلى الإرشاد النفسي

6- نظريات الإرشاد النفسي

III. الحاجات الإرشادية

1 - مفهوم الحاجات الإرشادية

2- الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتمدرسين (السنة الرابعة

متوسط)

- خلاصة

تمهيد:

إن الإنسان إجتماعي بطبعه، يعيش في مجتمع يتبادل خلاله كل أنماط العلاقات الإجتماعية وبالتالي فهو يؤثر ويتأثر بالآخرين سواء سلباً وإيجاباً، ويتعرض أثناء حياته لكثير من الصراعات والأزمات تجعله في حاجة ماسة إلى من يقف بجانبه، يقدم له يد العون ويواسيه. وينصحه ويرشده إلى إتخاذ القرارات المناسبة في كل المواقف التي تواجهه، لهذا فقد أضحى التخصص في مجال الارشاد والعلاج النفسي من التخصصات الهامة لازدياد حاجة الانسان المعاصر إلى من يأخذ بيده ومساعدته في عالم تتسارع وتتشابك ظروفه وتتباعد فيه العلاقات بين الافراد. مخلفاً بذلك مزيداً من الضغوط والهموم والمشقة على هذا الانسان في مراحل عصره المختلفة. وفي مواقف متنوعة من الاسرة الى المدرسة الى مواقع العمل الى المجتمع. وفي أحواله المختلفة بين الصحة والمرض.

(الشناوي محمد محروس، 1977:07)

١. الحاجات:

1-1- مفهوم الحاجات:

حاجات الإنسان كثيرة ومتنوعة بتنوع تكوينه الجسدي والنفسي والاجتماعي، وقد تختلف حسب المكان والزمان. ومفهومها يبدو لأول وهلة بسيطاً وغير معقد. لكنه عكس ذلك فموضوع الحاجة هو موضوع الكائن البشري بكل أبعاده ومتطلباته المتنوعة والمتجددة تبعاً لتغيرات المرحلة وتغيرات العصر. وفيما يلي تفكيك وتحليل مفهوم الحاجة لغة وإصطلاحاً.

(1) الحاجة لغةً (المعنى اللغوي):

- فالمنجد في اللغة العربية يظهر الحاجة بأنها: جمع حاجات وحوائج، وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه. أو ما يعتبره ضرورياً لازماً. (نخبة من الأساتذة، 2001:341)
- ويذكر المعجم الوسيط أن الحاجة من حاج، حيجا أي إفتقر.

(إبراهيم مصطفى وآخرون، 1960:204)

وبالتالي الحاجة لغوياً تعني نقص شيء معين.

(2) الحاجة إصطلاحاً (المعنى الإصطلاحي):

هي إستعداد للسعي نحو إشباع شيء ما يفتقر إليه وأنها حالة فسيولوجية داخل الفرد تجعله يقوم بنوع من السلوك في إتجاه معين يهدف الى تخفيف درجة التوتر التي يشعر بها الفرد للوصول الى إعادة التوازن. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2005:76)

وتعرف بأنها حالة من النقص والإفتقار والاضطراب الجسدي أو النفسي إن لم تلق إشباعاً، أثارت لدى الفرد من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول متى أشبعت الحاجة.

(منير حسن فهمي نورهان، 1999:252)

- والحاجة كما يعرفها حامد زهران هي حالة تتميز بالشعور بالنقص أو رغبة في شيء ما والحصول عليه يؤدي إلى إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الفرد والعودة الى حالة الإتزان الفزيولوجي.

(حامد زهران، 2001: 294)

- والحاجة عند فاخر العاقل هي إفتقاد أمر مفيد ومرغوب فيه وأساسي، هذا الإفتقاد يسبب إختلال التوازن في الفرد ويتميز هذا الإختلال بالتوتر وتحركات بإتجاه الهدف الذي يبغي الوصول إليه، وبالتالي عدم الشعور بالإفتقاد. وإذا لم ترضى الحاجة بالقدر المناسب فإن الإنسان يشعر بعدم السعادة ويكون شعوره متناسب مع الأهمية التي يعلقها على الحاجة.

(فاخر عاقل، 1971:475)

وعرفت سهير كامل أحمد: أنها مصطلح جديد أدخله " ليفين " في علم النفس في الثلاثينات ويعني شعور المرء بأنه ينقصه شيء أو يلزمه شيء أي أنها حالة داخل الفرد والتي قد ولم يبتعد عن هذا المفهوم سعيد حسني العزة: حيث عرف الحاجة بأنها شيء مفقود عند المسترشد بسبب له عدم الرضا علاوة على ذلك فإن هناك حاجات أساسية لا يستطيع المسترشد الإستغناء عنها كالحاجة للبقاء والأمن والتغذية وإحترام الذات.

(سعيد حسني العزة، 2001:21)

إذن من خلال هذه الآراء والتعاريف وجل هذه التعاريف تتفق على أن إشباع الحاجة يؤدي بالفرد إلى التوازن والإرتياح العام، وعدم إشباعها يؤدي إلى اللاتوازن والشعور بالقلق والصراع والإضطرابات النفسية.

1-2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة:

يرتبط مفهوم الحاجات بمصطلحات عدة أهمها: الدافع، الباعث، الحافز والرغبة والميل وفي بعض الأحيان تختلط المفاهيم في تحديد مسار السلوك الإنساني بحيث تصبح بعض المفاهيم لها معنى واحد.

- **الدافع:** وفي حقيقته هناك تداخل كبير بين الحاجة والدافع، فكل باحث حاول تحديد هذه العلاقة بطريقة خاصة.

(كاميليا عبد الفتاح، 1998:69)

والدافع هو منبه الحاجات الكامنة لتصبح أهداف وخطط ومشاريع، وهو حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة للوصول إلى غاية معينة.

(أحمد عزت راجح ، 1968 : 61)

- **الحافز:** هو مجموعة المثيرات التي تجري إستخدامها في إثارة الدافعية للفرد، حيث أنه مؤشر خارجي من شأنه أن يحرك السلوك الذاتي باتجاه إشباع حاجات معينة يرغب في الحصول عليه، إن الحافز هو دفعة من الداخل وهو الوجه المحرك للدافع. فقد يكون السلوك الصادر عن الحافز غير موجه عكس السلوك الموجه الصادر من الدافع.

(أحمد عزت راجح، 1968:66)

- **الباعث:** هو ما يدركه الفرد كشيء له القدرة على إشباع الدافع، وهو كذلك موقف خارجي مادي أو إجتماعي. فالدافع داخل الفرد والباعث قوة خارجية والبواعث نوعان إيجابية وسلبية: الإيجابية ما تجذب الفرد إليها والسلبية ما تحمل الفرد على تجنبها كالعقاب ولا قيمة للباعث بدون وجود دافع.

(أمزيان زبيدة، 2007:38)

- الميل: مفهوم يشير إلى الأشياء التي نحبها أو نكرها وإلى الأشياء التي نفضلها أو ننفر منها. ومن خلال كل هذا نخلص إلى أن الكثير من علماء النفس يستخدمون إصطلاح الحاجة على أنه مرادفاً لاصطلاح الدافع بوجه عام. (فؤاد حيدر، 1994:134)

- الرغبة: هي الشعور بالميل نحو شخص أو شيء معين لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب كما هي الحالة في الحاجة، بل تنشأ من تفكير الفرد فيها أو تذكره الأشياء المرغوبة. (فؤاد حيدر، 1994:134)

1-3- نظريات الحاجات:

- بالرغم من إنتشار عدة محاولات لتصنيف وتقسيم الدوافع فإنها لم تكن نتيجة لبحوث ودراسات علمية تجريبية أو ميدانية بقدر ما كانت نتائج عمليات تفكير ذاتي وتأمل فردي بمعنى أن هذه التقسيمات للدوافع ينقصها الدليل المستمد من البحوث الفعلية للسلوك الإنساني. (السلمي علي، 1988:231)

1-3-1) نظرية أبراهام ماسلو:

- أدت الملاحظات العلمية التي قام بها "ماسلو" إلى إعتقاده بوجود هرمية من الحاجات الإنسانية بحيث يتوجب على الانسان إشباع الحاجات الدنيا في الهرم ثم الحاجات العليا، فقدم نظريته في إشباع الحاجات - أو تدرج الحاجات - وإستند في هذه النظرية على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد، وتعمل كمحرك ودافع للسلوك وتتخلص النظرية في الخطوات التالية:

- الانسان يشعر بإحتياج أشياء معينة، وهذا الإحتياج يؤثر على سلوكه فالحاجات غير المشبعة تسبب توترا لدى الفرد. وبالتالي فالحاجة غير المشبعة هي حاجة مؤثرة على السلوك والعكس فإن الحاجة التي تم إشباعها لا تحرك ولا تدفع السلوك الإنساني.

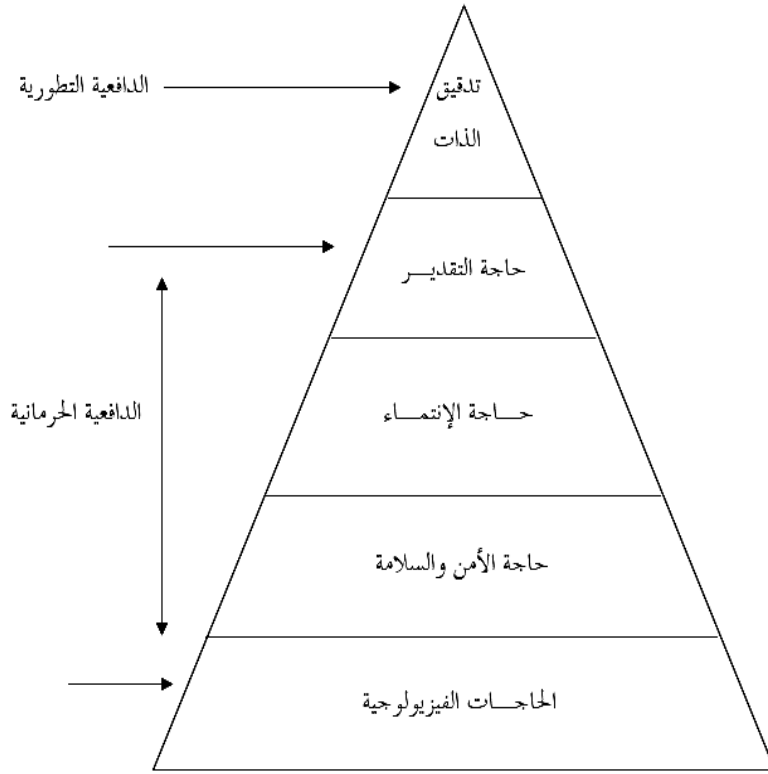
- يتقدم الفرد في إشباعه للحاجات بدءاً بالحاجات الأساسية الأولية، ثم يصعد سلالم الإشباع بالانتقال إلى الحاجة إلى الأمان، فالحاجات الاجتماعية، ثم حاجات التقدير وأخيراً حاجات تحقيق الذات.

- إن الحاجات غير المشبعة لمدة طويلة، أو التي يعاني الفرد من صعوبات جمة في إشباعها قد تؤدي إلى إحباط وتوتر حاد قد يسبب ألام نفسية ويؤدي الأمر إلى العديد من ردود الافعال يحاول الفرد من خلالها أن يحمي نفسه من هذا الإحباط.

(الهاشمي لوكيا، 2006:177)

- مع ذلك فلم ينظر إلى هذه الهرمية على أنها جامدة لا يمكن تغييرها بل أن فيها من المرونة ما يسمح بظهور الحاجات العليا جزئياً على الأقل في حال تم إشباع الحاجات الدنيا جزئياً ويبين الشكل هذه الهرمية التي إقترحها "ماسلو":

الشكل رقم(01): هرمية " ماسلو" للحاجات (حامد زهران، 2001:425)



- يتضح من الشكل المجموعة الأولى من الحاجات هي:

- **الحاجات الفيزيولوجية:** وتعتبر هذه الحاجات نقطة البدء في نظرية الدوافع وهي تختلف في طبيعتها عن الحاجات الأخرى. إذ تبدو أعراضها جسمية بدرجة كبيرة فالجوع مثلا يبدو مكانه في المعدة، ولكن الواقع أنه في حالة الجوع الشديد تتغير معظم أنسجة الجسم وتصبح في حاجة شديدة للإشباع. (سامي ملحم، 2007:35)

- **الحاجة إلى الأمن:** تظهر أهمية هذه الحاجة بمجرد إشباع الحاجات البيولوجية وخاصة بالنسبة للكبار، وتظهر في الحالات الطارئة فتصبح الحاجات العليا غير ذات أهمية إذ كانت الحياة مهددة بالخطر وغير الأمانة. (عطاء الله فؤاد الخالدي، 2008:190)

- **الحاجة إلى الإنتماء:** وهي حاجات ترتبط برغبة الإنسان في بناء علاقات حميمية مع الآخرين، فحاجات الحب والإنتماء التي تظهر كقوة محرك لسلوك بعد أن تشبع الحاجتين السابقتين وهي بهذا المعنى مختلفة عن دوافع الجوع الذي هو حاجة فيسيولوجية وتتحقق هذه الحاجات عادة من خلال الزواج والوظيفة أو الإنضمام لحزب أو مؤسسة إجتماعية.

- **الحاجة إلى التقدير:** توجد لدى الكثيرين الحاجة إلى تقدير أنفسهم تقديراً عالياً مع إحترام الذات، كما توجد لديهم رغبة في أن يقدرهم الآخرين. (سامي ملحم، 2007:36)

ويؤدي إشباع حاجة التقدير إلى الإحساس بالثقة والنفع بالنسبة للمجتمع، وتعطيل هذه الحاجة يؤدي إلى تثبيط العزيمة أو إلى إتجاهات تعويضية والشعور بالإخفاق الذي قد يؤدي إلى الصراع النفسي كما أنها تدفع الإنسان إلى السعي للإنجاز والإستقلالية وتتضمن هذه الحاجات، الرغبة الإنسان في الحصول على الشهرة والمكانة الاجتماعية.

(أحمد الريماوي، 2004:223)

- الحاجة إلى تحقيق الذات: ونعني أن كل ما يستطيع الإنسان أن يحققه، يجب أن يعمل على تحقيقه حتى يصبح سعيداً، أي أن يختار الفرد الدراسة أو العمل الذي يلائمه في حدود قدراته وإمكانياته ويحاول تحقيق أهدافه في هذا المجال. (سامي ملحم، 2007:36)

1-3-2) نظرية كلايتن الدرفر: (CLAYTAN ALDERFER)

- نظراً للإنتقادات التي وجهت لنظرية "ماسلو" من قبل بعض الباحثين الذين لاحظوا بأن بعض الأفراد لا يمرون بالضرورة أثناء إشباعهم للحاجات عبر الترتيب الذي إقترحه ماسلو من هؤلاء الباحثين (كلايتن الدرفر 1972) الذي صنف الحاجات إلى ثلاثة مستويات أساسية هي:

- **حاجات البقاء (الوجود):** وهي حاجات مادية تشبع بواسطة الأجر والمكافأة وغيرها وهي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة كالأكل والشرب والنوم وتقابل هذه الحاجات الفيسيولوجية وبعض حاجات الأمن عند ماسلو.

- **حاجات القرابة:** تتمثل في إنشاء علاقات مع أفراد المجتمع من أقارب وزملاء ومرؤوسين، وهي الحاجات التي تركز على العلاقات والصدقات والتقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا وتقابلها الحاجات الاجتماعية وحاجات الأمن وبعض حاجات تقدير الذات في هرم الحاجات لماسلو.

- حاجات التطور والنمو: وتتجلى في قيام الفرد بالإبداع في مجال تخصصه، العمل على تحقيق الترقية المهنية والاجتماعية ونمو الشخصية.

(عبد الرحمان عدس، 1999:369)

1-3-3) نظرية كريس أرجريس (CHRIS ARGYRIS)

- أوضح كريس أرجريس في كتابه (الخصائص الفردية والمنظمات) أن الإنسان لديه نزعة طبيعية من وجهة نظر الدافعية إذا ما شق طريقه عبر المراحل الطبيعية للتطور من حالة عدم النضج إلى حالة النضج وهذا الانتقال يتم على أساس مجموعة من التغيرات هي:

- ينتقل الفرد من الحالة السلبية كطفل إلى الحالة الإيجابية والنشطة: كإنسان راشد.

- ينتقل الفرد من مرحلة الاعتماد على الغير، إلى مرحلة الإستقلالية التي تميز الإنسان البالغ.

- ينتقل الفرد من عالم صغير محدود إلى عالم واسع له مدلولات مختلفة.

- تتنوع طرق السلوك يتقدم الفرد في العمر الزمني.

- يتغير المنظور الزمني للفرد من مجرد الإدراك للحاضر ليشمل الماضي والحاضر والمستقبل.

- ينتقل الفرد من مرحلة عدم القدرة على السيطرة على ذاته إلى قدرة السيطرة على الذات وإدراكها وهذه التغيرات أنه بالمقابل يوضح أن النمو الجسدي للفرد يتوقف عند سن محدد. في حين أن نموه العقلي يحافظ على تطوره بإستمرار من خلال معارفه وعلومه وخبراته والتأثيرات البيئية المحيطة به فالإنسان بطبيعة تكوينه يسعى دائما لتحقيق الذات من خلال أعمال يقدمها أفراد المجتمع. لهذا فالإدارات المتميزة في نظره هي التي تسعى لتأمين الشقين من الإحتياجات لعملائها وتسعى دائما إلى الإهتمام بميولهم و رغباتهم.

(الهاشمي لوكيا، 2006 : 174-175)

1-3-4) نظرية موراي (MURRY):

- وضع موراي قائمة للحاجات الأساسية للفرد، ويصنفها طبقا لطريق التعبير عنها في السلوك إلى مجموعتين: فالمجموعة الأولى تشمل:

- **الحاجات الظاهرة:** وهي الحاجات التي تعبر عن نفسها، أو يسمح لها بالتعبير عن نفسها بطريقة مباشرة والفورية في سلوك الفرد، بينما المجموعة فتتمثل في:

- **الحاجات الكامنة:** وهي عموماً الحاجات التي تكون مكبوتة، أو مثبطة، فهي لا تستطيع أن تعبر عن نفسها. في صورة صريحة أو مباشرة، بل تجد الطريق أمامها مغلقاً.

كما يصنف موراي أيضاً الحاجات طبقاً لأساسها إلى:

- **حاجات فيسيولوجية أو بيولوجية:** وهي الحاجات التي تختص بالنواحي العضوية مثل الحاجة إلى الطعام والحاجة إلى الإخراج والحاجة إلى درجة الحرارة إلخ...

ويؤدي إشباعها إلى إعادة الإلتزان الفيزيولوجي.

- **حاجات نفسية:** وهي الحاجات التي تتصل بعملية الإلتزان النفسي للفرد ويؤدي إشباعها إلى إستقرار الفرد نفسياً وتخفيف التوتر الناشئ عن الحرمان.

- **حاجات إجتماعية:** وهي التي تتصل بعلاقة الفرد بالمجتمع والرفاق مثل الحاجة إلى المركز الاجتماعي.
(محمد السيد عبد الرحمان، 1998:480)

1-3-5) نظرية ماري جورارد (MARY GORD)

- صنفت ماري الحاجات إلى ما يلي:

- **حاجات البقاء:** وتتعلق بالأمن والسلامة الجسدية والنفسية، وإن إفتقار المسترشد لهذه الحاجات تسبب له القلق والتهديد.

- **الحاجات الجسدية:** تتمثل في حاجة المسترشد للتغذية وإلى الحرية والتحرر وإن إفتقار الفرد لمثل هذه الحاجات سيجعله غير قادر على تحقيق الحب وحاجاته الجنسية.

- **حاجات الحب والجنس:** إفتقار الفرد لهذه الحاجات سيجعله يشعر بالضيق خاصة إذا لم تكن له علاقات شخصية مناسبة مع الآخرين.

- **حاجات إحترام الذات والنجاح والمكانة:** وتعتبر هذه الدوافع هي التي تدفع الفرد نحو الظهور أمام الأصدقاء وكسب إحترامهم وتعطيه الثقة والإعجاب بنفسه.

- **الحاجات الجسدية والعقلية:** حيث أن إشباع هذه الحاجات يجعلنا نشعر بأننا بشر وأن إفتقار المسترشد إليها سيرشده إلى عدم التوجه والإحساس باليأس والوهم.

- **الحاجة إلى الحرية والإستقلال وإتخاذ القرار:** إن عدم تحقيق مثل هذه الحاجات تجعل المسترشد يشعر بعدم القيمة وعدم التقبل.

- **حاجات التحدي:** وهي حاجات تدفع الفرد إلى تحقيق أهدافه المستقبلية وأن عدم تحقيق مثل هذه الحاجات تجعل المسترشد يشعر بالملل والفراغ.

- **الحاجات المعرفية:** وتشمل دوافعنا لحل صراعاتنا، والمسترشد هو إنسان يمارس حاجاته باستمرار وقد لا يكون متفهماً لهذه الحاجات وهو يطلب المساعدة من المرشد عندما يتعثّر في إشباع حاجاته. (سعيد حسني العزة، 2001:21)

(6-3-1) نظرية ماير 1965 (MAYER):

- قسم ماير الحاجات إلى:

- **حاجات أولية:** وهي الحاجات الموروثة لدى الفرد والتي يشترك فيها كل من الإنسان والحيوان وتتضمن جميع الحاجات الفسيولوجية، وهي حاجات ضرورية لبقاء الإنسان واستمراره. ولذلك يطلق عليها البعض الحاجات الحيوية.

- **حاجات مكتسبة:** وهي الحاجات التي تعتمد على الخبرات التي توفرها البيئة للفرد، ولا يمكن تحديد هذه الحاجات في منطقة معينة أو جزء معين من الجسم كما هو الحال بالنسبة للحاجات الأولية ويرى ماير أن الفرد يكتسب العديد من الحاجات عندما يحاول إشباع حاجات أخرى، وتختلف هذه الحاجات باختلاف المجتمعات وأيضاً باختلاف الأفراد داخل المجتمع الواحد حيث أنها تعتمد على خبرة الفرد.

- **حاجات إجتماعية:** وهي الحاجات التي تنتجها الثقافة السائدة في المجتمع مثل الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الإنتماء. (محمد السيد عبد الرحمان، 1998:481)

- من خلال كل هذه النظريات يظهر أن موضوع الحاجات من الموضوعات الواسعة، فحاجات الفرد متشعبة ومتنوعة.

1-4- المشكلات المترتبة عن عدم إشباع الحاجات:

- إذا عجز الإنسان عن إشباع حاجته، فإنه يجد نفسه في مواقف تصيب سلوكه بالإضطراب وتوازنه بالإختلال فيعبر عن ذلك بمظاهر جسدية ونفسية تبدو على ملامحه وقد يلجأ إلى بعض الحيل والأساليب الدفاعية. ومن ضمن هذه الأساليب ما يلي:

- **النكوص:** هو مظهر سلوكي تبدو فيه الرغبة للرجوع إلى الإستخدام وسائل طفولية يهدف الأفراد بواسطتها إلى إشباع حاجة لا يستطيعون إشباعها بوسائل تتلاءم مع سنهم.

(عبد العلي الجسماني، 1994:233-234)

- يلجأ البعض إلى النكوص لأنه يزودهم بمهرب حين يرجعون إلى الظروف السابقة التي كانوا يشعرون فيها بالحيل والأمان، أو ربما لم يتعلمون الإستجابات الأكثر فاعلية إتجاه المشكلة، وقد ظهرت دراسة أجراها روجرز أن النكوص إستجابة شائعة للإحباط.

(أمزيان زبيدة، 2007:50)

- **التبرير:** هو إصطناع أسباب منطقية لتغطية الأسباب الحقيقية للسلوك ويحدث هذا عندما يحاول الفرد أن يجد وسيلة يقنع بها نفسه والآخرين بقرار كان قد إتخذه.

(عبد العلي الجسماني، 1994:233)

- **الصراع:** إن أي موقفٍ يتميز بتعدد الإختبارات أو تعارض الرغبات وتصادم الحاجات مع عوائق أي نوع قد ينشأ حالة الصراع لدى الفرد، مما يترتب عليه الشعور بعدم الإرتياح، وقد يكون الصراع على مستوى الشعور وهو الصراع الذي يحدث في الحياة اليومية وقد يكون على مستوى اللاشعور فيرتبط حينئذ بالأمراض النفسية والعقلية.

(مصطفى الشرقاوي، 1996:305)

- **الإحباط:** هو حالة تظهر حينما تتدخل عقبة ما دون تحقيق حاجة ما بإختلاف الحاجات إذا كانت الحاجة قوية كان الإحباط الذي ينجم عن عدم إشباع الحاجة مؤلماً مما يؤدي إلى أنواع من السلوك غير المتوازن وغير المتوافق مع المحيط. (حاتم محمد آدم، 2005:56)

- **التعويض:** هو عملية التركيز في إشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح الفرد في إشباعها.

- **التقمص:** هو الإندماج في دور معين أو التماثل مع جماعة أو إكتساب هوية ينتمي بواسطتها الفرد الى فئة يرغب في الإرتباط بها عاطفياً، وهي تحدث في مجالات كثيرة منها الأسرة.

(عبد العلي جسماني، 1994:234)

- **العدوان:** غالباً ما يؤدي الإحباط إلى الغضب والعدوان، ولقد أكد كارمن (CARMEN) أنه كل ما كان التهديد غامضاً وقوياً وخطيراً من الصعب إيضاحه، فإن الناس حينئذ يصبون عدوانهم في غير مكانه ويهاجمون أهدافاً تلائمهم، وشهد التاريخ العديد من الجرائم والحروب بين الأجناس يرجع سببها الأول للإحباط الاقتصادي والاجتماعي والشخصي.

(أمزيان زبيدة، 2007:49)

- **الانسحاب:** حينما يختار الناس الانسحاب فهم يختارون ألا يفعلوا شيئاً وغالباً ما يصحب هذا السلوك الشعور بالإكتئاب وعدم الاهتمام فيستجيب للموقف بطريقة سلبية أو عاطفية تتجلى في اللامبالاة والإهمال وفقدان الأمل.

(عبد الله رشدان وآخرون، 1999:96)

- إذن مما سبق يمكننا القول أن الإنسان دائماً في صراع بين الإشباع والحرمان لحاجته، لكن الإشباع ليس دائماً يؤدي إلى نتائج إيجابية ومرضية. فهناك بعض الحاجات تتنافى مع المجتمع والقيم وتؤدي إلى نتائج وخيمة (كالمسرفة، المخدرات...إلخ)

II. الإرشاد النفسي:

2-1- مفهوم الإرشاد النفسي:

- هو عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسمياً وعقلياً وإجتماعياً وإنفعالياً، ويفهم خبراته، ويحدد مشكلاته وحاجاته.

(حامد زهران، 1977:08)

ولقد تعددت التعاريف الخاصة بالإرشاد إلا أنها اشتركت في فكرة مفادها أن الإرشاد عملية مساعدة للفرد على فهم واقعه ونفسه ومجتمعه. ونذكر من تعاريف الإرشاد ما يلي:

2-1-1 مفهوم الإرشاد:

أولاً- **الإرشاد في اللغة:** أشار معجم الوسيط إلى مفهوم الإرشاد: يقال فلان أرشد بمعنى هداه ودلته والمرشد يعني الواعظ. - فالإرشاد في اللغة يعني إتباع الطريق الصحيح وهو يعني إسداء النصح للآخرين.

(إبراهيم مصطفى وآخرون، 1960:346)

ثانياً- الإرشاد بالمعنى الإصطلاحي:

- تعرف الجمعية الأمريكية لعلم النفس، الإرشاد أنه: دراسة الفرد وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، وتقديم خدمات لتنمية الجانب الإيجابي في شخصية المسترشد لتحقيق التوافق لديه، وبهدف إكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة. (سعيد حسني العزة، 2006:12)

- ويشير باترسون (PETTERSON): إن الإرشاد عملية تعتمد على تكوين علاقة إرشادية بين المرشد والمسترشد، ويتولى فيها المرشد المهني المتخصص، مساعدة المسترشد على القيام بحل مشكلاته وتحمل مسؤولياته إتجاه سلوكه. (أبو أسعد، 2009:15-16)

- أما كارل روجرز (1958): يقول أن الإرشاد عملية تغيير تستهدف إزالة العوائق الإنفعالية للفرد والتي تسمح له بالنضج والنمو وإطلاق طاقاته أولاً إلى تحقيق الصحة النفسية لذلك

الفرد وهو العملية التي يحدث فيها إسترخاء لبنية ذات المسترشد في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد والتي يتم فيها إدراك الخبرات المشبعة في ذات جديدة. (الهاشمي وآخرون، 2006:18)

- أما رابطة علم النفس الأمريكية(1981) تنظر للإرشاد على أنه: عملية تهدف إلى مساعدة الأشخاص على إكتساب أو تغيير المهارات الشخصية والاجتماعية وتحسين التوافق لمطالب الحياة المتغيرة وتعزيز مهارات التعامل بنجاح مع البيئة وإكتساب العديد من القدرات في حل المشكلات وإتخاذ القرارات. (سعدون سلمان الحلبوسي، 2002:40)

- يتضح من خلال التعاريف السابقة مدى شمولية وإتساع مفهوم الإرشاد، إذ أنه يغطي مجالاً واسعاً من الإهتمامات. فهو علاقة إنسانية وشخصية بين المرشد والمسترشد تتسم بالصدق والأمانة وهو عملية مساعدة للمسترشد لمواجهة مشاكله ويحقق توافقه النفسي والاجتماعي.

2-2-2-2 مناهج الإرشاد النفسي:

- يرى الأخصائيون أن تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد النفسي تساق من خلال المناهج الثلاث الآتية:

2-2-2-1- المنهج النفسي: يعرف أحيانا بالإستراتيجية الإنشائية، وترجع أهميته إلى خدمات التوجيه والإرشاد التي تقدم أساساً إلى العاديين لتحقيق زيادة كفاءة الفرد وإلى تدعيمه. (أحمد الزيايدي، هشام الخطيب، 2001:25)

2-2-2-2- المنهج الوقائي: يعرف أحيانا بمنهج " التشخيص النفسي" من المشكلات والإضطراب والأمراض النفسية ويهتم المنهج الوقائي بالأسوياء قبل إهتمامه بالمرضى ليقبهم من المشكلات والإضطرابات والأمراض النفسية من خلال مستوى أولي (محاولة منع المشكلة – أو إضطراب أو مرض بإزالة الأسباب) ومستوى ثانوي (محاولة الكشف المبكر) ومستوى الدرجة الثالثة (محاولة التقليل من أثر الإضطراب أو أزمات المرض). (أحمد الزيايدي، هشام الخطيب، 2001:25)

2-2-2-3- المنهج العلاجي: يتضمن علاج المشكلات والإضطرابات والأمراض النفسية في العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، وهو يهتم بنظريات الاضطرابات والمرض النفسي وأسبابه وتشخيصه وطرق علاجية وتوفير المرشدين والمعالجين والمستشفيات النفسية.

وهناك بعض المشكلات يصعب التنبؤ بها فتحدث فعلاً، ويتضمن دور المنهج العلاجي، علاج المشكلات والإضطرابات في العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية.

2-3-أسس ومبادئ الإرشاد:

- إن الإرشاد علم يقوم على أسس ومبادئ تتمثل في أسس عامة تتعلق بالسلوك البشري وتشمل ثبات السلوك الإنساني وإمكانية التنبؤ به ومرونته في آن واحد.

2-3-1-أسس الإرشاد:

- **الأسس الفلسفية:** يستند الإرشاد إلى فلسفة ديمقراطية تمنح الحرية للفرد كي يستفيد من المعلومات ويختار القرارات المناسبة لحياته ومستقبله. ومعنى هذا أن الإرشاد يقوم على أساس مفاده أن الإنسان حر بحيث يمكنه أن يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها، ووظيفة المرشد ليست سوى مساعدة الفرد على القيام بذلك ووفقاً لهذا نجد أن كل فرد يحتاج إلى مساعدة ما لحل مشكلاته المختلفة وفقاً لظروف حياته. وهي أسس تتعلق بطبيعة الإنسان والأخلاقيات المهنية. (سعيد عبد العزيز، جودت عطوي، 14:1990)

- **الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية:** تعتمد على مجموعة من المبادئ منها مراعاة الفروق الفردية بالنسبة للقدرات والإستعدادات والميول.

- **الأسس الأخلاقية:** يمكن تلخيصها بالأمر التالي:

- يجب على المرشد أن يحافظ على أعلى مستوى ممكن للخدمات التي يقدمها دون النظر إلى الفوائد المادية والأغراض الشخصية التي قد يجتنيها ويحققها.

- المحافظة على سر المهنة: أي لا يطلع أسرار المسترشد إلى غيره إلا بإذنه.

- ينبغي أن يبذل المرشد ما في وسعه لكي يزيد من فهم المسترشد لنفسه وكذا من حوله.

- إذا ما اكتشف المرشد أن حالة المسترشد تخرج عن حدود إمكاناته يجب أن يحولها إلى ما هو أقدر على المساعدة دون تأخير.

- ينبغي أن يحافظ المرشد على كرامة المهنة.

2-3-2-مبادئ الإرشاد:

- تتعلق مبادئ الإرشاد بطبيعة السلوك الإنساني وهو متعدد نذكر منها:

- الثبات النسبي للسلوك الإنساني وإمكان التنبؤ به: يمتاز السلوك الإنساني بالثبات النسبي، مما يجعلنا نتشابه إذا تساوت الظروف والمتغيرات الأخرى ولكن هذا الثبات لا يعني جمود السلوك الإنساني بل مرونته، فالإنسان لديه القدرة على التعلم والتكيف.

(صالح الخطيب، 41:2003)

- حق الفرد في الإرشاد النفسي: من حقوق الفرد على الجماعة أن تضبط سلوكه وأن ترشده إلى الطريق القويم ليكون عضواً فعالاً فيها. (سامي ملحم، 41:2007)

- السلوك الإنساني الجماعي: ينظر إلى الإنسان على أنه كائن له حالته الشخصية التي تميزه عن غيره وله سلوكه المرتبط بهذه الشخصية لكن في الوقت نفسه كائن إجتماعي يتفاعل مع الجماعة. (صالح الخطيب، 28:2003)

- الإرشاد الديني وقاية ونماء للفرد: على المرشد أن يلم ببعض سبل الوقاية من الإضطراب النفسي كذلك خطوات الإرشاد الديني كالإعتراف بالذنب والتوبة والدعاء والتوكل.
(أبو أسعد، 2009:24)

- إستعداد الفرد للإرشاد ورغبته به.
- حق تقبل المرشد لنتيجة الإرشاد وتحويلها إذا عظمت عليه.
- حق الفرد في تقدير مصيره.
- عملية الإرشاد مستمرة.
(سامي ملحم، 2007:41)

2-4- أهداف الإرشاد:

- الإرشاد النفسي يرمي إلى مساعدة الفرد على أن يحقق:
- فهمه لذاته عن طريق إدراكه لقدراته ومهاراته وإستعداداته.
- فهمه للبيئة التي يعيش فيها.
- فهمه للمشكلات التي تواجهه.
- إستغلاله لإمكانياته الذاتية وإمكاناته البيئية.
- أن يتكيف مع نفسه ومع مجتمعه فيتفاعل معه تفاعلاً سليماً.
- أن يستخدم ما لديه من إمكانيات وإستعدادات بيئته ويوظفها أحسن توظيف.
(سامي ملحم، 2007:53)

كما تهدف عملية الإرشاد إلى:

- **تحقيق الذات:** مساعدة الفرد في تحكّم في العواطف السلبية للذات مثل: القلق والشعور بالذنب والإحتقار وفقدان الأمل وعدم الشعور بالأمن، وإبدالها بكل ما من شأنه العمل على تحقيق المسترشد لذاته.

(صالح الخطيب، 2003:40)

- **تحقيق التوافق:** يشير مفهوم التوافق إلى وجود علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجته وتلبية معظم مطالبه البيولوجية والاجتماعية.

(عبد الحميد شاذلي، 2001:59)

- **تحقيق الصحة النفسية:** أي حالة دائمة نسبياً تتمتع بصحة العقل والجسم ويكون معها الفرد متوافقاً نفسياً ويكون متوافقاً مع بعض الظروف الأخرى.

(حامد زهران، 2002:42)

من خلال ما ذكرنا نستخلص أن الإرشاد النفسي عملية من خلالها يتم مساعدة الفرد على مواجهة المواقف وإتخاذ القرارات والإنسجام النفسي ويكون ذلك وفقاً لمناهج وأسس وذلك لتحقيق أهداف الإرشاد.

2-5-2- الحاجة إلى الإرشاد:

- يشهد العصر الحالي تغيرات سريعة ومتلاحقة شملت مختلف جوانب حياة الفرد أسرياً، تربوياً، إجتماعياً، مهنياً وتكنولوجياً وتستوجب ضرورة الحاجة إلى الإرشاد النفسي وإستخدامه في المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والمدرسة وفي المجتمع عامة. ويمكن تلخيص العوامل التي تؤكد أهمية الإرشاد النفسي فيما يلي:

2-5-2-1- الفترات الإنتقالية: إن كل واحد ما قد مر عبر مراحل عمره بفترات وأزمات إعترضت طريق نموه الطبيعي، إحتاج فيها للإرشاد ووجود العمل الإرشادي المتمثل في تزويد بالمعارف والمعلومات وإكتسابه مهارات إجتماعية جديدة تساعده على بناء علاقات ناجحة مع الآخرين. (سامي ملحم، 2007:22)

2-5-2-2- التغيرات التي طرأت على الأسرة:

ويمكن تلخيص أهم مظاهر التغيرات الأسرية بما يلي:
- ضعف العلاقات الأسرية نتيجة زواج الأولاد أو البنات وإستقلالهم.
- بروز مشكلات وتغيرات عديدة في المجتمع. (الكبيسي مجيد وآخرون، 2002:24)

2-5-2-3- التغيرات في المجال الاجتماعي:

- من ملامح التغير الاجتماعي ما يلي:
- تغير آراء المجتمع إزاء بعض مظاهر السلوك.
- تجلي ظاهرة صراع الأجيال. (الكبيسي مجيد وآخرون، 2002:27)

2-5-2-4- التغيرات في مجال التعليم:

- حيث شهد التعليم تطوراً كمياً ونوعياً، كما أصبح للمؤسسة التعليمية دوراً خصباً في إشباع حاجات الفرد النفسية والاجتماعية، مما يزيد من حاجة الفرد للتوجيه والإرشاد.

2-5-2-5- التغيرات التي طرأت على العمل:

- ظهور أنواع جديدة من العمل والمهن والتنوع في التخصصات، مما جعل عملية الإرشاد النفسي ضرورة ملحة لتحقيق الأهداف التالية:
- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب بما يتلاءم مع ميوله وقدراته.
- مساعدة الفرد على تحقيق أكبر قدر من التوافق والتغلب على ما يعترضه من مشكلات في مجال العمل. (سامي ملحم، 2007:23)

2-5-6- التقدم التكنولوجي والعلمي:

إن ظهور الكثير من المخترعات الجديدة و الحاسبات الإلكترونية، والثورة الهائلة في مجال الاتصالات السمعية والبصرية، جعلت الفرد مضطراً لمواكبة هذا التطور مما جعل من عملية الإرشاد ضرورة ملحة لمساعدة الأفراد وإعانتهم على التوافق مع الواقع الجديد الذي فرضه التقدم العلمي.

(سامي ملحم، 2007:24)

2-6- نظريات الإرشاد النفسي:

- تعرف النظرية في الإرشاد بأنها طريقة منظمة لرؤية العملية الإرشادية وتساعد على فهم المسترشد وعلى توجيه سلوكه. وتهدف إلى تدريب المرشدين النفسيين على تناول المشكلات وتزودهم بأطر النظرية وتكتيكية.

- فنظريات الإرشاد ما هي إلا وجهات نظراً متميزة في مجال تعديل السلوك الإنساني المضطرب، وصولاً به إلى التوافق النفسي والاجتماعي وهي متعددة بحيث كل نظرية تعكس فكرة وإتجاه صاحبها نحو طبيعة الإنسان وأسباب المشكلات التي يعاني منها، والطرق والإجراءات المتبعة لعلاجها، وهذه النظريات تكمل بعضها بعضاً.

(جودت عبد الهادي، 2004:34)

- ومن هنا سنحاول التطرق إلى أهم النظريات الموجودة في مجال الإرشاد النفسي وتطبيقاتها العملية وإستخداماتها الإرشادية:

1) **نظرية الذات:** صاحب نظرية الذات هو كارل روجرز وترتبط هذه النظرية بطريقة الإرشاد الممرکز حول الذات، وتعتبر هذه النظرية من أهم نظريات الإرشاد النفسي وأقدمها. إذ جدد مفهومها ودعا إليها في القرن العشرين كارل روجرز. فنظريته تقر أن البشر عقلانيون، إجتماعيون، يتحركون للأمام وواقعيون. إن إنفعالات المضادة للمجتمع والغيرة والعدوانية ليست إنفعالات تلقائية ينبغي ضبطها. وإنما هي ردود فعل ناتجة عن إحباط دوافع أكثر أهمية منها وهي دوافع الحب والإنتماء والأمن وغيرها، حينما يتخلص الناس من الدافعية فإن إستجاباتهم تكون إيجابية ومتقدمة للأمام وبناءة، وحينئذ لا تكون الحاجة للإنشغال بضبط دوافعهم العدوانية لأنها سوف تنظم ذاتياً محدثة توازناً للحاجات في مقابل بعضها البعض، والأفراد لديهم قدرة على فهم العوامل التي تساهم في عدم توافقهم، إن الميل إلى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات وكما يقول روجرز " إن الفرد لديه طاقة أن يوجه و ينظم و يضبط ذاته بشيء أن تتوافر شروطاً معينة و في غياب مثل هذه الظروف يصبح الفرد في حاجة إلى أن يكون هناك ضبط و تنظيم من خارجه" ويشبه روجرز تنمية الفرد طاقته في هذه الحالة بنمو البذرة عندما تهبأ لها الظروف المناسبة حيث تزود نفسها بالطاقة الضرورية وهي بمثابة صورة يكونها الفرد عن نفسه وتعكس الذات العالم الداخلي للفرد.

(محمد الشناوي، 1994:235)

- المفاهيم الأساسية في النظرية:

1-المجال الظاهري: إن الفرد مركز لعالم كثير التغير من خلال الخبرة، والخبرة تعني الظواهر الداخلية والخارجية. وإن ما يدركها الفرد في المجال الظاهري هو الشيء المهم بالنسبة له وليس الواقع الفعلي أن ما يدركه الفرد هو واقعه.

2- الكائن العضوي: وهو الفرد ككل وهو يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري لإشباع حاجاته المختلفة، كما أن تحقيق الذات وصيانتها وترقيتها هي دافع هذا الكائن العضوي الأساسي.

3- تحقيق الذات: إن السلوك هو محاولة غرضية موجهة لتحقيق حاجات الكائن كما يدركها، وإن تحقيق الذات كما يرى روجرز يظهر بحرية أكثر عندما يكون الشخص متقبلاً ومدركاً لجميع خبراته الحسية أو الداخلية أو الإنفعالية. ويرى روجرز أن الكبت ليس ضرورياً فالشخص الذي يستخدم حواسه وإنفعالاته ويثق فيهم إلى حد كبير هو الشخص الذي يتيح لعملية تحقيق الذات أن تتطور.

4- الذات: تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية ويعتبر تعريفاً نفسياً لذاته ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة محددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكونها داخلية وخارجية. وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات والتي تنعكس في وصف الفرد لذاته كما يتصورها هو " مفهوم الذات المدرك" والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين "مفهوم الذات الاجتماعي" والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون "مفهوم الذات المثالي".

(حسن المنسي وإيمان المنسي، 2004: 190-191)

* أشكال الذات:

- الذات الاجتماعية: وهي الذات التي يبينها ويعرضها للمعارف والغرباء الأخصائيين النفسيين.

- الذات الشعورية الخاصة: وهي تلك الذات التي يدركها الفرد عادة ويعبر عنها لفظياً ويشعر بها، وهي الذات التي يكشفها الفرد لأصدقائه الحميمين.

- الذات البصيرة: وهي التي يتحقق منها الفرد عندما يوضع في موقف تحليلي شامل كما هو الحال في عملية الإرشاد والعلاج النفسي الممركز حول العميل.

- الذات العميقة: وهي التي تتوصل إلى صورتها عن طريق التحليل النفسي.

(محمد الزغبى، 1994: 68)

وهناك شروط حددها روجرز يجب إتباعها من أجل نجاح الإبداعية وتحقيق الذات لدى الأفراد:

- الإقتراب أكثر فأكثر من مشاعر الفرد الذاتية ووعي الذات وتقبلها وذلك لأنها تختلف عن ذوات الآخرين.

- الإنفتاح على خبرات الآخرين والثقة بإدراكات الفرد الواقعية والأفكار الخاصة بها.

- تبادل العلاقات مع الآخرين مما يساهم في خلق التوازن بين البحث الزائد والعلاقات الاجتماعية والإستجابة المرضية لها.

- الخبرة: هي موقف يعيشه الفرد في زمان ومكان معين، ويتفاعل الفرد معها وينفعل بها. ويؤثر فيها ويتأثر بها، والخبرات التي تتطابق مع مفهوم الذات تؤدي إلى توافق والصحة النفسية والعكس صحيح.

- الفرد: وهو الشخص لديه دافع أساسي لتأكيد وتحقيق ذاته ولديه حاجة للتقدير الموجب للذات.

- الإنسجام والتناظر: لا بد من وجود إنسجام بين الذات كما ندركها والذات الحقيقية وحالة الإنسجام التي تعكس الخبرات الرمزية للشخص خبرات كيانها الفعلية، فإذا حدث هناك عدم تمثل أو تشويه فسيحدث نفس في التجاوب بين الذات كما ندركها والذات الحقيقية فتظهر على الفرد توترات أساسية يشعر خلالها بالقلق والتوتر.

(حسن منسي وإيمان منسي، 2004:201)

2) النظرية السلوكية:

- ويطلق عليها اسم نظرية (المثير والإستجابة) وتعرف كذلك باسم "نظرية التعلم" والاهتمام الرئيسي لنظرية السلوكية هو السلوك كيف يتعلم وكيف يتغير وهذا في نفس الوقت الاهتمام الرئيسي في عملية الإرشاد التي تتضمن عملية تعلم ومحور تعلم وإعادة تعلم والتعلم هو محور نظرية التعلم التي تدور حولها النظرية السلوكية وترتكز النظرية السلوكية على مفاهيم ومسلمات ومبادئ وقوانين تتعلق بالسلوك وبعملية التعلم وحل المشكلات، ويرى ولتر ميشيل أن الإنسان قادر على الاستفادة من المدى الهائل للخبرات والطاقات المعرفية و الذي يتطلب فهم الظروف البيئية المحيطة و فهم الشخص الموجود في الموقف من حيث كفاءته قدراته و إتجاهاته.

(أحمد الزغبى، 1994:75)

- المفاهيم الأساسية للنظرية السلوكية:

- إن معظم سلوك الانسان متعلم. وتقول إن كل سلوك "إستجابة" لمثير والشخصية حسب هذه النظرية هي التنظيمات السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الشخص عن غيره من الأشخاص وتؤكد النظرية على الدافع والدافعية في عملية فلا تتعلم دون دافع والسلوك يتعلم ويقوى ويدعم ويثبت إذا تم تعزيزه بالإثابة و ينطفئ و يختفي إذا لم يمارس و يعزز أو إذا

عوقب و تتكون العادة عن طريق التعلم و تكرار الممارسة و إذا تعلم الفرد سلوكا و تكرر الموقف فإنه ينزع إلى تعميم الإستجابة المتعلمة على إستجابات أخرى تشبه الإستجابة المتعلمة، و التعلم هو تغير السلوك نتيجة الخبرة و الممارسة و محو التعلم يتم عن طريق الإنطفاء و إعادة التعلم تحدث بعد الإنطفاء بتعلم سلوك جديد وهذه السلسلة من عمليات التعلم تحدث في الإرشاد و العلاج النفسي. (حامد زهران، 2002:262)

1-سلوك الانسان المتعلم: أي أن الفرد يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك الغير السوي وأن سلوك المتعلم يمكن تعديله.

2-المثير والإستجابة: بموجب النظرية السلوكية فإن كل سلوك أو إستجابة له مثير وإذا كانت الأمور سليمة يكون السلوك سوياً.

3-الدافعية: لا يوجد هناك تعلم بدون دافع، والدافع طاقة كامنة قوية تدفع الفرد وتحركه إلى السلوك.

4-الشخصية: هي التنظيمات السلوكية المتعلمة الثابتة نسبياً التي تميز الفرد عن غيره من الناس.

5-التعزيز: هو التقوية والتدعيم والتثبيت بالإثابة والسلوك يتعلم ويقوي ويدعم ويثبت إذا تم تعزيره.

6-الإنطفاء: وهو الضعف و خمود و إنطفاء السلوك المتعلم إذا لم يمارس ويعزز أو إذا أرتبط بالعقاب بدل الثواب.

7-العادة: والعادة في رابطة تكاد تكون وثيقة بين مثير وإستجابة.

8-التعميم: إذا تعلم الفرد إستجابة وتكرر الموقف فإن الفرد ينزع ألياً للتعميم.

9-التعلم ومحو التعلم وإعادة التعلم: التعلم هو تغيير السلوك نتيجة للخبرة والممارسة، ومحو التعلم يتم عن طريق الإنطفاء، وإعادة التعلم تحدث بعد الإنطفاء يتعلم سلوك جديد، وهذه السلسلة من عمليات التعلم تحت في التربية والإرشاد والعلاج النفسي، بمعنى محاولة محو ما تعلمها الفرد ثم إعادة تعليمهم من جديد.

(حسن المنسي، إيمان المنسي، 2004:179-180)

- تطبيقات النظرية السلوكية في الإرشاد النفسي:

تفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الإستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بإرتباطها بمثيرات منفرة ويحتفظ بها الفرد لفعاليتها في تجنب مواقف وخبرات غير مرغوبة، ويركز الإرشاد على ما يلي:

- تعزيز السلوك السوي المتوافق: مساعدة العميل في تعلم أن سلوك جديد مرغوب وتخلص من السلوك الغير مرغوب ومساعدته في تعلم أن الظروف الأصلية قد تغيرت أو يمكن تغييرها بحيث تصبح إستجابات غير المرغوبة غير ضرورية لتجنب المواقف الغير السارة

التي سبق أن إرتبطت بها فمثلا يمكن تخليص العميل من أفكار وسواسية أو سلوك قهري كان يقوم به لتجنب أفكار مثيرة للشعور بالذنب.

- تغيير السلوك الغير السوي أو غير المتوافق وذلك بتحديد السلوك المراد تغييره وظروف والشروط التي تظهر فيها العوامل التي تكثفه وتخطيط مواقف يتم فيها تعلم ومحو التعلم لتحقيق التغيير المنشود ويتضمن ذلك إعادة تنظيم ظروف بما يؤدي إلى تكوين إرتباطات شرطية جديدة فيها يتعلق بمشكلات العميل وأغراضه.

- الحيلولة بين العميل وبين تعميم قلقه على مثيرات جديدة.

- ضرب المثل الطيب والقدرة الحسنة سلوكيا أمام العميل على أن يتعلم أنماطا مفيدة من السلوك عن طريق محاكاة المرشد خلال جلسات الإرشادية المتكررة.

(حامد زهران، 2002:106)

- من أبرز من أسهم في تطبيق النظرية السلوكية في مجال الإرشاد والعلاج النفسي دولارد وميلر ويطلق على تطبيق النظرية السلوكية عمليا في ميدان الإرشاد النفسي اسم "الإرشاد السلوكي".

(حامد زهران، 2002:262)

3-نظرية المجال:

- ترتبط نظرية المجال في علم النفس باسم كيرت ليفين، والفكرة الأساسية فيه أن إدراك موضوع ما يحدده المجال الإدراكي الكلي الذي يوجد فيه، وأن الكل ليس مجرد مجموع الأجزاء وأن الجزء يتحدد بطبيعة الكل. وأن الأجزاء تتكامل في وحدات كلية، وتؤكد نظرية المجال أن السلوك هو وظيفة المجال الذين يوجد في الوقت الذي يحدث فيه السلوك ونتيجة لقوى دينامية محركة ويبدأ التحليل بالموقف ككل ومن الموقف الكلي تتمايز الأجزاء المكونة. ويؤكد ليفين أهمية قوى المجال الدينامية التي تسهم في تحديد السلوك، ويعرف المجال بأنه جماع الوقائع الموجودة معا والتي تدرك على أنها تعتمد على بعضها البعض.

(حامد زهران، 2002: 108-109)

- وأهم المفاهيم التي تميز نظرية المجال هي: الشخص، المجال النفسي، حيز الحياة، المجال الموضوعي، المناطق، الشخص في المجال، الحركة والاتصال، إعادة بناء حيز الحياة، الواقع، الزمن، ديناميات الشخصية، الطاقة، التوتر، الحاجة، القيمة، القوة الموجهة، التحرك تغيير البناء الدينامي للمجال النفسي، فقد التوازن، العودة إلى التوازن، نمو الشخصية.

- من أهم تطبيقات نظرية المجال في الإرشاد النفسي:
- عند البحث عن أسباب الإضطرابات والمشكلات النفسية تهتم بأمور هامة مثل:
 - شخصية العميل وخصائصها المرتبطة بالإضطراب والمسببة له.
 - خصائص حيز الحياة الخاص بالعميل في زمن حدوث الإضطراب.
 - أسباب إضطرابه شخصيا وبيئيا من الإحباطات والعوائق المادية والحواجز النفسية التي تحول دون تحقيق أهدافه، والصراعات وما قد يصاحبها من إقدام وهجوم غاضب أو إحجام ونقهر.

(حامد زهران، 2002:116)
- في عملية الإرشاد والعلاج تؤكد نظرية المجال على ما يلي:
 - أهمية تغيير الإدراك: لأن طبيعة ما يدركه الشخص تتقرر بحالة مجاله الإدراكي ولأن سلوكه الشخصي هو وظيفة لحالة مجاله الإدراكي أثناء لحظة الإدراك والإدراك يتأثر بعامل الوقت إذ يجب أن يكون التعرض للموافق كافيا حتى يسمح للحواس بالقيام بوظيفتها بكفاءة وتؤثر قيم الشخص وأهدافه على إدراكه، وهكذا تحتاج عملية الإرشاد إلى تغيير الإدراك.
 - أهمية مساعدة المرشد لجعل العوائق الموجودة في شخصيته أكثر مرونة: ومعنى هذا جعلها أقل جمودا مما هي عليه، ومساعدته في وضع أهداف حياة ومستويات طموح واقعية حتى لا يتعرض للإحباط. ومساعدته في توسيع مجال حياته حتى تتوافر لديه المرونة ومساعدته على التقليل من جهود العوائق التي تحول بينه وبين تحقيق أهدافه.
 - أهمية تغيير مفاهيم الفرد وإتجاهاته: وهذا يتطلب تغييرا في ثقافته وفي قيمته وبالتالي يتطلب بدوره من بين أشياء أخرى تهيئة جو تتاح فيه حرية الإختيار مما يتيح تحقيق الهدف.
 - أهمية التغيير خطوة خطوة في إعداد التعلم: حيث ينظر إلى هذه الخطوات في إطار تغيير تدريجي.
 - أهمية الإستبصار في التعلم: وفيه يؤدي البحث عن حل المشكلة في إعادة تكوين المجال وإعادة تنظيم المعلومات، مما يؤدي إلى حل يبدو وكأنه يأتي فجأة.

(حامد زهراني، 2002: 116-117)
- من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بأسلوب إيجابي وبصورة فعالة.

(المعيني، 2002:14)

111. -الحاجات الإرشادية:

1-3) تعريف الحاجات الإرشادية: من التعاريف التي قدمها الباحثون لمفهوم الحاجات الإرشادية:

تعريف مامسر (1971): هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل الطالب يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته بإعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من مشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف. (مامسر، 1971: 285)

تعريف العبيدي (1987): حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات.

(العبيدي، 1987: 187)

تعريف سهام أبو عطية: هي عبارة عن رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي منظم، بقصد إشباع حاجاته النفسية والفيزيولوجية التي لم يتهياً لإشباعها من تلقاء نفسه، لأنه لم يكتشفها بنفسه أو أنه إكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده ويهدف من التعبير عن مشكلاته إلى التخلص منها والتفاعل مع بيئته والتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه.

(حامد زهران، 2002: 34)

تعريف الجنابي (1993): هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته التي تسبب له ضيقاً وإزعاجاً إلى شخص آخر أو أشخاص آخرين بقصد إشباع حاجاته والتخلص من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بأسلوب إيجابي وبصورة فعالة.

(المعيني، 2002: 17)

2-3) الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ المتمدرسين (السنة الرابعة متوسط):

- إن لمعظم التلاميذ مطالب وحاجات منها جسمية ونفسية وإجتماعية ودراسية وكذلك أسرية لا بد من إشباعها، لأن عدم إشباعها يؤدي إلى اضطراب سلوكهم وإزدياد متاعبهم ومشكلاتهم. وتكون مواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد وتقديم خدمات مناسبة في الأسرة والمدرسة وكافة المؤسسات المعنية بذلك ومنه سنقوم بذكر مجموعة من الحاجات الإرشادية والمتمثلة:

1-الحاجات الجسمية: في مرحلة المراهقة يتعرض المراهق إلى إلتهابات إلى جانب الإختلال في الغدد التي قد تؤدي إلى عرقلة في نمو.

إلى جانب أن حاجات المراهق الغذائية كبيرة، فهو ينبغي ان يأكل أطعمة غنية بالبروتين مرتين في اليوم. كما أن الفواكه والخضر ينبغي أن تدخل في طعامه اليومي، ذلك أنه في حالة نمو وينبغي له إجمالاً أن يستهلك ما يستهلكه البالغ، وذلك ليتواءم مع التطور الهائل لبنيته الجسمية.

(كاميليا عبد الفتاح، 1998:21)

2- الحاجات النفسية: إن ملامح الشخصية السوية هي التكيف تلك العملية الدينامية المستمرة التي يستهدف بها الشخص تعديل سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافق مع بيئته بحيث تتوفر له المهارات اللازمة لإشباع حاجاته الأساسية فيحقق سلوكه مواجهة واقعية للمشكلات أي أن الشخصية السوية يتميز سلوكها بأنه واقعي، بناء وليس هروبياً. وأيضاً المراهق بحاجة لتأكيد ذاته وتكوين هويته المستقلة وزيادة ثقته في نفسه، كذلك حاجته إلى التزود بالمعارف والمعلومات التي تساعد في حل المشكلات ومواجهتها بالطريقة الصحيحة. وإشعارهم بأنهم محبوبون في المجتمع لأن في ذلك إشباعاً للحاجة إلى التقدير الاجتماعي وهي من الحاجات النفسية.

(عبد الغني الريدي، 1995:154)

3- الحاجات الدراسية: وترتبط بالتعلم والاستفادة التي يتلقاها الفرد من المدرسة كالحاجة إلى النمو العقلي والإبتكار، وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها والحاجة إلى التنظيم. والحاجة إلى الخبرات الجديدة والحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والنجاح والتقدم الدراسي والحاجة إلى السعي وراء الإثارة والحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات.

(حامد زهران، 1971:130)

- وتتضمن أيضاً الحاجات الكشف عن قدراتهم وهواياتهم وميولهم وإستعداداتهم، مما يساعدهم على إختيار التخصص الدراسي المناسب، والتخطيط التربوي السليم لمستقبلهم، كذلك تعليمهم الطرق العلمية الصحيحة لحل المشكلات الدراسية التي تواجههم، كالتأخر الدراسي وقلق الإمتحان، وأن تعمل المناهج الدراسية على إشباع ما لديهم من حاجات ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

وأكدت دراسة عصفور(2004) على أهمية الحاجات الدراسية لدى التلاميذ إذ جاءت في المقام الأول مقارنة بالحاجات الأخرى.

(حسين، 2008:72)

4- الحاجات الأسرية: إن الأسرة هي أكثر مؤسسات التنشئة الاجتماعية أهمية في التأثير على الفرد. وفيها يتعلم الأفراد الإتجاهات والسلوكات والأدوار الاجتماعية وتتضمن الخدمات الأسرية تعليم المراهق الطرق الصحيحة في إقامة العلاقات مع الأفراد الأسرة والتفاعل الجيد معها وذلك لتحقيق النمو الاجتماعي السليم.

(عبد الرحيم حسن، 1983:311)

- 5- **الحاجات الاجتماعية:** إن الحاجات الاجتماعية تتمثل في إكتساب التنشئة الاجتماعية الصحيحة والتطبيع الاجتماعي السليم، بما يتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه وذلك لبناء علاقات إجتماعية ناجحة مع أقرانه من أفراد المجتمع. (عيسوي، 1999:330)
- إذ يعمل المراهق إلى أن يستقل عن الآخرين، فهذا يمهد لأن يكون عضوا صالحا في المجتمع، ويزيد قدرته على الإبداع والإبتكار. وعندما لا يتحقق ذلك فإنه يدخل في حلبة الصراع الداخلي ويميل إلى أحد هذه الخيارات:
- **التمرد:** وتفضيل الغير أسرية كالعصابات يستمد منها الدعم لذاته المضطربة والأمان الذي لم يحظ به في محيطه الاجتماعي.
- **الجنوح:** إن حالة الإحباط وعدم الرضا هما العاملان الأساسيان في إتجاه المراهق نحو ارتكاب الجريمة.
- **الشخصية المضادة للمجتمع:** ويحدد كليكي سماتها بالأنانية المفرطة وعدم تحمل المسؤولية إلى جانب عدم التعلم من الخبرة. (بدره ميموني، 2003:247)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل من مفهوم الحاجة والإرشاد النفسي ونظرياتهما وتعريف الحاجات الإرشادية. في ظل هذا يمكن القول إن الفرد عموماً والمتعلم على وجه الخصوص، ومن خلال ما جاء في هذا الفصل يستطيع أن يحقق التكيف النفسي والاجتماعي والدراسي إذا ما توصل إلى أنسب الطرق لإشباع حاجاته الأساسية، ومن خلال خدمات الإرشاد التي تقدم له.

ثانياً: التوافق الدراسي

- تمهيد

1- التوافق

1-1 - أصل مصطلح التوافق وعلاقته بمفاهيم أخرى

1-2 - تعريف التوافق

1-3 - إتجاهات تعاريف التوافق

1-4 - أبعاد التوافق

1-5 - مؤشرات التوافق

2- التوافق الدراسي

2-1 - تعريف التوافق الدراسي

2-2 - أهمية دراسة التوافق الدراسي في الميدان التربوي

2-3 - أبعاد التوافق الدراسي

2-4 - مظاهر التوافق الدراسي

2-5- أساليب التوافق الدراسي

2-6- العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي

2-7- دور الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق
لدى التلاميذ

2-8- مشكلات التوافق الدراسي

- خلاصة

تمهيد:

التوافق الدراسي هو عملية مستمرة تساعد التلميذ على تحقيق التلاؤم الدراسي من خلال استيعاب المواد الدراسية، وإبراز علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه والمشاركة في مختلف النشاطات التي يقوم بها في المدرسة والتكيف مع المحيط المدرسي من خلال مواجهة المشاكل والصعوبات التي تعرقه وتحول دون تكيفه خلال فترة التمدرس، فيعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم الأساسية في الصحة النفسية، حيث أن جميع سلوكيات الإنسان الناجحة أو الفاشلة، إن هي إلا محاولات للتوافق من أجل خفض ما يعانيه الإنسان من توتر وخوف وصراعات وقهر.

أ. التوافق:

أ. 1- أصل مصطلح التوافق وعلاقته بمفاهيم أخرى:

على الرغم من أهمية "مفهوم التوافق" إلا أنه لم يستقر على تعريف محدد له، فقد استخدم بمعاني مختلفة، كالتكيف في مجال البيولوجيا، أو التوافق في مجال الصحة النفسية أو العقلية، إن التعدد في معاني هذا المفهوم يرجع إلى تباين رؤية البعض له، وكثرة استخدامه في كثير من ميادين الفكر الإنساني. (حشمت حسين أحمد، 2006: 38)

لهذا الغرض ارتأينا أن نعرض أهم المفاهيم التي يتشابه معناها مع معنى "التوافق" بتسليط الضوء على أصل وطبيعة هذا الأخير:

1- التوافق والتكيف:

كثيرا ما نجد من الباحثين من يخلط بين مفهوم التكيف ومفهوم التوافق فينظر إلى التكيف على أنه توافق. أو إلى التوافق على أنه تكيف بالرغم من وجود فروق جوهرية بينهما، وقام بعض الباحثين بتوضيح الفروق بين كل من التكيف والتوافق.

فيشير مورار وكلاكهون Mourer et Kluckohn إلى الفرق بين التكيف والتوافق في نظريتهم الدينامية للشخصية...فالتكيف إنما يعني السلوك الذي يجعل الكائن حيا وصحيحا ، وفي حالة تكاثر ، كما أنه ينمي ويغير الطرق الموروثة في السلوك (نظرية الغرائز) أي أن لفظ التكيف عندما يستخدم للدلالة على مفهوم عام يتضمن جميع ما يبذله الكائن الحي من نشاط لممارسة عملية الحياة في محيطه الفيزيقي والاجتماعي. بينما يؤدي التوافق إلى ظهور العادات ، ويغير منها (نظرية التعلم) أي أنهما يقصدان أن لفظ "التوافق" للدلالة على الجانب السيكولوجي من نشاط الكائن الحي "الفرد" .

(سليمان عبد الواحد، 2014: 47-48)

التكيف والتوافق هي التألف والتقارب واجتماع الكلمة نقيض التخلف والتنافر والتصادم، والتكيف هو تلك العملية النشطة التي يتعرض لها الفرد في ظروف مختلفة ومن أشياء مختلف وبصياغة أخرى هو العملية التي من خلالها يعدل الفرد بناءه النفسي أو سلوكه.

(عطا الله الخالدي، 2009: 19)

ويمكن الإشارة إلى الفرق بين التوافق والتكيف في النقاط التالية:

- التكيف أشمل من التوافق لأنه يشمل الإنسان والحيوان والنبات في علاقتها مع البيئة أما التوافق فيقتصر على التفاعل بين الإنسان والآخرين.

- إن التكيف يتضمن المسايرة للظروف وينكر دور الإنسان في تغييرها وكذلك يلغي دور الفروق الفردية بين الناس.
- إن التوافق يظهر جانب الإرادة البشرية لتغيير الواقع نحو الأفضل وهو بهذه الروحية أساس لتطور البشرية بما يمتلك الإنسان من قدرات مبدعة.
- إن التوافق حصيلة لجهود الإنسان تتضمن خبراته الماضية والحاضرة للانطلاق نحو المستقبل.
- إن التوافق مسألة نسبية تختلف باختلاف قدرات الإنسان والثقافة والزمان والمكان.

(صالح حسن الداھري، 2010: 13)

2- التوافق والصحة النفسية:

هناك إرتباط وثيق بين الصحة النفسية وحالة التوافق وهما يسيران في خطين متوازيين. فنقول ان الشخص الذي يحقق حاجاته أنه متوافق مع نفسه ومع بيئته، اي أنه يتمتع بصحة نفسية حسنة. وحتى نفهم كيفية الوصول إلى الصحة النفسية لابد لنا من فهم حالة التوافق، وطبيعة الحاجات وكيفية إشباعها بطرق مباشرة. (عطا الله فؤاد الخالدي، 2009: 15)

أما محمد جاسم العبيدي: "يرى بأن مفهوم الصحة النفسية مرتبط بمفهوم التوافق ويمكن أن يعرف التوافق بأنه علاقة مرضية للإنسان مع البيئة المادية ومطالب الواقع، ولا يتحقق التوافق إلا إذا صاحبه التلاؤم وإرضاء الإنسان وإحساسه بالسعادة والتقبل النفسي."

(محمد جاسم العبيدي، 2009: 21)

ويرى الدكتور القوصي: "أن الصحة النفسية عبارة عن مجموعة من الشروط التي يلزم توفرها حتى يتكيف الفرد مع نفسه ومع مجتمعه تكيفاً يشعره بالسعادة والكفاءة."

(مروان أبو حويج، 2001: 52)

1. 2- تعريف التوافق:

هي الحالة التي يصل إليها العضو بعد التحرر من توتر الحاجة، والشعور بالارتياح بعد تحقيق الهدف، فالشخص عندما يشعر بالجوع يتناول الطعام فيحقق دافعه ويشعر بالارتياح، وهكذا تمضي حياة الإنسان في سلسلة من التوافقات بعضها بسيطة تتحقق أهدافها بسهولة، وبعضها الآخر توافقات صعبة تواجهه فيها العوائق، ويتعرض الإحباط والصراع والقلق ويلجأ إلى الحيل النفسية الدفاعية، الطبيعي منها والمنحرف كإحدى وسائل التكيف. ليخفف حالة التوتر التي تسبب عدم الإتران.

(عطا الله فؤاد الخالدي، 2009: 16)

- **تعريف موسى:** "هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى."

- **تعريف برون:** "هو الانسجام مع البيئة ويشمل القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية".

- **ويعرفه داود:** "مفهوم خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من إشباع وإحباطات وصولا إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة وفي العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها ولذلك كان مفهوما إنسانيا".
(سليم أبو عوض ، 2008 : 202)

كما يعرفه **كمال الدسوقي:** "على أنه إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه مما يحقق الرضا عن النفس والإرتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة".

(بن الزاوي ناجية ، 2013 : 31)

- **تعريف دارون:** "التوافق في أصله مصطلح بيولوجي، يعني قدرة الكائن على التلاؤم مع ظروف البيئة ومايطرأ عليها من تغيرات، بحيث تتحقق المحافظة على الحياة".

(سليمان عبد الواحد، 2014 : 45)

- **يعرف يونج التوافق:** "بأنه المرونة التي يشكل بها الفرد إتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة بحيث يكون هناك نوع من التكامل بين تعبيره عن طموحه وتوقعات ومطالب المجتمع".
(أديب محمد الخالدي، 2003 : 271)

- **تعريف لازاورس:** "التوافق هو مجموعات العمليات النفسية التي تساعد الفرد في التغلب على المتطلبات والضعوط المتعددة".

يشير هذا التعريف إلى مجموعة العمليات النفسية من إقبال و إدبار ورضا ونفور، وحيل نفسية وغيرها من أجل التعامل مع الواقع وتفاذي المواجهات والتحديات التي تحول بين الفرد واستمرار علاقته مع البيئة الاجتماعية بشكل يرضي مطالب الطرفين.

(سامي محسن الختاتنة، 2012 : 71)

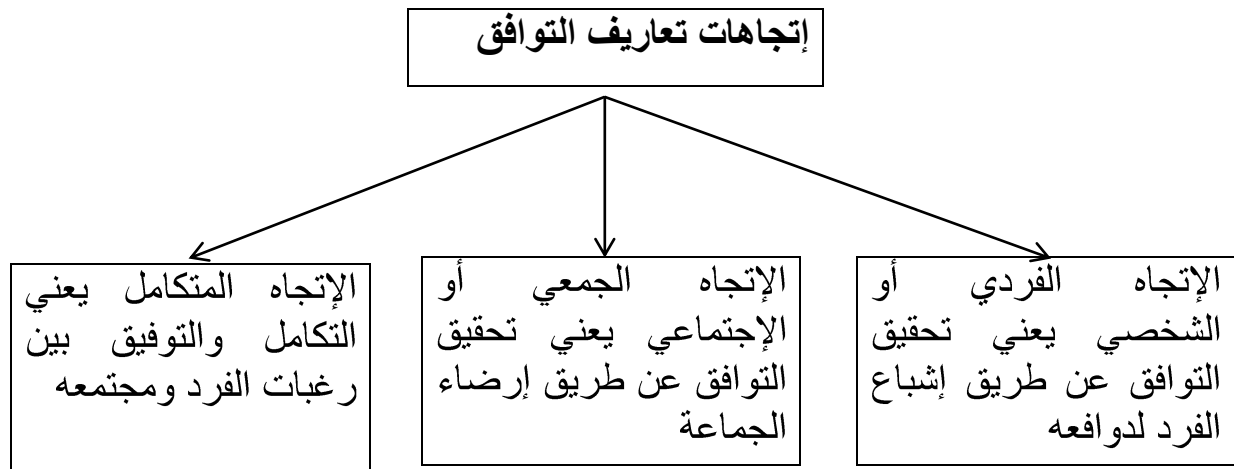
التعريف الذي نذهب إليه هو أن التوافق إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه.

(سليم عوض، 2008 : 202)

1. 3- اتجاهات تعريف التوافق:

منذ تبني مفهوم التوافق ضمن المفاهيم الأساسية لعلم النفس، حضي باهتمام بالغ من طرف علماء النفس الذين عرفوه بطرق مختلفة متبعين بذلك اتجاهاتهم النظرية والعلمية وبما أن مفهوم التوافق يتضمن فحواه جوانب نفسية وإجتماعية، لاحظنا أن حتى تعريفات أولئك العلماء انصبت على مستويين المستوى النفسي (شخصي، ذاتي) ، والمستوى الإجتماعي.

لذا سنقوم بعرض التعريفات التي وقعت بين أيدينا في ثلاث اتجاهات: الإتجاه النفسي، الإتجاه الإجتماعي، الإتجاه التكاملي، مثلما يوضحه الشكل التالي.



الشكل رقم (03): يوضح إتجاهات تعريف التوافق.

(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990: 81)

1- الإتجاه النفسي (الشخصي، ذاتي):

اهتم أصحاب هذا الإتجاه بالجانب السيكولوجي للفرد، فيرون أن التوافق:

"عملية تشير إلى الأحداث النفسية، تعمل على إستبعاد حالات التوتر، وإعادة الفرد لمستوى معين، وهو المستوى المناسب لحياته وفي البيئة التي يعيش فيها".

(حشمت مصطفى، 2006: 42)

فحسب هذا المعنى هدف التوافق النفسي هو خفض التوتر أو الضغط الداخلي للفرد، وإعادة التوازن المناسب لحياته والبيئة التي يعيش فيها، ولكي يتحقق ذلك على الفرد أن يعمل على إرضاء دوافعه المتصارعة، فهذا ما نذهب إليه:

- تعريف عباس محمود عوض 1977:

"التوافق الشخصي هو قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة، توفيقاً يرضيها جميعاً إرضاءً متزنًا."
(مايسة أحمد النيال، 2002: 146)

-إذن حسب التعريف فإن قدرة الفرد على التوفيق بين الدوافع المتصارعة من شأنه أن يحقق له توافقاً سوياً، والتوافق معناه الإعتدال في الإشباع العام، هذا مايفسره التعريف التالي:

-تعريف هنري سميث (1961 Henri Smith): "التوافق السوي إعتدال في الإشباع، إشباع عام للشخص عامة، لا لإشباع لدافع واحد شديد على حساب دوافع أخرى".

(سهير كامل أحمد ، 1999 : 39)

فعندما يتمكن الفرد فعلاً من خفض التوتر الداخلي بإرضاء دوافعه المتصارعة واحدة تلو الأخرى بطريقة متزنة وعادلة، أكيد أنه سيجلب لنفسه الشعور بالرضا والإرتياح.

-إذن من خلال التعريفات التي تناولها الإتجاه النفسي حول مفهوم التوافق كمتغير نفسي، يتضح لنا أن الفرد يسعى لتحقيق التوافق النفسي من خلال خفض حالات التوتر الداخلية عن طريق إشباع جملة من الدوافع المتصارعة والحاجات الفردية بطريقة عادلة ومنتزنة الشيء الذي سيضمن له الشعور بالرضا والإرتياح وهذا مؤشر من مؤشرات التوافق النفسي.

2-الإتجاه الإجتماعي:

يعتبر أصحاب هذا الإتجاه أن التوافق عملية إجتماعية تقوم على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع ولمواصفاته الثقافية، وذلك من خلال قدرته على القيام بإستجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة وتشبع رغباته وحاجاته.
(حشمت مصطفى، 2006 : 43)

حسب هذا التعريف التوافق متغير إجتماعي يعبر عن قدرة الفرد على الإستجابة لمختلف المواقف المسايرة لمعايير المجتمع ومتطلباته ، وتتمثل تلك المواقف والمتطلبات كما عبر عنها:

- تعريف رابح أحمد عزت(1965): "التوافق حالة تبدو في محاولة الفرد عقد صلات راضية مرضية مع من يعاملهم من الناس وقدرته على مجاراة قوانين الجماعة."

- إذن حسب هذا التعريف التوافق الإجتماعي يمكن أن يتم بمحاولة الفرد إقامة صلات إجتماعية مرضية، ومجاراة القوانين السائدة، ولكن بمجرد المحاولة والمجاراة لا تكفيان، فالفرد مطالب بما هو أكثر فهذا ما أبرزه:

- تعريف الباحث جود **good (1973)**: "التوافق عملية إكتساب وتبني أنماط من السلوك ملائمة للبيئة وتغيراتها، أو تكوين علاقة نفسية طبيعية بين الفرد وبيئته".

(بوصفر دليلة، 2011: 66)

إذن الفرد الذي يسعى إلى عقد صلات مرضية مع غيره مجاراتهم إلى حد إكتساب وتبني سلوكات تماثل البيئة وتغيراتهم، لا يعبر إلا عن درجة نضج الفرد من هذه الناحية فعلى حد وصف:

- محمود الزياي (1969): "التوافق هو القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة، تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل من الفرد شخصا نافعا في محيطه الإجتماعي، فالتوافق مفهوم شامل يرمز إلى حالة معينة من النضج يصل إليها الفرد.

(حشمت مصطفى، 2006: 44)

يتضح من خلال التعريفات التي أدرجناها للإتجاه الإجتماعي ، أن التوافق من الناحية الإجتماعية يتضمن إقامة علاقات إيجابية مرضية مع الغير في حدود إحترام القوانين السائدة والمعمول بها، وإكتساب وتبني سلوكات مسايرة ومواكبة لتغيرات البيئة بالشكل الذي يضمن للفرد على الفعالية والإنتاج والتقدم للوصول لدرجة النضج.

3- الإتجاه التكاملي(نفسى، إجتماعى):

يقوم هذا الإتجاه على أساس التفاعل والتكامل بين الإتجاهين السابقين:

أصحابه يجمعون أن التوافق: "عملية تفاعل ديناميكي مستمر بين قطبين أساسيين، أحدهما الفرد نفسه، والثاني بيئته المادية والإجتماعية، يسعى الفرد من خلالها لأن يشبع حاجاته البيولوجية والسيكولوجية، ويحقق مطالبه المختلفة، متبعا في سبيل ذلك وسائل مرضية لذاته وملائمة للجماعة وللجماعة التي يعيش بين أفرادها. (بوصفر دليلة، 2011: 67)

من خلال التعريف التوافق النفسى الإجتماعى نتاج لعمليات التوافق الذاتى الذى يتعلق بالتنظيم النفسى للفرد، وعمليات التوافق الإجتماعى الذى يعنى بعلاقات الفرد مع غيره وتتجسد مظاهره فى مختلف مواقف الحياة.

1. 4- أبعاد التوافق:

تتعدد مجالات التوافق، فنجد منها التوافق العقلي والتوافق الدراسى والتوافق الجنسى، وتوافق الحياة الزوجية والتوافق السياسى والإقتصادى والدينى، ويكون ذلك تبعا لتعدد حياة

الفرد، إلا أن معظم الباحثين في ميدان علم النفس يتفقون أن بعدا التوافق الأساسيان هما: **البعد النفسي (الشخصي)**، **البعد الاجتماعي**، على اعتبار أن تلك المظاهر المتعددة يمكن ضمها إلى بعضها لتشكيل عناصر البعدين الأساسيين.

(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001: 51)

1- التوافق النفسي أو الذاتي:

يشمل هذا البعد على السعادة مع الذات، والثقة بها والرضى عنها والشعور بقيمها أو إشباع الحاجات والتمتع بالأمن الشخصي وكذلك التمتع بالحرية في التخطيط للأهداف وتوجيه السلوك والسعي إلى تحقيقها ومواجهة المشكلات الشخصية والعمل على حلها أو تغيير الظروف البيئية في تحقيق الأمن النفسي ويشمل توافق وجداني وعقلي وتوافق ترفيهي وتوافق فيزيقي.

(محمد جاسم العبيدي، 2009: 23)

-إذن التوافق النفسي يعكس علاقة الرضا والسعادة التي تجمع الفرد وذاته، وتتجسد تلك العلاقة من خلال إشباع الفرد لحاجاته المختلفة حسب أهميتها وبمراعاة لمطالب المراحل النمائية.

2- التوافق الاجتماعي:

يشمل الإنسان محصلة نفسية واجتماعية ويعني السعادة مع الآخرين ويعني الإلتزام الاجتماعي والإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة للمعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتغير الاجتماعي ومسايرتها كذلك يضمن للأساليب السائدة في المجتمع وتقبل وجهات النظر وسهولة التفاعل والإختلاط الاجتماعي يوجد داخل هذا البعد عناصر شديدة مكونة من هذا البعد وهو (التوافق المنزلي، والدراسي، والمهني، والثقافي، والإقتصادي، والديني).

(مفتاح محمد عبد العزيز، 2001: 91)

-من خلال ما سبق نستنتج أن توافق الفرد من الناحية الاجتماعية يستوجب أن يدرك حقوقه وحقوق غيره عليه، من خلال معاملة الآخرين بعدل واجتناب المشاحنات، خاصة مع أفراد الأسرة أو الجيران أو حتى الآخرين أين يمكنه أن يتمتع معهم بالمشاركة الوجدانية وأن يحس بالأمن والإحترام والإستقرار.

1. 5- مؤشرات التوافق:

1- **النظرة الواقعية للحياة:** كثيرا ما نلاحظ حالات تعاني من عدم قدرتها على تقبل الواقع المعاش ونجد أن الفرد الذي يعاني متشائما رافضا تعيسا يشير كل ذلك إلى سوء

التوافق أو إعتلال الصحة النفسية له، وفي المقابل قد نجد فرد آخر مقبلا على الحياة بكل ما فيها من أفراح وأقراح واقعيا في تعامله متفائلا سعيدا ويشير هذا إلى توافق الشخص.

2- مستوى طموح الفرد: لكل فرد مطامح وآمال، فبالنسبة للمتوافق تكون طموحاته في مستوى إمكاناته، ويسعى من خلال دافع الإنجاز لتحقيق هذه الطموحات المشروعة في ضوء قدرته على تحقيقها.

3- الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد: من أهم الحاجات النفسية "الإحساس بالأمن" وهي حاجة نفسية ضرورية، كذلك "إحساسه بالتواد" تتمثل بإحساسه أنه محبوب، وأنه قادر على حب الآخرين، كذلك إحساس الفرد بأنه "قادر على الإنجاز" ويمثل ذلك في نجاحاته في العمل وفي كل ما يؤديه من مهام، كذلك يحس المتوافق "بالإنتماء إلى جماعة" ، ويحس "بالولاء" والإهتمام بتنفيذ برامج هذه الجماعة، كذا يحس المتوافق بحاجاته إلى "الحرية" بحيث تكون لديه رية القبول أو الرفض في ضوء قناعاته.

4- توافر مجموعة من سمات الشخصية: من أهم سمات الشخصية التي تشير إلى التوافق:

- الثبوت الإنفعالي: تتمثل هذه السمة في قدرة الفرد على تناول الأمور بأناة وصبر وعدم انفعال، كما أن الشخص الثابت لا يستنقز أو يستنثار من أحداث ومواقف تافهة.
- (محمد جاسم محمد، 2004: 16-17)
- مفهوم الذات: إذا كان مفهوم الذات عند الفرد يتطابق مع واقعه كما يدر كه الآخرين يكون متوافقا، وإذا كان مفهوم الذات لديه متضخما أدى به إلى الغرور والتعالي مما يفقده التوافق مع الآخرين.
- المسؤولية الإجتماعية: أن يحس الفرد بمسؤولية إزاء الآخرين وإزاء المجتمع بقيمة وعاداته ومفاهيمه، وفي هذه الحالة يكون الشخص غيريا يهتم بالآخرين ويبتعد عن الأنانية والذاتية، ويتمثل في سلوك الإهتمام بالمجتمع والدفاع عنه وحماية منجزاته.
- المرونة: أن يكون الشخص متوازنا في تصرفاته، أي بعيدا عن التطرق في إتخاذ قراراته، وفي الحكم على الأمور، والبعد عن التطرق يجعل منه مسائرا ومغايرا في موافقه مع الآخرين.

5- توافر مجموعة من الإتجاهات الإيجابية: يتلازم التوافق مع الإتجاهات التي تبني المجتمع مثل: إحترام العمل، تقدير المسؤولية، أداء الواجب، الولاء للقيم والأعراف والتقاليد السائدة في المجتمع، تقدير التراث وحمايته، تقدير الإنجازات ومن ساهم فيها.

6- توافر مجموعة من القيم (نسق قيمي): تتمثل في قيم إنسانية (حب الناس، التعاطف، الإيثار، الرحمة، الشجاعة)، كذلك نسق القيم الجمالية (تثقيف الحواس فالعين المثقفة تستطيع أن ترى جمال اللون...إلخ)، كذلك القيم الفلسفية (النظرة الشاملة للكون، الالتزام بفلسفة معينة يسير وفق منهجها)، كل هذه المجموعة من القيم تشكل ركيزة للشخصية المتوافقة.

(صالح حسن الدايري، 1999: 59-60)

II. التوافق الدراسي:

II. 1- تعريف التوافق الدراسي:

تعددت تعاريف التوافق الدراسي ونذكر من بينها مايلي:

تعريف الباحث حسين: "التوافق الدراسي يتضمن العلاقة السوية بالزملاء والمدرسين، كما يتضمن الإتجاه نحو الدراسة وتنظيم الوقت وطريقة الإستذكار".

يعرف بأنه: " حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها التلميذ لإستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية وهي الزملاء، الأنشطة الإجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة وأسلوب التحصيل الدراسي".

(نجمة الزهراني ، 2005 :50-51)

تعريف الباحث الصفطي: "التوافق الدراسي هو السلوك السوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والإجتماعية وتحقيقها من خلال إقامة علاقات إجتماعية بناءة مع زملائه ومدرسيه، ومساهمته الفعالة في ألوان النشاط الإجتماعي والثقافي والرياضي".

(إسماعيل خليفة، 2014 :43)

تعريف الباحث محمود الزياي (1969): " التوافق الدراسي هو الاندماج الإيجابي مع الزملاء والشعور نحو الأساتذة بالمودة والإخاء والإحترام، والإشتراك في أوجه النشاط الإجتماعي بالمدرسة، والإتجاه الموجب نحو مواد الدراسة وحسن إستخدام الوقت والإقبال على الدروس".

(عبد الرحيم شقورة، 2001 :14)

تعريف ناصر: " التوافق الدراسي هو محاولة التلميذ التفاعل والتواصل داخل المؤسسة التعليمية مع جميع جوانب العملية التعليمية المختلفة من أساتذة وجماعة الأقران والمناهج الدراسية ونظام الإمتحانات والمواقف والمواقف الأكاديمية وغيرها بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية وبالتالي رضي التلميذ عن مواجهتها والقناعة بها".

(ناصر و آخرون ، 2002 :09)

II. 2- أهمية دراسة التوافق في الميدان التربوي:

يمثل التوافق الجيد مؤشرا إيجابيا أو دافعا قويا يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية، ويرغبهم في الدراسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى، بل ويجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة والعكس صحيح.

(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001: 58-59)

كما يتضمن التوافق الدراسي نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتواءم بين الأستاذ و التلميذ بما يهيئ لهذا الأخير ظروفًا للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا ، مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات كالتأخر الدراسي والغياب والتسرب ، فهذا فضلا عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض التلاميذ .

(أحمد محمد عبد الخالق، 2001: 61)

نستخلص أن الإهتمام بدراسة التوافق في الميدان التربوي له أهمية كبيرة، فمن جهة يسمح بتحليل العملية التعليمية من حيث أنماط العلاقات الأفقية (أستاذ، تلميذ)، أو عمودية (تلميذ، تلميذ)، ومن جهة أخرى يساعد الفاعلين في الميدان على ضبط أسباب الفشل الدراسي والمحاولة لإيجاد الحلول للمشكلات الدراسية وحتى السلوكية التي تعيق نجاح العملية التعليمية.

II. 3- أبعاد التوافق الدراسي:

1- الجد والإجتهاد:

لعل من بين المؤشرات الهامة والدالة على التوافق الدراسي للتلميذ جده وإجتهاده في حياته الدراسية، ويختلف التلاميذ على حد فروقهم الفردية في هذا المؤشر، إذ أن قوة الدافع تميز بين التلاميذ ومدركاتهم وتصوراتهم للدراسة وإتجاهاتهم نحوها ، وكذا أهدافهم التي يريدون الوصول إليها، وما يحققونه من نجاح في الدراسة أو في غيرها.

ويعتبر التوافق الدراسي جملة من المواقف تحدد إزاء علاقات التلميذ بمحيطه الدراسي، وتتنضح بارزة من خلال تفاعله مع هذا المحيط تتخذ من الجد والإجتهاد صورة واضحة لها، تكون بقدر دافع التلميذ واهتمامه ولا تقتصر على حياته الدراسية فحسب بل تتعدى ذلك إلى حياته العامة.

لذا فإن جد التلميذ وإجتهاده يعبر عن رغبته في النجاح والطموح إلى المستقبل وهو ما يصبو إليه مفهوم التربية في أهدافه وغاياته من تكوين الفرد(المواطن والإنسان الصالح)

المزود بالمعارف والخبرات والمهارات التي يستغلها فغي حل مشكلاته الخاصة والعامة بل وحتى مشكلات غيره.

(عبد الله لبوز، 2002: 95)

2- الإذعان:

إن المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيرا عن أساليب التربية في البيت، إذ أن الأستاذ يتخذ صورة الأب بالنسبة للتلميذ هذا من جهة، والتلميذ يأتي من البيت مزودا بخبرات التي يتلقاها من والده من جهة أخرى حيث أن المدرس قبل أن يكون مدرسا هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات مع أبويه، وكل منهما (أستاذ، تلميذ) يسقط لاشعوريا خلفياته المنزلية ومشكلاته الأسرية، من هنا تتخذ عمليات السيطرة والإذعان إشكالا لا تختلف كثيرا عما عليه خارج القسم.

3- العلاقة بالمدرس:

إن التصورات والمدرجات عند التلميذ والتي تنمو عن طبيعة العلاقات الموجودة بين التلاميذ والمدرسين هي من أهم العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي ذلك أن التواصل بين الطرفين يتحدد بفعل هذه التصورات إذ أنه لمن أهم المكاسب للمدرس الناجح في القسم الدراسي أن تكون علاقته جيدة مع تلاميذه، لأن ذلك الدور الشاق لا يكون إلا إذا تميز هذا المدرس بصفات تؤهله بإقامة تفاعل مؤثر في حياة التلميذ الوجدانية، هذا التميز الذي تتكامل فيه نواحي شخصيته في إطار الذي نستطيع من خلاله أن ينسج علاقات جيدة مع تلاميذه، فقد خلص (سيمونديز) إلى أن الأستاذ الرفيع هو من يستطيع حب التلاميذ، وتختلف نسب التفاوت بين الأساتذة ونجاحهم في العلاقات الإجتماعية الحسنة إذ أكد (دودج 1943) في دراسة مفصلة أن الأستاذ الناجح أبدى في استبيان الشخصية إرتياحا في العلاقات الإجتماعية وإرادة في تحمل المسؤولية كما كان أقل تعرضا للخوف والجزع وأكثر إستجابة لآراء الآخرين وأبطأ في إتخاذ القرارات من الأستاذ الأقل نجاحا منه.

(عبد الله لبوز، 2002: 100)

4- العلاقة بالزملاء:

تعد علاقة التلميذ بزملائه من الأشياء المهمة في توافقه الدراسي وفقا للتعريف المختلفة للتوافق الدراسي فإن البعد يعد جانبا أساسيا ينصب في الإطار الإجتماعي للتلميذ، وحيث يشعر التلميذ بالرضا نحو علاقاته بزملائه وهو محبوب بينهم ويوجد تفاعل بينه وبينهم ويشعر بأن محيط المدرسة غير منفرد، فكلما كانت علاقاته بزملائه طيبة ومرضية انعكس ذلك على البيئة التعليمية التي يعيش فيها وكذا يحدث له التوافق ويزيد التعاون مع الزملاء إجتماعيا وأكاديميا الشيء الذي ينعكس على تحصيله الدراسي. (عبد الحميد، 2001: 63)

II. 4- مظاهر التوافق الدراسي:

من أهم المظاهر التي تؤشر على توافق التلميذ دراسياً نجد:

1- **الراحة النفسية:** تتجلى في غياب حالات الشعور بالتأزم، والإكتئاب والتوتر دون مبالغة في ذلك لأن التوافق يكمن في القدرة على مواجهة هذه الأزمات وتجاوزها.

(حميدة بن قادة، 2017: 44)

2- **الإتجاه الإيجابي نحو الدراسة:** التلميذ المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي، ويرى فيها متعة، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية.

(عبد الرحيم شقورة، 2001: 46)

3- **الكفاية في العمل:** إستغلال كل ما تسمح به القدرات والإمكانيات الذاتية التي يتميز بها التلميذ وهذا ما يساعده على إبرازه والرفع من معنوياته ويأتي كنتيجة لذلك توافق دراسي جيد.

4- **متابعة الدروس:** حضور التلاميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة داخل القسم أن يعمل المراهق على إبراء رأيه وبذلك إندماجه في مجتمعه الدراسي.

(مروى عمارة، 2015: 44)

5- **العلاقة بالمدرسين:** التلميذ المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم وقدر الدور الذي يقومون به كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم، ويعتبرهم قدوة ويجب الإقتداء بها.

6- **العلاقة بالزملاء:** التلميذ المتوافق هو الذي يقيم علاقات جيدة أساسها الود والإحترام المتبادل مع زملائه داخل وخارج المدرسة.

7- **تنظيم الوقت:** التلميذ المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات وأنشطة إجتماعية وترفيهية، وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يُسيطر عليه.

8- **طريقة الدراسة:** التلميذ المتوافق هو الذي يتبع طرقاً مختلفة في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها ويقوم بعمل الملخصات والإستنتاجات كما أنه قادر على تحديد نقاط الهامة والتركيز عليها في أثناء المراجعة.

9- **إرتياد المكتبة:** التلميذ المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه.

10- **التميز الدراسي:** التلميذ المتوافق دراسياً هو المتميز دراسياً الذي يحصل على درجات عالية في الإمتحانات ويظهر ذلك في سجلات والكتشوف والدرجات.

(عبد الرحيم شقورة، 2001: 46)

11-متابعة الدروس: حضور التلاميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة داخل القسم أن يعمل المراهق على إبداء رأيه وبذلك إندماجه في مجتمعه.

(حميدة بن قادة، 2017: 44)

12-المشاركة في الأعمال: بأن يشارك في النشاطات التربوية والثقافية والرياضية التي تتضمنها المدرسة أو التي يبادر بها بعض التلاميذ ويؤمن بالفائدة المرجوة.

(طبة عارم، 2017: 60)

II. 5- أساليب التوافق الدراسي:

يجمع علماء النفس على وجود ثلاثة أساليب تخص سلوكيات التوافق مع موافق الحياة المختلفة يستخدمها الأفراد بطرقهم الخاصة المتبادلة عندما تواجههم صعوبات أو مشاكل أو ظروف، وذلك في سبيل تحقيق أهدافهم أو الوقوف في إحباطات إضافية ومن بين هذه الأساليب:

- أسلوب المواجهة البديلة: إن التلميذ خلال توظيفه لهذا الأسلوب يكون في حالة نشاط مستمر بحيث يدرك ويعي أن حضوره للدروس أمر واجبا ومهما وإجراءه للإمتحانات شيء ضروري وهنا يبدأ بالذاكرة بشكل جاد فيعمل بنشاط ويتمكن بذلك من التغلب على الصعوبات التي تواجهه.

- أسلوب البديل الإيجابي: قد يكون التوافق في هذا الأسلوب منطقيا أكثر منه في السابق، حيث أن التلميذ في هذا الأسلوب قد يوظف طاقة أكثر وأكبر، بحيث إذا شعر بالفشل في مادة ما فهذا قد يكون دافعا له في صرف هذه الطاقة الوافرة للتوافق في مواد أخرى وإذا فشل كليا قد ينصرف عن الدراسة ويلتحق بالتكوين المهني أو قد يبحث عن مهنة ولا يترك حياته تذهب هباء منثورا.

- أسلوب البديل السلبي: في هذا الصنف يتصرف التلميذ ويتراجع كلية أمام المشكلة أو المشاكل تواجهه فيتهرب من واقعه الدراسي ويصبح يعيش في عالم من الوهم والخيال بعيدا عن الواقع متبعا أسلوب نكوصيا في التوافق وقد ينتهي به هذا إلى اضطرابات سلوكية فيبحث عن أساليب الغش والمخادعة والتهرب وحتى مغادرة المدرسة.

(طبة عارم، 2017: 60-61)

II. 6- العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي:

يتأثر التوافق الدراسي بالعديد من العوامل والتي يلخصها الباحث الأسمرى عام 1998 فيما يلي:

- التوافق النفسي للفرد وقدرته على الإستقلال النفسي في نهاية المراهقة وبداية الرشد والشعور بالهوية كفرد له كيانه المستقبلي.

- الظروف الإقتصادية والمعيشية والمستوى الإقتصادي والإجتماعي للأسرة فكلما ارتفع المستوى المادي والتعليمي للأسرة كلما توافقت التلميذ وإنجازته التعليمي والعكس صحيح.

- إثارة الدوافع للتعليم وتهيئة الفرص اللازمة والكشف عن القدرات والتعرف على الإمكانيات مع الموازنة بين القدرات والمقررات.

- بث روح المنافسة بين التلاميذ بغية الوصول إلى التسابق في تحصيل المعلومة والإستفادة منها وتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجاز.

- تشجيع التلاميذ على العمل المشترك وتعويدهم على حب التعاون والمشاركة الفعالة فيما بينهم إستعدادا لما ينتظرهم من مسؤوليات مستقبلية. (نجمة الزهراني، 2005: 52)

تتلخص جملة العوامل التي يمكن أن تساعد التلميذ على تحقيق توافقه الدراسي في ثلاث نقاط أساسية:

أولها: متعلقة بالتلميذ أن يكون متوافقا نفسيا وقادرا على الإستقلال بشخصيته والإعتماد على نفسه.

ثانيها: متعلقة بالمستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة فكلما زاد هذا الأخير زاد معه الإنجاز التعليمي للتلميذ.

ثالثها: متعلقة بالمؤسسة التعليمية بإعتبارها المسؤولة على تهيئة الفرص اللازمة للتعلم التي توازن بين المقررات والقدرات فهي معنية بإثارة دوافع التلاميذ للتعلم وتشجيعهم على العمل بالمنافسة النزيهة تارة وتارة أخرى بالعمل المشترك.

تعتبر المدرسة المسؤول الثاني بعد الأسرة على تربية النشء وسعيها لتحقيق أفضل ما يمكن من إنسجام وتوافق الناشئة مع نفسه ومع المحيطين به خاصة توافقه الدراسي، وهذا لا يتحقق إلا بتوفر جملة من العوامل وهي كالآتي:

- تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للإستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن إذ أن مبدأ تكافؤ الفرد يراد به أن يتاح لكل تلميذ فرص التعلم بحسب ذكائه وقدراته الخاصة وميوله.

- الدافعية وإثارة الدافع نحو الدراسة والتعليم والإقبال عليها والإتجاه الصحيح نحوها.
- الموازنة بين المناهج الدراسية والقدرات العقلية للتلاميذ ومستواهم التحصيلي وطموحاتهم مع مراعاة الفروق الفردية.
- التنافس مقابل التعاون فالتنافس بين التلاميذ يجعلهم يسعون دائما إلى التفوق وتحسين المستوى، إضافة إلى أن التعاون ينمي روح الجماعة والتضحية من أجل الآخرين وبهذه العوامل تكون المدرسة قد وفرت ما يحقق التوافق الدراسي للتلاميذ.

(طبة عارم، 2017: 54-55)

II. 7- دور الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق التوافق لدى التلاميذ:

لاشك أن بعض التلاميذ يواجهون في حياتهم مشكلات الخاصة تحد من إقبالهم على الدراسة، وبالتالي تعمل على تدني مستوى تحصيلهم المدرسي، وإذا ما أريد تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي لا بد من التعرف على هذه المشكلات والعمل على حلها حتى توفر للتلميذ كل دواعي الأمن والاستقرار النفسي الذي يحمله على الإستماع بالمدرسة، ويدفعه للإقبال عليها. (سعيد جاسم، 2003: 244)

وهنا يبرز دور الإرشاد النفسي المدرسي في تحقيق توافق التلاميذ في الدراسة وعلاوة على ذلك في جميع جوانب شخصيتهم من خلال جملة من المهام بحيث يعمل على مساعدة التلاميذ في الكشف عن إمكانياتهم وقدراتهم وإستعداداتهم، كذلك مساعدتهم على النمو إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق إستخدام تلك الإمكانيات والقدرات إستخداما سليما. ومساعدة التلاميذ على إختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في حياتهم المدرسية بوجه عام إضافة لكل هذا تحمل مسؤولية توجي وإرشاد التلاميذ والإسهام في حل مشاكلهم وإحالتهم لذوي الإختصاص.

II. 8- مشكلات التوافق الدراسي:

يمكن أن تعترض التلميذ العديد من المشكلات دون تحقيق توافقه الدراسي نجد من بينها:

- الحالة الصحية للتلميذ: فالتلميذ الذي يعاني من إعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس، والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة.

-التذبذب في المعاملة الأسرية: فالدلال الزائد والإسراف بالرعاية يولد فردا معتمدا لى أبويه في أداء واجباته الدراسية.

- عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع يولد سوء تكيف التلميذ لأن المؤسسة التعليمية يجب أن يكون إمتدادا لحياة المجتمع الجيد.
 - التأخر الدراسي وعدم قدرة التلميذ على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة.
 - إرتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية كالعدوان على الزملاء، والغش في الإمتحانات والتمارض والسرقة مما يولد فيه تلميذا يرفض من قبل المؤسسة والزملاء مما يؤدي إلى عدم قدرته على التوافق.
 - مشكلات تتعلق بنوع الدراسة والإلتحاق بها، وتتضمن مشكلات تتعلق بالقدرات والإستعدادات. (صلاح الدين العمري، 2005: 148-150)
 - يمكن أن نوجز مظاهر سوء التوافق الدراسي في نقاط والتي تعبر عن تدهور التوافق الدراسي للتلميذ:
 - الشعور بالقلق والتوتر والإحباط.
 - الإنطواء والميل إلى العزلة.
 - التأخر وكثرة الغياب عن الحصص الدراسية.
 - عدم إحترام التلميذ لتعليمات الأستاذ.
 - الغش في الإمتحانات في محاولة الوصول إلى ماوصل إليه الآخرين ولو بطريقة غير شرعية.
 - لا يستطيع إقامة علاقات مع الجماعة المدرسية أو الإندماج فيها.
- (عبد العزيز المعاينة، 2006: 27)

خلاصة الفصل:

السلوك الإنساني بشكل عام ما هو إلا محاولة مستمرة للتوافق سواء مع الأشخاص أو مع الأشياء في البيئة المحيطة به، وتمتاز عملية التوافق بمحددات وشروط معينة، حيث يتوقف نجاحها على مدى قدرة الفرد على تغيير سلوكه حين يواجه مشكلات سواء نفسية أو إجتماعية أو مادية، ومن بين المراحل العمرية التي يكون فيها الفرد بأمس الحاجة لإحداث التوافق هي مرحلة المراهقة إذ أن التوافق الدراسي يكون ضمن التوافق بصفة عامة وهو جزء منه.

الفصل الثالث:

الإجراءات

المنهجية للدراسة

أولاً: الدراسة الإستطلاعية

- تمهيد

1- أهداف الدراسة الإستطلاعية

2- حدود الدراسة الإستطلاعية

3- وصف العينة الإستطلاعية

4- أدوات الدراسة الإستطلاعية

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

- خلاصة

تمهيد:

من الدراسة النظرية يمكن القول أن أولى الأهداف التي تحققت تمثلت في الإطلاع على التراث النظري للدراسة ومتغيراتها ومعرفة حيثيات البحث بتحديد متغيراته المتمثلة في الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لتلاميذ مرحلة الرابعة متوسط لتأتي بعد ذلك الدراسة الميدانية عن طريق القياس الكمي وتحويل إستجابات التلاميذ على أدوات الدراسة إلى بيانات كمية وتحليلها معتمدين في ذلك على مجموعة من الأساليب الإحصائية هذا ما سنتناوله في هذا الفصل الذي يعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي للبحث.

أولاً- الدراسة الإستطلاعية:

يعتبرها محمد بركات: " مرحلة تجريب الدراسة بقصد إستطلاع التنفيذ ويقصد بها إختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث ومدى صلاحيتها، حيث يمكن إعتبار هذه الدراسة صورة مصغرة للبحث حيث تهدف إلى إكتشاف الطرق وإستطلاع معالمها أمام الباحث قبل أن يبدأ التطبيق الكامل للخطوات التنفيذية. (بركات، 1984: 30)

تكتسي الدراسة الإستطلاعية أهمية كبيرة في عملية البحث حيث تهدف إلى الإحاطة بموضوع الدراسة أو الظاهرة من جميع جوانبها، حيث يرى محمد مسلم: "أنها تساعد على إنضاج الفرضيات وتحديدها كما تساعد على إختيار أدوات البحث المناسبة".

(محمد مسلم، 2002: 24)

1- أهداف الدراسة الإستطلاعية:

تهدف الدراسة الإستطلاعية في هذه الدراسة إلى:

- 1- تحديد وضبط المفاهيم ذات صلة بموضوع الدراسة.
- 2- التعرف على المجتمع الأصلي لعينة الدراسة والإستجابة الأولية للعينة.
- 3- التأكد من مدى وضوح ومناسبة الأداة البحثية للعينة (لسلامة اللغوية لعبارات المقياس) لصد أهم الملاحظات والنقائص لتفاديها في الدراسة الأساسية.
- 4- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات) لتمريرها إلى العينة الأساسية.

2- حدود الدراسة الإستطلاعية:

مكان الدراسة: أقيمت الدراسة بمتوسطتين داخل وخارج ولاية تيارت حيث توافقت الدراسة مع 2018 (من 12 مارس 2018 إلى 04 أبريل 2018).

الجدول رقم (01): يوضح مكان إجراء الدراسة الإستطلاعية.

المتوسطة	العنوان
فيغول حلوز	تيارت
قندوز محمد	فرندة

- وصف العينة الإستطلاعية:

إشتملت عينة الدراسة الإستطلاعية على 100 تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم المتوسط، حيث قسمت إلى جزئين 50 من متوسطة حلوز فيغول بتيارت و50 من متوسطة قندوز محمد بفرندة تم إختيارهم من الجنسين ذكور وإناث. كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (02): يبين توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	52	%52
إناث	48	%48
المجموع	100	%100

من خلال الجدول يظهر لنا تفاوت العدد بين الذكور والإناث حيث بلغ عدد الذكور (52) من مجموع أفراد العينة بنسبة (52%)، وقدر عدد الإناث (48) من مجموع أفراد العينة بنسبة (48%) إذ يلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث.

4- أدوات الدراسة:

4-1- وصف الأداة الأولى:

- تمثلت الأداة الأولى في إستبيان الحاجات الإرشادية الموجهة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، تم بناءه بالإعتماد على الإطار النظري والمقاييس المشابهة.

- كما اعتمدنا على مجموعة من مذكرات التخرج والتعريفات النظرية للأبعاد أخذنا المقياس الأول من مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير للطالبة نيس حكيمة لسنة (2010).

ومقياس ثاني من مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير للطالبة رحمة بنت محمد بن سيف الرويشدي لسنة (2013).

- حيث أخذنا من المقياسين مجموعة من البنود والأبعاد التي تتلائم مع خصائص عينة الدراسة بحيث تكون المقياس في شكله الأولي على 39 فقرة موزعة على 05 أبعاد.

- مفتاح التصحيح: إستخدم في الإستبيان بدائل (نعم، أحيانا، لا)

حيث تعطى درجة على كل إستجابة بحيث تقدر بـ (03) نعم، وأحيانا (02)، (01) لا.

الجدول رقم (03) : يوضح فقرات أبعاد الحاجات الإرشادية في صيغتها الأولية:

الأبعاد	الفقرات
الحاجات الجسمية	من 01 إلى 09
الحاجات النفسية	من 10 إلى 18
الحاجات الدراسية	من 19 إلى 26
الحاجات الأسرية	من 27 إلى 33
الحاجات الإجتماعية	من 34 إلى 39

أنظر إلى الملحق رقم (01)

5- الخصائص السيكومترية:

5-1- الصدق: إن صدق الإختبار يعتبر أهم صفات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر له، وإلا فقد قيمته لقياس الخاصية التي وضع لقياسها، ولا يمكن الإستغناء عن حساب الصدق مهما كانت شروط التقنين الأخرى متوافرة بدرجة كافية. (بشير معمرية، 2012: 179)

ولحساب صدق الأداة تم الإعتماد على:

5-1-1- صدق المحكمين: تم عرض الإستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من قسم علم النفس بجامعة ابن خلدون وقد بلغ عدد المحكمين (07) أستاذًا.

الجدول رقم (04): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين.

التخصص	الأساتذة المحكمين
القياس والتقييم	بلعالية محمد
علم النفس المدرسي	قندوز محمود
علم النفس العيادي	بوكصاصة نوال
علم النفس المدرسي	علي محمد
علم النفس التربوي	دوارة محمد
علم النفس العيادي	بن قويدر أمينة
علم النفس العيادي	هدور سميرة

- بعد الصياغة الأولية لإستبيان الحاجات المكون من 39 فقرة عرض على المحكمين وطلب منهم تقدير ملاحظاتهم وإقتراحاتهم حوله وذلك من خلال:

- مدى ملائمة الأبعاد للأداة.

- مدى وضوح الفقرات.

- مدى ملائمة البدائل للفقرات وعددها.

من خلال تقديرات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات وإضافة بعضها ليصل عدد الفقرات إلى 40 فقرة.

الجدول رقم (05): يوضح تعديل وإعادة صياغة فقرات لإستبيان الحاجات الإرشادية بعد عرضه على المحكمين.

رقم الفقرة	الفقرات	التعديل
04	أعاني من مشكلة البصر	أعاني من ضعف البصر
05	أعاني من مشكلة السمع	أعاني من نقص السمع
06	كثيرا ما أصاب بأمراض البرد	كثيرا ما أصاب بنزلات البرد
11	لا أعرف أن أعبر عن نفسي بوضوح	لا أعرف أن أعبر عن مشاعري بوضوح
15	أعاني من العزلة	أميل إلى العزلة
18	أجد صعوبة في التعبير في مشاعري للآخرين	لا أفهم نفسي
20	أعاني من ضعف التركيز أثناء الدراسة	لدي ضعف التركيز أثناء الدراسة
22	لا أفهم ما أدرسه بسرعة	لدي صعوبة في فهم ما يقدم داخل القسم
24	أنسى بعض أو كل ما أدرسه بسرعة	أنسى ما أدرسه بسرعة
25	أعاني من تشتت الإنتباه داخل القسم	يتشتت إنتباهي داخل القسم
27	أعاني من تدخل والدي أو أحدهم في شؤوني الخاصة	أعاني من تدخل والدي في أبسط الأشياء
28	أعاني من تدخل والدي في إختيار أصدقائي	يتدخل والدي في إختيار أصدقائي
31	أعيش حرمان من عطف الوالدين	أعاني من نقص حنان الوالدين
32	من الضروري أن أرجع لوالديا لإتخاذ القرار	من الضروري أن أستشير والدي في إتخاذ القرارات
34	أعاني من صعوبة في إيجاد الأصدقاء	أعاني من صعوبة في إختيار الأصدقاء
37	لا أجد من أصارحه بمشاكلي	أنا باجة إلى شخص أصارحه بمشاكلي

كما تم حذف الفقرة من بعد رقم (05).

الجدول رقم(06): يوضح العبارات المضافة من قبل المحكمين بعد التحكيم:

الفقرات التي تم إضافتها من طرف المحكمين
- أنا بحاجة لأكون وحيدا.

5-1-2- صدق الإتساق الداخلي:

بعد عرض الإستبيان على المحكمين وتصحيحه ثم تطبيقه على عينة مكونة من 100 تلميذ وتلميذة في متوسطتين (حلوز فيغول، قندوز محمد) بتيارت وفرندة.

- يعتبر صدق الإتساق الداخلي مؤشرا جيدا على مدى مناسبة الأداة لقياس السمة التي صممت لقياسها، ولهذا قمنا بإستخدامه في هذه الدراسة لتحديد إرتباط درجة الفقرة على البعد، وتقدير الإرتباط بين البعد والدرجة الكلية للأداة ككل، وهذا خاص بكل بعد من الأبعاد الخمسة.

الجدول رقم (07): يبين معاملات الإتساق الداخلي لأبعاد الحاجات الإرشادية.

الأبعاد	الفقرات	الإرتباط مع البعد	الأرتباط مع الدرجة الكلية	إرتباط البعد مع الدرجة الكلية
الحاجات الجسمية	01	0.43**	0.39**	0,67**
	06	0.49**	0.32**	
	11	0.02	0.11	
	16	0.23*	0.20*	
	21	0.61**	0.27**	
	26	0.41**	0.20*	
	31	0.45**	0.38**	
	36	0.47**	0.36**	
	39	0.46**	0.42**	
الحاجات النفسية	02	0.61**	0.51**	0.74**
	12	0.46**	0.43**	
	17	0.41**	0.27**	
	22	0.28**	0.18	
	27	0.65**	0.41**	
	32	0.49**	0.51**	
	35	0.52**	0.30**	
	37	0.23*	0.36**	
	40	0.54**	0.34**	

0.76**	0.37**	0.46**	03	الحاجات الدراسية
	0.53**	0.71**	08	
	0.29**	0.40**	13	
	0.42**	0.57**	18	
	0.41**	0.66**	23	
	0.51**	0.67**	28	
	0.55**	0.44**	33	
	0.37**	0.44**	38	
0.56**	0.53**	0.44**	04	الحاجات الأسرية
	0.37**	0.64**	09	
	0.37**	0.49**	14	
	0.20*	0.29**	19	
	0.56**	0.61**	24	
	0.31**	0.41**	29	
	-0.17	0.23*	34	
0.44**	0.30**	0.66**	05	الحاجات الاجتماعية
	0.33**	0.13	07	
	0.34**	0.70**	10	
	0.32**	0.56**	15	
	0.03	0.39**	20	
	0.30**	0.45**	25	
	0.25*	0.61**	30	

مستوى الدلالة عند: **0.01

* 0.05

يتضح من خلال الجدول أن فقرات الأبعاد الخمسة بعضها دال عند مستوى الدلالة 0.01 وبعضها دال عند 0.05 ماعدا الفقرة 11 حذفت من البعد الأول والفقرة 22 حذفت من البعد الثالث والفقرة 34 حذفت من البعد الرابع والفقرة 07 و 20 حذفت من البعد الخامس فمعامل إرتباطها غير دال.

- يلاحظ من الجدول أن الإستهيين على قدر من الصدق.

5-2-1- الثبات:

يقصد بالثبات دقة المقياس وإتساقه، فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة في نفس الإختبار أكثر من مرة فإننا نصف الإختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات. (رجاء أبو علام، 2006: 463)

ثبات الأداة الأولى: بعد التأكد من صدق الإختبار إنتقلنا إلى دراسة ثباته عن طريق معامل ألفا كرونباخ للإتساق الداخلي وكذا طريقة التجزئة النصفية.

أ- **طريقة ألفا كرونباخ:** مؤشر لقياس الإتساق الداخلي بين فقرات الإستهيين وبين هذه الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه وبين الفقرات والدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (08): يمثل نتائج معامل ألفا كرونباخ وفق أبعاد الإستهيين والدرجة الكلية.

الأبعاد	ألفا كرونباخ	ألفا كرونباخ الكلي
الحاجات الجسمية	0.65	0.71
الحاجات النفسية	0.70	
الحاجات الدراسية	0.73	
الحاجات الأسرية	0.67	
الحاجات الإجتماعية	0.72	

نلاحظ من خلال الجدول المعامل الكلي لثبات الإستهيين بطريقة ألفا كرونباخ **0.71** وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الإختبار، كما أشارت معاملات ألفا الخاصة بكل بعد المحصورة بين **0.72** و **0.75** إلى ثبات الفقرات مع البعد الذي تنتمي إليه.

2- طريقة التجزئة النصفية:

الجدول رقم (09): يمثل قيمة معامل التجزئة النصفية.

معامل التصحيح جوتمان	معامل التجزئة النصفية
0.71	0.81

قدر معامل الارتباط بين نصفي الإستبيان بـ **0.81** وإستقر معامل جوتمان على قيمة **0.71** وهي قيمة مقبولة تدل على أن الإختبار على قدر من الثبات.

3-5- وصف الأداة الثانية: التوافق الدراسي

تمثلت الأداة الثانية في مقياس التوافق الدراسي الذي تم بناءه بالإعتماد على مقياس يونجمان Youngman سنة 1979، الذي ترجمه وكيفه على البيئة العربية (حسين عبد العزيز الدريني) سنة 1985، حيث أخذنا المقياس من مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر للطالبة بن الزاوي ناجية سنة 2012 حيث المقياس كان يتضمن 34 فقرة موزعة على 03 أبعاد (بعد الجد والإجتهد- بعد الإذعان- بعد العلاقة بالمدرس).

- وبإعتمادنا على الجانب النظري قمنا بإضافة بعد رابع العلاقة بالزملاء نظرا لأهميته في الدراسة، ولإعتقادنا أن 03 أبعاد غير كافية وإضافة بعد رابع يزيد من الإلمام بجميع الجوانب التي تقيس التوافق الدراسي.

- حيث تكون الإستبيان في صورته الأولية من 47 فقرة موزعة على 04 أبعاد.

الأداة الثانية: التوافق الدراسي في صيغته الأولية.

الجدول رقم (10): يوضح فقرات أبعاد التوافق الدراسي في صيغتها الأولية.

الأبعاد	الفقرات
الجد والإجتهد	من 01 إلى 12
الإذعان	من 13 إلى 23
العلاقة بالمدرس	من 24 إلى 35
العلاقة بالزملاء	من 36 إلى 47

أنظر إلى الملحق رقم (02)

- صدق المحكمين:

كانت أداة الدراسة عبارة عن إستبيان التوافق الدراسي المكون من 47 فقرة موزعة على 04 أبعاد تم عرضه على (07) محكمين من جامعة ابن خلدون بتيارت.

وبعد ملاحظات وتقديرات الأساتذة تم تعديل بعض الفقرات وحذف فقرة واحدة من الإستبيان ليصل عدد الفقرات إلى 46 فقرة. أنظر الملحق رقم (03)

الجدول رقم (11): يوضح تعديل وإعادة صياغة فقرات لإستبيان التوافق الدراسي بعد عرضه على المحكمين.

رقم الفقرة	الفقرات	التعديل
01	أنظر من نافذة القسم أثناء الدرس	أنشغل بما في خارج القسم أثناء الدرس
09	أنفذ دائما ما يطلب مني دون تدمير	أنجز واجباتي بارتياح
11	أراجع دروسي بانتظام أولا بأول	أراجع دروسي بانتظام
14	عملي يكون مرتبا	أسعى لكي يكون عملي مرتبا
20	تكون معي كل الكتب والأدوات التي أحتاجها داخل القسم	أحضر كل الكتب والأدوات التي أحتاجها داخل القسم
22	أستأذن من الأستاذ لأغادر القسم	أطلب الإذن من الأستاذ لأغادر القسم
23	أرفع صوتي للإجابة على السؤال قبل أن يأذن لي الأستاذ	أجيب عن الأسئلة التي يطرحها الأستاذ دون الإستأذان
24	أحاول الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لي الأستاذ	تعجبني طريقة شرح أستاذي
45	أعتمد على زملائي في حل واجباتي	أميل إلى حل الواجبات رفقة زملائي
47	أشعر أن زملائي يستبعدونني من بعض النشاطات (كتنظيم الرحلات)	أتفاعل مع زملائي في تنظيم بعض النشاطات

- كما تم حذف العبارة 03 من البعد الثاني.

صدق الإتساق الداخلي:

الجدول رقم (12): يبين معاملات الإتساق الداخلي لأبعاد التوافق الدراسي.

الأبعاد	رقم الفقرة	إرتباط الفقرة بالبعد	إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	إرتباط البعد بالدرجة الكلية
الجد والاجتهاد	01	0.46**	0.35**	0.81**
	05	0.48**	0.31**	
	09	0.37**	0.24**	
	13	0.40**	0.31**	
	17	0.50**	0.45**	
	21	0.31**	0.25**	
	25	0.44**	0.51**	
	29	0.54**	0.44**	
	33	0.63**	0.54**	
	37	0.34**	0.26**	
	41	0.69**	0.54**	
	44	0.58**	0.46**	
الإذعان	02	0.33**	0.37**	0.71**
	06	0.73**	0.28**	
	10	0.42**	0.39**	
	14	0.48**	0.61**	
	18	0.36**	0.31**	
	22	0.27**	0.23**	
	26	0.44**	0.46**	

	0.44**	0.36**	30	
	0.31**	0.23**	34	
	0.26**	0.36**	38	
0.76**	0.42**	0.61**	03	العلاقة بالمدرس
	0.35**	0.46**	07	
	0.40**	0.43**	11	
	0.41**	0.65**	15	
	0.50**	0.43**	19	
	0.34**	0.58**	23	
	0.45**	0.59**	27	
	0.26**	0.44**	31	
	0.50**	0.49**	35	
	0.49**	0.49**	39	
	0.19	0.34**	42	
	0.25**	0.31**	45	
0,70**	0.36**	0.27**	04	العلاقة بالزملاء
	0.22**	0.21*	08	
	0.12	0.20**	12	
	0.22**	0.22*	16	
	0.24*	0.28**	20	
	0.26**	0.24*	24	
	0.38**	0.76**	28	
	0.23**	0.19**	32	

	0.31**	0.32**	36
	0.14	0.26**	40
	0.19*	0.29**	43
	0.45**	0.43**	46

مستوى الدلالة عند: **0.01****

0.05 *

- يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين كل عبارة ومجموع درجات البعد والبعد الذي تنتمي إليه عند **0.01** و **0.05** أن هناك 3 فقرات غير دالة هي 12، 40، 42. وأن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية جميعها دالة ما بين (**0.70**، **0.80**) مما يؤكد على ان الإستبيان على قدر من الصدق.

- ثبات الأداة الثانية:

بعد التأكد من صدق الإختبار إنتقلنا إلى دراسة ثباته عن طريق معامل ألفا كرونباخ للإتساق الداخلي وطريقة التجزئة النصفية.

الجدول رقم (13): يوضح نتائج ألفا كرونباخ وفق أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية (التوافق الدراسي).

الأبعاد	ألفا كرونباخ	ألفا كرونباخ الكلي
الجد والإجتهاد	0.71	0.69
الإذعان	0.63	
العلاقة بالمدرس	0.70	
العلاقة بالزملاء	0.59	

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الثبات تتأرجح بين (0.59 إلى 0.71) وهي معاملات مرتفعة وقيمة ألفا كرونباخ الكلية بلغت 0.69 مما يجعلنا نقول أن الإختبار على قدر من الثبات.

- التجزئة النصفية:

- يتم حساب التجزئة النصفية عن طريق تقسيم المقياس إلى بنود فردية وبنود زوجية.

الجدول رقم (14): يمثل قيمة معامل التجزئة النصفية.

معامل التصحيح جوتمان	معامل التجزئة النصفية
0.66	0.81

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل التجزئة النصفية مرتفع وتؤكد ذلك في معامل التصحيح جوتمان مما يشير إلى أن الأداة على قدر من الثبات.

- وبناء على ما سبق ذكره من خصائص سيكومترية للأداتين (الحاجات الإرشادية، التوافق الدراسي) وبعد حذف الفقرات التي معامل ارتباطاتها غير دال تم إعداد إستبيان في صورته النهائية.

(أنظر إلى الملحق رقم 03)

خلاصة:

بعد قيامنا بالدراسة الإستطلاعية التي تعتبر الخطوة التمهيديّة للدراسة الأساسيّة، تطرقنا إلى عدة خطوات كالتعرف على العينة والتأكد من الخصائص السيكومترية للأداتين ومدى ملائمتها للدراسة، وبناء على ذلك توصلنا إلى الصورة النهائيّة التي سوف يتم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسيّة.

ثانياً: الدراسة الأساسية

- تمهيد

1- منهج الدراسة الأساسية

2- حدود الدراسة الأساسية

3- عينة الدراسة الأساسية

4- أدوات الدراسة الأساسية

5- أساليب المعالجة الإحصائية

- خلاصة

ثانيا- الدراسة الأساسية

تمهيد:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الإستطلاعية وتحقيق الأهداف المرجوة منها بات من المؤكد توضيح الإجراءات المتبعة في إنجاز الدراسة الأساسية ، سوف يتم التطرق فيها إلى المنهج المستخدم وعينة الدراسة وخصائصها وأدوات الدراسة وحدودها واساليبها الإحصائية.

1.منهج الدراسة الأساسية:

من خصائص البحث هو تحديد المنهج المناسب للدراسة، وبما أن الدراسة الحالية تبحث عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.ونظرا لموضوع الدراسة فقد إعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الإرتباطي.

تعريف المنهج الوصفي الإرتباطي:

عرفه الرشيدى2007: أنه المنهج الذي يهدف إلى وصف موقف معين أو مجال إهتمام معين بصدق ودقة، يستخدمه الباحث في محاولاته لتحديد العوامل الأكثر أهمية بوضع فرضيات وإخضاعها للبحث العلمي الدقيق لتحقيق من دقها والدراسات الإرتباطية تهدف إلى الكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الإرتباط بينهما، ويكون التعبير عنها كميا ومن خلالها تحدد نوع الإرتباط حسب الإشارة والإتجاه.

(الرشيدى سعد، 2007: 77)

2. حدود الدراسة الأساسية:

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على مستوى متوسطتين في فرنده كما يلي:

جدول رقم(15): يوضح الحدود المكانية للدراسة الأساسية.

المتوسطات	المكان
الإلفي أحمد	بفرنده
قلايلية أحمد	بفرنده

الحدود الزمنية:

أجريت الدراسة الأساسية ابتداءً من (30 أبريل إلى 15 ماي 2018)

3. عينة الدراسة الأساسية:

تعريف العينة: تعرف العينة على أنها مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر الجزء من الكل، بمعنى أنه تأخذ من مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثل للمجتمع لتجرى عليها الدراسة فهي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، قد تعمم نتائج الدراسة على المجتمع ككل.

(زرواتي رشيد، 2008: 267)

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 150 تلميذاً و تلميذة من مرحلة التعليم المتوسط السنة الرابعة متوسط من (فرندة- تيارت) تم إختيارهم بطريقة قصدية. ولقد تم تطبيق أدوات البحث على العينة في المتوسطتين المذكورة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): يوضح عينة الدراسة الأساسية مقسمة على المتوسطتين.

المتوسطات	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
إلافي أحمد	75	50%
قلايلية أحمد	75	50%
المجموع	150	100%

جدول رقم (17): يوضح توزيع العينة الأساسية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	76	50.7%
الإناث	74	49.3%
المجموع	150	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه قد بلغ عدد الذكور في الدراسة الأساسية (76) وذلك بنسبة (50.7%)، وبلغ عدد الإناث (74) بنسبة (49.3%) إذ يلاحظ أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث.

4- أدوات الدراسة الأساسية:

تم الإعتماد على أداتين لجمع البيانات تمثلت في إستبيان الحاجات الإرشادية وإستبيان التوافق الدراسي ويمكن وصف شكل الاستبيانين النهائي كالآتي:

الجدول رقم (18): يوضح الشكل النهائي لأبعاد وفقرات إستبيان الحاجات الإرشادية.

عدد الفقرات	أبعاد الإستبيان	الإستبيان
08	الحاجات الجسمية	الحاجات الإرشادية
08	الحاجات النفسية	
08	الحاجات الدراسية	
06	الحاجات الأسرية	
05	الحاجات الإجتماعية	

الجدول رقم (19): يوضح الشكل النهائي لأبعاد وفقرات إستبيان التوافق الدراسي.

عدد الفقرات	أبعاد الإستبيان	الإستبيان
12	الجد والإجتهد	التوافق الدراسي
10	الإذعان	
12	العلاقة بالمدرس	
10	العلاقة بالزملاء	

5- أساليب المعالجة الإحصائية:

تم الإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية (spss) بإستخدام الأساليب التالية:

- 1- التكرارات
- 2- النسب المئوية.
- 3- معامل ارتباط بيرسون.

خلاصة الفصل:

بعد قيامنا بالدراسة الأساسية وتحديد المنهج المناسب لها وتحديد العينة والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج. وعليه سوف نتطرق إلى عرض ومناقشة تلك النتائج.

الفصل الرابع:

عرض وتفسير

ومناقشة النتائج

- تمهيد

- 1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى
- 2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية
- 3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة
- 4- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة
- 5- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الخامسة
- 6- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، كما أفرزتها المعالجة الإحصائية المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات القياس على عينة الدراسة لغرض تحليل وتفسير النتائج وإختبار فرضيتها.

01- عرض و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية و بعد الجدّ و الإجتهد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

الجدول رقم (20): يبين العلاقة بين الحاجات الإرشادية والجدول الإجتهد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط :

الأساليب	قيمة "r" المحسوبة	مستوى الدلالة
الحاجات الإرشادية و علاقتها ببعدها الإجتهد	0.49**	0.01

- من خلال الجدول أعلاه تبين أن قيمة "r" المحسوبة لدى بعد الجدّ و الإجتهد قدرت ب(0.49): وهو معامل إرتباط موجب دال، عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه نقول توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية وبعدها الإجتهد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- وبناءً على ذلك فإن الفرضية تحققت وهذا راجع إلى إمكانياتهم و قدراتهم في تحقيق الإنجاز الجيد وإدراكهم لمدى أهمية ودور الجدّ والإجتهد للوصول إلى النجاح ، وكذا الانضباط وأداء المهام المطلوبة منهم لإرتقاء مستواهم التعليمي، ومواجهة كل العقبات و المشاكل وإعادة المحاولة بعد الفشل في الأولى مما زاد ثقتهم في أنفسهم وفي قدراتهم وإمكانياتهم الدراسية، فإن جد التلاميذ وإجتهدهم يعبر عن رغبتهم في النجاح و الطموح إلى المستقبل وهذا ما يدفعهم إلى التفاعل مع محيطهم الدراسي الذي يتخذ من الجدّ والإجتهد صورة واضحة ويزيدهم دافع وإهتمام يقتصر على حياتهم الدراسية وحق العامة في تحقيق النجاح والتقوى وهذا ما إتفق مع دراسة خالد خليفة(1995)، ومحمود منسي (2008) حيث تريان أن الحاجات الإرشادية للتلاميذ المتفوقين أقل من حاجات المتأخرين دراسياً في إشارة إلى إرتباط الحاجات الإرشادية للتلميذ بجدّه واجتهداه.

و هذا مايشير إلى أن حاجات التلميذ الإرشادية تحفزه على الجّد و الإجتهد وكلما كان إشباع لتلك الحاجات تحقق لهم التوافق الدراسي.

02- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية وبعد الإذعان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

-الجدول رقم(21) يبين العلاقة بين الحاجات الإرشادية والإذعان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الأساليب	قيمة "r" المحسوبة	مستوى الدلالة
الحاجات الإرشادية وعلاقتها ببعد الإذعان	0.18*	0.05*

من خلال الجدول أعلاه تبين أن القيمة "r" المحسوبة لدى بعد الإذعان قدرت ب (0.18) وهو معامل ارتباط موجب دال عند المستوى الدلالة (0.05) وعليه نقول توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية وبعد الإذعان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. وبناءً على ذلك فإن الفرضية تحققت وهذا راجع إلى أن التلميذ يأتي مزود بالخبرات التي تلقاها من والده من جهة ومن جهة أخرى يتخذ الأستاذ صورة الأب بالنسبة للتلميذ، حيث أن الأستاذ قبل أن يكون أستاذاً هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات بين أبويه، وكل منهما(الأستاذ و التلميذ) سقط لا شعوريا خلفياته المنزلية ومشكلاته الأسرية، ومن هنا تتخذ عملية السفارة والإذعان أشكالاً لا تختلف كثيراً عما عليه خارج القسم وهنا يكمن الإرشاد من قبل الأستاذ نحو التلاميذ وهذا ما توافق مع دراسة سرحان(1973) فالمدرسة هي سلطة تعليمية مالكة للعلم والمعرفة والمهارة و التلاميذ محتاجون إليها ولذلك ليذعن لها التلميذ فيحترم معلمه والمادة التي يدرسها ويحاول أن لا يكون مزعجا لأستاذه، وفي حقيقة الأمر يعد هذا استمرار الأسلوب القائم في البيت بالنسبة لبعض التلاميذ بينما يجده البعض الآخر مستهجنًا بحسب التنشئة الإجتماعية التي تلقاها التلميذ من طرف والديه فيقل إذعانه مما يترتب عليه مشكلات توافقية كثيرة منها استهتار بعض التلاميذ للعمل المدرسي والإعتداء واستعمال العنف والغش وما شابه وهذا ما ينجز عنه سوء التوافق الدراسي، لهذا فإن التلميذ بحاجة إلى ارشاد و إذعان من طرف أستاذه لتحقيق توافق دراسي ونجاحه.

03- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية وبعد العلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

-الجدول رقم(22) يبين العلاقة بين الحاجات الإرشادية والعلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

مستوى الدلالة	قيمة "r" المحسوبة	الأساليب
0.01**	0.29**	الحاجات الإرشادية وعلاقتها ببعد العلاقة بالمدرس

- من خلال الجدول أعلاه تبين أن قيمة "r" المحسوبة لدى بعد العلاقة بالمدرس قدرت ب (0.29)؛ وهو معامل ارتباط موجب دال عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه نقول توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية و بعد العلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

و بناءً على ذلك فإن الفرضية تحققت وهذا راجع إلى وجود إحترام التلاميذ لمدرسيهم و أساتذتهم وتقديرهم وتقدير الدور الذين يقومون به كما أنهم يتبعون تعاليمهم وينفذوها، ويعتبرون أساتذتهم قدوة يجب الإقتداء بها ، كما أن الأستاذ الجيد و الناجح يستطيع نسج هذه العلاقة وكسب حب التلاميذ و التواصل معهم وهذه العلاقة تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في التوافق المدرسي ،حيث أن الأستاذ له دور في خلق التفاعل والإتصال ومشاركة التلاميذ في الصعوبات والعقبات التي يواجهونها في إنسجامهم مع المواد الدراسية ،ومساعدتهم على تحقيق التوافق الدراسي، عن طريق توعيتهم بقدراتهم وإمكانياتهم في تحقيق أهدافهم الدراسية ،وتحفيزهم على النجاح وتقوية الثقة بأنفسهم ،و قدرته على التوجيه الصحيح لقدراتهم واستعداداتهم حتى لايقعون في مشكلات نفسية أو غيرها، أو في تدني تحصيلهم الدراسي ،وهذا ما اتفق مع دراسة (عبدالله ليوز2002)فيما أورد أن كون العلاقة بالمدرس تؤثر على التوافق الدراسي للتلميذ، وتحسيسهما أن من المشكلات التي يعاني منها التلاميذ السلوك العدواني للمدرس في علاقته بتلاميذه أو العكس.

فلهذا إن علاقة التلاميذ بأستاذهم تلعب دورًا مهمًا في ارشادهم وتوافقهم الدراسي.

04 - عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة :

توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية وبعد العلاقة بالزملاء لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

-الجدول رقم(23): يبين العلاقة بين الحاجات الإرشادية والعلاقة بالزملاء لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الأساليب	قيمة المحسوبة	"r"	مستوى الدلالة
الحاجات الإرشادية و علاقتها ببعدها بالزملاء	0.31**		0.01**

من خلال الجدول أعلاه تبين أن القيمة "r" المحسوبة لدى بعد العلاقة بالزملاء قدرت ب(0.31) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى الدلالة (0.01) وعليه نقول أنه توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية وبعد العلاقة بالزملاء لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- وبناءً على هذا فإن الفرضية تحققت وهذا راجع إلى العلاقة الجيدة التي يسودها الإحترام المتبادل بين التلاميذ داخل المتوسطة وخارجها ، وكذا تبادل الأفكار والمعارف بينهم وفتح النقاشات أثناء المراجعة أو حتى أثناء إلقاء الدرس، وكذلك التفاعل مع بعضهم في النشاطات التربوية والثقافية التي تتضمنها المدرسة أو التي يبدا بها بعض التلاميذ ويؤمنون بالفائدة المرجوة منها، وخلق جو التنافس بينهم، كما يلعب الإرشاد دور هام في توعية التلاميذ في إقامة علاقات طيبة يسودها الحب والتعاون فيما بينهم وهذا ما يزيد توافقهم.

05- عرض ومناقشة الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- الجدول (24) :يبين العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الأساليب المتغيرات	قيمة المحسوبة	"r"	مستوى الدلالة
الحاجات الإرشادية و علاقتها بالتوافق الدراسي	0.38**		0.01**

من خلال الجدول أعلاه تبين توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي من خلال وجود معامل ارتباط موجب دال عند مستوى الدلالة (0.05) وعليه نقول أنه توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

-وبناءً على هذا فإن الفرضية تحققت وهذا راجع الى أن فهم حاجات التلاميذ والعمل على اشباعها من نشأته أن يؤدي الى توافقه الدراسي كما أنه توجد علاقة وترابط بين الحاجات الإرشادية والتوافق المدرسي فكلما زادت الحاجات الإرشادية زاد التوافق والتكيف الدراسي ولا يتحقق التوافق الدراسي وحتى النفسي مالم يشبع الحاجات كما أن نتائج هذه الدراسة تفسر أهمية الإرشاد المدرسي لتحقيق التوافق كأحد أهم أهدافه وخاصة التوافق المدرسي في مرحلة المتوسطة حيث أن التلاميذ يمرون بمرحلة المراهقة المبكرة ويبرز من خلالها صراعات داخلية في نفس المراهق وتكثر حاجاته وتزداد متطلباته، ففي هذه المرحلة يتطلب الإرشاد مستوى عالي من الإدراك والفهم ومعرفة حاجات التلاميذ والطرق التي يدركون بها عالمهم ونتائج ذلك الإدراك على توافقه الدراسي .

حيث أن إذا تركت حاجات التلاميذ وأهملت ولم تشبع فإنهم سيواجهون مشكلات عديدة تقف عائقاً أمام توافقه في الحياة المدرسية بتأثيرها على أدائه الدراسي، وهذا ما اتفق مع دراسة هواري (1938) التي تؤكد أن الحاجات يستدل عنها من خلال أثر السلوك وعليه فإن السلوك اللاتوافقي هو نتاج حاجة غير مشبعة، وهذا مايفسر زيادة المشاكل الدراسية عند

غير المتواقين دراسيا من التلاميذ، وكذا اتفقت مع دراسة محمد بن سماعيل (1983)، والتي كانت تدور حول سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين حيث توصل الباحث فيها الى أن المشكلات المدرسية من اكثر المشكلات صلة من غيرها بالتوافق الدراسي. وعليه نقول أن الحاجات الإرشادية لها علاقة وصلة بالتوافق الدراسي وهذا ماتوافق مع دراسة اسماعيل بن خليفة (2014) التي تشير الى وجود ارتباط دال احصائيا بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي.

إستنتاج عام للدراسة:

إنطلاقاً مما تم عرضه من الخلفية النظرية لكل من الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي، وإعتماداً على البيانات الإحصائية، وفي إطار الهدف الرئيسي للدراسة وهو التأكد من أنه توجد علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وبعد إجرائنا للدراسة الميدانية على عينة مكونة من (150) تلميذ وتلميذة وبتطبيق أداتين للقياس، الأولى تمثلت في إستبيان الحاجات الإرشادية والثانية في التوافق الدراسي وبعد المعالجة الإحصائية توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية والجد والإجتهاد لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية والإذعان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية والعلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية والعلاقة بالزملاء لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

خاتمة

خاتمة:

من منطلق الدراسة والجوانب النظرية لها استنتجنا أن موضوع الحاجات الإرشادية من المواضيع المهمة في جعل التلميذ متوافقا دراسيا وحتى في الجوانب الأخرى، فكلما أشبعت حاجات التلاميذ عن طريق إرشادهم ومساعدتهم على مواجهة مشاكلهم وحلها كلما كان لديهم توافق دراسي، فإن تلك المشاكل التي يواجهونها التلاميذ في مساراتهم المختلفة وخاصة الدراسية ناتجة عن عدم إشباع حاجاتهم وبالتالي يكون سوء التوافق.

وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وهذا ما يدل على الدور الأساسي للإرشاد حيث أن فهم حاجات التلاميذ وإشباعها يحقق لديهم توافق في حياتهم الدراسية وحتى العامة، فلهذا على المؤسسات التربوية الوعي بضرورة تفعيل دور المرشد في الوسط المدرسي.

الإقتراحات :

- بناءا على النتائج المتحصل عليها من خلال البحث الذي قمنا به إرتئينا تقديم بعض الإقتراحات التي من شأنها تدعيم الجهود المبذولة في هذا المجال:

1- ضرورة تفعيل دور المرشد المدرسي في كل المؤسسات التربوية، وأن يكون على إتصال مباشر بالتلاميذ لمساعدتهم في مواجهة المشاكل التي تعترضهم سواء دراسية أو نفسية أو إجتماعية.

2- ضرورة وجود إتصال مباشر بين الأسرة والمدرسة لمتابعة التلاميذ وحل بعض المشكلات التي تعرفلهم وذلك من خلال التعاون بين المرشد والأولياء.

3- العمل على تحقيق التوافق والتكيف المدرسي للتلاميذ وتوفير الجو المناسب لهم.

4- يجب مراعاة كل الظروف المحيطة بالتلميذ سواء كانت داخلية أي خاصة بالمؤسسة، كمستواه التحصيلي أو علاقة مع الزملاء والأساتذة، أو خارجية كطبيعة المحيط الإجتماعي والأسرة.

5- ضرورة معرفة وتفهم حاجات التلاميذ في كل المراحل التعليمية والعمرية كحاجات الطفل تختلف عن حاجات المراهق وتختلف أيضا عن حاجات الراشدين وذلك بهدف وضع برامج خاصة بكل مرحلة لمساعدة التلاميذ على تحقيق وإشباع حاجاتهم المختلفة.

6- مراعاة الفروق الفردية في الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ ومدى إختلافها وخاصة المراهقين نظرا لحساسية المرحلة التي يمرون بها.

7- يجب الإهتمام أكثر ببناء برامج إرشادية شاملة تسهم في إحاطة التلميذ بكل جوانبه الدراسية، الترفيهية وحتى الرياضية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

الكتب :

01. ابن منظور الأنصاري (1988). لسان العرب، ج2، القاهرة: دار إحياء التراث.
02. أبو أسعد أحمد عبد اللطيف (2009). المهارات الإرشادية، ط1، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
03. أحمد زيادي، هشام الخطيب (2001). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، عمان الأردن: دار الثقافة.
04. أحمد عزت راجح (1968). أصول علم النفس، ط1، مصر: الكاتبة العربية.
05. أحمد عودة الريموي وآخرون (2004). علم النفس العام، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
06. أحمد محمد الزغبى (1994). الإرشاد النفسي نظرياته، اتجاهاته، مجالاته، الأردن: دار زهران للنشر.
07. أحمد محمد عبد الخالق (2001). أصول الصحة النفسية، ط1، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
08. أديب محمد الخالدي (2009). مرجعي في الصحة النفسية النظرية الجديدة، ط3، عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
09. بدرة معتصم ميموني (2003). الإضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل المراهق، الجزائر: دار المطبوعات الجامعية.
10. بركات ممد خليفة (1984). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط2، الكويت: دار العلم للنشر والتوزيع.
11. بشير معمريّة (2012). أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته، الجزائر: الدارالخلدونية.
12. حاتم محمد آدم (2005). الصحة النفسية للمراهقين، ط1، القاهرة: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة.
13. حامد عبد السلام زهران (1971). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط4، القاهرة: عالم الكتب.
14. حامد عبد السلام زهران (1977). التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، مصر، القاهرة: عالم الكتب.
15. حامد عبد السلام زهران (1981). علم النفس النمو، ط5، لبنان، بيروت: دار العودة.

16. حامد عبد السلام زهران (2001). علم النفس الطفولة والمراهقة، ط5، مصر: عالم الكتب.
17. حامد عبد السلام زهران (2002). التوجيه والإرشاد النفسي، ط3، مصر: عالم الكتب.
18. حسين طه عبد العظيم (2008). الإرشاد النفسي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
19. حشمت حسين أحمد ، مصطفى حسن باهي (2006). التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، ط1 ، مصر: دار العالمية لنشر والتوزيع .
20. رجاء محمود أبو علام (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، مصر: دار النشر للجامعات.
21. الرشيدي سعد وآخرون (2007). مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، عمان: مكتبة الفلاح.
22. زرواتي رشيد (2008). تدريبات على منهجية البحث العلمي في علوم الإجتماعية، ط3، قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية.
23. زيدان محمد مصطفى، نبيل السمالوطي (1985). علم النفس التربوي، جدة: دار الشروق.
24. سامي محسن الختاتنة (2012). مقدمة في الصحة النفسية ، ط1، عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
25. سامي محمد ملحم (2007). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
26. سعدون سليمان الحلبوسي (2002). التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، الصريح المملكة العربية المتحدة.
27. سعيد جاسم الأسدي ، مروان عبد المجيد إبراهيم (2003). الإرشاد التربوي ، ط1 ، عمان : الدار العلمية للنشر والتوزيع .
28. سعيد حسني العزة (2001). الإرشاد الأسري نظرية وأساليب علاجية، ط1، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
29. سعيد حسني العزة (2006). دليل المرشد التربوي في المدرسة، ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
30. سعيد عبد العزيز، جودت عزت العيطوي (1990). التوجيه المدرسي، الأردن: دار الثقافة.
31. السلمي علي (1998). السلوك التنظيمي، ط3، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

32. سليم أبو عوض (2008). التوافق النفسي للمسنين ، ط1 ، عمان ، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع .
33. سليمان عبد الواحد إبراهيم (2014). الشخصية الإنسانية واضطراباتها النفسية : رؤية في إطار علم النفس الإيجابي ، ط1 ، عمان ، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
34. سهير كامل أحمد (1999). الصحة النفسية والتوافق ، د.ط ، مصر : مركز الإسكندرية للكتاب .
35. سهير كامل أحمد (2003). التوجيه والإرشاد للصغار، الأزاريطة: مركز الإسكندرية للكتاب.
36. سهيلة محمد كاظم الفتلاوي (2005). تعديل السلوك في التدريس، ط1، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
37. الشناوي محمد محروس (1997). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
38. صالح أحمد الخطيب (2003). الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته، ط1، الإمارات العربية: دارالكتاب الجامعي.
39. صالح أحمد الخطيب (2014). الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته، ط1، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
40. صالح حسن الداھري (1999). الشخصية والصحة النفسية ، د.ط ، الأردن : دار الكاندي للنشر والتوزيع .
41. صالح حسن الداھري (2010). أساسيات القياس النفسي في الإرشاد والصحة النفسية، عمان : دار المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع.
42. صبره محمد علي، أشرف عبد الغني شريت (2004). الصحة النفسية والتوافق، مصر: دار المعرفة الجامعية الأزاريطة.
43. صلاح الدين العمري (2005). علم النفس النمو ، ط1 ، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .
44. عبد الحميد محمد الشاذلي (2001). الواجبات المدرسية والتوافق النفسي ، ط2 ، الإسكندرية : المكتبة الجامعية الأزاريطة.
45. عبد الحميد محمد الشاذلي (2001). الصحة النفسية وبيكولوجية الشخصية، ط2، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
46. عبد الرحمان عدس (1999). علم النفس التربوي، ط2، الأردن: دار الفكر.
47. عبد الرحيم طلعت حسن (1983). الأسس النفسية للنمو الإنساني، الكويت: دار القلم.

48. عبد العزيز المعاينة ، محمد الجيعان (2006) مشكلات تربوية معاصرة ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
49. عبد العزيز مفتاح محمد (2001) المدخل إلى الصحة النفسية والعقلية ، بنغازي : دار المعرفة للطباعة .
50. عبد العلي الجسماني (1994) علم النفس والتعليم، ط1، بيروت: الدار العربية للعلوم.
51. عبد الغني الديدي (1995) التحليل النفسي للمراهق، ط1، لبنان: دار الفكر.
52. عبد الله رشدان وآخرون (1999) المدخل إلى التربية والتعليم، ط2، عمان: دار الشروق.
53. عطا الله الخالدي (2008) قضايا الإرشادية المعاصرة، ط1، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
54. عطا الله فؤاد الخالدي ، دلال سعد الدين العلمي (2009) : الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق ، ط1 ، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع .
55. عيسوي عبد الرحمان (1999) الإرشاد النفسي، الإسكندرية: دار المعرفة.
56. فاخر عاقل (1971) علم النفس التربوي، بيروت: دار العلم للملايين.
57. فؤاد حيدر (1994) علم النفس الإجتماعي، دراسات نظرية وتطبيقية، ط1، بيروت، لبنان: دار الفكر العربية.
58. كاميليا عبد الفتاح (1998) المراهقون وأساليب معاملتهم، القاهرة: دار القباء.
59. الكبيسي وهيب، مجيد وآخرون (2002) التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، مالطا: منشورات فالينا.
60. كمال الدسوقي (1979) النمو التربوي للطفل والمراهقة، ط1، بيروت: دار النهضة العربية.
61. لوكيا الهاشمي (2006) السلوك التنظيمي، ط2، عين ميلة، الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.
62. مایسة أحمد النیال (2002) التنشئة الإجتماعية مبحث في علم النفس الإجتماعي، مصر : دار المعرفة الجامعية الأزاريطة.
63. محمد السيد عبد الرحمان (1998) دراسات في الصحة النفسية، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
64. محمد جاسم العبيدي (2009) مشكلات الصحة النفسية : أمراضها وعلاجها ، ط1، عمان، الأردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
65. محمد جاسم محمد (2004) مشكلات الصحة النفسية : أمراضها وعلاجها ، عمان:مكتبة الآفاق للنشر والتوزيع .
66. محمد مسلم (2002) منهجية البحث العلمي، ط1، الجزائر: دار الغرب.

67. مروان أبو حويج ، عصام الصفدي (2001) . المدخل إلى الصحة النفسية ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
68. مصطفى خليل الشرقاوي (1996). عالم الصحة النفسية، بيروت: دار النهضة العربية.
69. منسي حسن، منسي إيمان (2004). التوجيه والإرشاد، ط1، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
70. منير حسن فهمي نورهان (1999). القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الإجتماعية، مصر، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
71. الهاشمي رياض الشيخ، بلال كمال زغدو(2006). مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي لطفل روضة دمشق ، سوريا: مركز التعليم المفتوح.

المعاجم:

72. إبراهيم مصطفى وآخرون (1960). المعجم الوسيط ، ج1، ج2، القاهرة: المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر.
73. نخبة من الأساتذة (2001). المنجد في اللغة العربية المعاصرة، بيروت: دار الشروق.

المجلات:

74. إسماعيل بن خليفة (2014) . الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بتوافقهم الدراسي " دراسة ميدانية " ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية جامعة الوادي ، العدد 06 .
75. الحربي، خلف غازي (2002). الحاجات النفسية الأساسية لطلاب مرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة زقازيق، مصر، العدد الأول.
76. سعد عبد المنعم فهمي (1991). إدراك معلمات المستقبل في كلية التربية لأهداف التوجيه والإرشاد التربوي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر القاهرة، العدد 22.
77. السنبل عبد العزيز عبد الله (2007). تطوير طرق تدريس الكبار باستخدام أساليب التعلم الذاتي، مجلة كلية التربية، جامعة قطر، حولية كلية التربية، العدد 05.

الرسائل العلمية:

78. أمزيان زبيدة (2007). علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية، مذكرة ماجستير، مودعة بجامعة حاج لخضر باتنة، الجزائر.

79. بن الزاوي ناجية (2013). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط " دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة تقرت " ، مذكرة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه ، جامعة مباح قاصدي ، ورقة 82 بوصفر دليلة (2011). الإستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم (18-21 سنة) " دراسة ميدانية بجامعة مولود معمرى " ، مذكرة ماجستير منشورة ، تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة تيزي وزو .
80. حميدة بن قادة ، نصيرة دواعر (2017). أثر التفكك الأسري على التوافق الدراسي للأبناء المتمدرسين بالمرحلة الابتدائية " دراسة ميدانية بولاية عين الدفلى " ، مذكرة ماستر في علم التربية ، تخصص إرشاد وتوجيه ، جامعة خميس مليانة .
81. طبة عارم (2017). التدريس بالكفاءات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط " دراسة ميدانية بمتوسطات بئر العائر " ، مذكرة ماستر ، تخصص علم إجتماع التربية، ولاية تبسة .
82. عبد الرحيم شعبان شقورة (2002). الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التمريض، مذكرة ماجستير في علم النفس التربوي ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
83. عبد الله لبوز (2002). التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير ، تخصص علم النفس المدرسي والتوجيه الإجتماعي ، جامعة ورقلة .
84. العبيدي سهيلة (1987). حاجة المدارس المهنية للإرشاد التربوي من وجهة نظر طلابها والعاملين فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية.
85. فلوسي سمية (2006). حاجات التلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة الرياضيات على ضوء متغير المستوى الدراسي والجنس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر.
86. مامسر، محمد خير علي (1971). مشكلات الشباب الجامعي في الأردن وحاجاتهم الإرشادية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية كلية الآداب.
87. مروى عمارة (2015). الاتصال داخل الأسرة وعلاقته بالتوافق الدراسي " دراسة ميدانية على تلاميذ لسنة أولى ثانوي " ، مذكرة ماستر في علوم التربية ، تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم ، جامعة بسكرة .
88. المعيني، ميسون كريم ضاري (2002). التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الإرشادية للطالبات من مدارس المتميزات وأقرانهم من المدارس الاعتيادية الأخرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية.
89. ناصر وآخرون (2002). التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيليا في مادة اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل الدراسي " دراسة ميدانية مقارنة على الصفيين الثاني والثالث ثانوي " ، مذكرة ماجستير، جامعة دمشق .

90. نجمة بنت عبد الله الزهراني (2005). النمو النفس- إجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة الطلاب والطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، مذكرة ماجستير في التعلم، جامعة أم القرى، السعودية.

الوثائق الرسمية والمناشير:

91. وزارة التربية الوطنية، المرسوم التنفيذي رقم 315-08 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008، المتعلق بالقانون الأساسي الخاص لموظفي التربية الوطنية.

الملتقيات:

92. فريدة قماز (2009). دور الإرشاد الجماعي في نقص اطلب على المخدرات، دراسة مقدمة لملتقى الإرشاد النفسي ودوره في تطوير المؤسسات التربوية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

الملاحق

ملحق رقم 01

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي تحت عنوان: "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط".

و كانت الفرضيات كالآتي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعد الجهد والإجتهاد والحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعد الإذعان والحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعد العلاقة مع المدرس والحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين بعد العلاقة مع الزملاء والحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

من إعداد الطالبان:

- ماحي نفيسة.

- مداح حياة.

تحت إشراف الأستاذ المحترم:

- صدقاوي كمال.

نظرا للخبرة العلمية التي تتمتعون بها نتشرف بك أستاذ(ي) (تي) المحترم(ة) لتحكيم هذا الإستبيان الذي يقيس الحاجات الإرشادية و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ولنا كامل الثقة فيكم أنكم ستثرون هذا الإستبيان بأرائكم وإضافاتكم حول الفقرات المصاغة ومدى ملاءمتها مع أبعادها ومدى سلامتها اللغوية وإقتراح التعديل إن أمكن.

ولكم كل الشكر والتقدير على تعاونكم معنا.

مقياس الحاجات الإرشادية:

تعريف الحاجات الإرشادية: هي حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات.

تعريف الحاجات الإرشادية إجرائيا: هو متوسط درجات التلاميذ التعليم المتوسط على استبيان الحاجات الإرشادية والمكونة من خمس أبعاد (جسمية، نفسية، دراسية، أسرية، إجتماعية) على أساس إنطباقها على البدائل التالية (نعم، أحيانا، لا).

بعد الحاجات الجسمية: هي كل ما يتعلق بالأغذية الصحية والأمور المتعلقة بالسكن الملانم(التدفئة ، المياه الصالحة للشرب) ويؤدي إختلالها إلى عدم إشباع الحاجات الجسمية.

الرقم	البند	تقيس	لا تقيس	التعديل
01	أتعب بسرعة.			
02	وزني أقل من اللازم.			
03	وزني أكثر من اللازم.			
04	أعاني من مشكلة البصر.			
05	أعاني من مشكلة السمع.			
06	كثيرا ما أصاب بأمراض البرد.			
07	كثيرا ما أعاني من الصداع.			
08	أعاني من فقدان الشهية.			
09	لاأتناول الغذاء الصحي المناسب.			

بعد الحاجات النفسية: وهي التي تتعلق بوجود حالة من عدم الإستقرار والإتزان النفسي للفرد ويؤدي عدم إشباعها إلى ظهور حالات من التوتر والقلق.

الرقم	البند	تقيس	لا تقيس	التعديل
01	أشعر بالقلق دائما.			
02	لاأعرف كيف أعبر عن نفسي بوضوح.			
03	أشعر بالكآبة والحزن بإستمرار.			
04	يضايقني أنني سريع الغضب.			
05	أسيطر على الخجل عندما أكون في الجماعة.			
06	أعاني من العزلة.			
07	أجد صعوبة في النوم.			
08	تنقصني الثقة بالنفس.			

09	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين.			
----	---	--	--	--

بعد الحاجات الدراسية: وهي حاجة التلميذ إلى الوصول إلى درجات التفوق والنجاح الأكاديمي في جو مليء بالثقة والتفاؤل.

الرقم	البند	تقيس	لا تقيس	التعديل
01	كثيرا ما أعاني من الملل داخل القسم.			
02	أعاني من ضعف التركيز أثناء الدراسة.			
03	أخاف من الفشل الدراسي.			
04	لا أفهم ما أدرسه بسرعة.			
05	أشعر بعدم الرغبة في الدراسة.			
06	أنسى بعض أو كل ما أدرسه بسرعة.			
07	أعاني من تشتت الإنتباه داخل القسم.			
08	أجد صعوبة في توجيه الأسئلة للأستاذ.			

بعد الحاجات الأسرية: وهي حاجة التلميذ إلى الشعور بالدفء والحنان والتقبل والإحترام من قبل أفراد أسرته بما يساعده على بناء شخصية سوية ومتكيفة.

الرقم	البند	تقيس	لا تقيس	التعديل
01	أعاني من كثرة الخلافات الأسرية.			
02	أعاني من تدخل والدي أو أحدهم في شؤوني الخاصة.			
03	أعاني من تدخل والدي في إختيار أصدقائي.			
04	أشعر بأن والديا يتوقعان مني أكثر مما أستطيع.			
05	أعيش حرمان من عطف الوالدين.			
06	من الضروري أن أرجع لوالديا لإتخاذ القرار.			
07	أحتاج دعما من طرف والدي.			

09	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين.		
----	---	--	--

بعد الحاجات الدراسية: وهي حاجة التلميذ إلى الوصول إلى درجات التفوق والنجاح الأكاديمي في جو مليء بالثقة والتفاؤل.

الرقم	البند	تقيس	لاتقيس	التعديل
01	كثيرا ما أعاني من الملل داخل القسم.			
02	أعاني من ضعف التركيز أثناء الدراسة.			
03	أخاف من الفشل الدراسي.			
04	لا أفهم ما أدرسه بسرعة.			
05	أشعر بعدم الرغبة في الدراسة.			
06	أنسى بعض أو كل ما أدرسه بسرعة.			
07	أعاني من تشتت الإنتباه داخل القسم.			
08	أجد صعوبة في توجيه الأسئلة للأستاذ.			

بعد الحاجات الأسرية: وهي حاجة التلميذ إلى الشعور بالدفء والحنان والتقبل والإحترام من قبل أفراد أسرته بما يساعده على بناء شخصية سوية ومتكيفة.

الرقم	البند	تقيس	لاتقيس	التعديل
01	أعاني من كثرة الخلافات الأسرية.			
02	أعاني من تدخل والدي أو أحدهم في شؤوني الخاصة.			
03	أعاني من تدخل والدي في إختيار أصدقائي.			
04	أشعر بأن والديا يتوقعان مني أكثر مما أستطيع.			
05	أعيش حرمان من عطف الوالدين.			
06	من الضروري أن أرجع لوالديا لإتخاذ القرار.			
07	أحتاج دعما من طرف والدي.			

بعد الحاجات الإجتماعية: وهي تتصل بعلاقة الفرد مع أفراد المجتمع من أشخاص وجماعات.

الرقم	البند	تقيس	لا تقيس	التعديل
01	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين.			
02	أعاني من صعوبة في إيجاد الأصدقاء.			
03	أشعر أن أصدقائي يتضايقون مني.			
04	أجد صعوبة في تكوين علاقات طيبة مع الآخرين.			
05	لا أجد من أصارحه لمشاكلي.			
06	لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الإجتماعية.			

مقياس التوافق الدراسي:

التوافق الدراسي : هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم و الإنسجام مع زملاءه و أساتذته و المواد الدراسية.

التعريف الإجرائي للتوافق الدراسي: هو متوسط درجات تلاميذ التعليم المتوسط على استبيان التوافق الدراسي والمكون من أربع أبعاد (الجد والإجتهاد، الإذعان، العلاقة بالمدرس، العلاقة بالزملاء) على أساس إنطباقها على البدائل التالية. (سبع - أصيلاً - لا)
بعد الجد و الإجهاد: يعبر عن رغبة التلميذ في النجاح و المعرفة و الفهم و الإكتشاف و الطموح نحو المستقبل.

الرقم	البند	تقيس	لا تقيس	التعديل
01	أنظر من نافذة القسم أثناء الدرس.			
02	أتحدث مع التلميذ(ة) المجاور(ة) لي أثناء الدرس.			
03	أجد أنه من الصعب علي الجلوس ساكناً في مكاني مدة طويلة.			
04	أكون هادئاً في القسم.			
05	لدي رغبة قوية في الدراسة.			
06	أوجه اهتمامي للأستاذ أثناء حديثه.			
07	يمكنني الإستمرار في أداء العمل الذي أقوم به مدة طويلة.			
08	أودي عملي معتمداً على نفسي.			
09	أنفذ دائماً ما يطلب مني دون تذمر.			
10	أشعر أن أهدافي واقعية ويمكن تحقيقها.			
11	أراجع دروسي بانتظام أولاً بأول.			
12	أعتقد أن معظم المواد الدراسية صعبة.			

بعد الإذعان: إن المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيرا عن أساليب التربية في البيت إذ أن المدرس يتخذ صورة الأب بالنسبة للتلميذ من جهة والتلميذ يأتي من البيت مزودا بالخبرات التي يتلقاها من والده من جهة أخرى حيث أن المدرس قبل أن يكون مدرسا هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات وكل منهما (الأستاذ والتلميذ) يسقط لا شعوريا خلفياته المنزلية ومشكلاته الأسرية.

الرقم	البند	تقيس	لا تقيس	التعديل
01	أخذ مني الأستاذ أشياء كنت أعبت بها.			
02	عملي يكون مرتبا.			
03	تسهل علي القراءة.			
04	أعاقب من طرف الأستاذ.			
05	أودي واجبي المطلوب مني في الوقت المناسب.			
06	أسكب السوائل أو أسقط أشياء داخل القسم.			
07	أمزق كتبي بسرعة.			
08	تكون معي كل الكتب والأدوات التي أحتاجها داخل القسم.			
09	أترك ما أقوم به من عمل دون أن أنتهي منه.			
10	أستاذن من الأستاذ لأعادر القسم.			
11	أرفع صوتي للإجابة على السؤال قبل أن يأذن لي الأستاذ.			

بعد العلاقة بالمدرس: علاقة التلميذ بالمدرس تظهر من خلال حبه لتلاميذه وميله إليهم ومقدرته على تكوين جو جميل وعلاقة جيدة مع تلاميذه.

الرقم	البند	تقيس	لا تقيس	التعديل
01	أحاول الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لي الأستاذ.			
02	أقوم بقضاء بعض المهام للأستاذ (كمسح السبورة).			
03	أرفع أصبعي للإجابة إذا وجه الأستاذ سؤالا.			
04	أوجه أسئلة للأستاذ.			
05	أرد مباشرة على توبيخ الأستاذ.			
06	أذهب إلى مكتب الأستاذ إذا إحتجت لمساعدته.			
07	إذا لم أستطع القيام بالعمل المطلوب مني أطلب المساعدة من الأستاذ.			
08	أشعر بالحرج عند الإتصال بالأستاذ.			
09	أشعر بأن بعض الأساتذة أناس متعسفون.			
10	أشعر أن معظم أساتذتي يحبونني.			
11	أتردد في أن أسأل الأستاذ عما لا أفهمه.			
12	أخشى الإجابة على سؤال الأستاذ بالرغم من أني أعرف الإجابة الصحيحة.			

بعد العلاقة بالزملاء: التلميذ المتوافق هو الذي يقيم علاقات زمالة أساسها الود والإحترام المتبادل والتعاون والمساعدة مع زملائه.

الرقم	البند	تقيس	لا تقيس	التعديل
01	أساعد زملائي إذا طلبوا مني عونا.			
02	يتجاهلني زملائي في بعض المواقف.			
03	أجد صعوبة في تكوين صداقات داخل المؤسسة.			
04	أشعر أنني موضع تقدير من زملائي.			
05	أذهب إلى المتوسطة مع زملائي.			
06	أشترك في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائي في القسم.			
07	سبق أن حاولت دفع زملائي داخل أو خارج القسم.			
08	فكرت أن أؤدب زملائي الذين أسأؤوا لي عن طريق إنتظارهم خارج المؤسسة لمعاقبتهم.			
09	أشعر أن بعض قدراتي الذهنية أقل من زملائي.			
10	أعتمد على زملائي في حل واجباتي.			
11	أحترم ويحترموني زملائي.			
12	أشعر أن زملائي يستبعدونني من بعض النشاطات(كتنظيم رحلات).			

تم إقترح البدائل التالية: نعم ، أحيانا ، لا
هل هذه البدائل تتناسب مع البنود

.....
.....
.....

ملحق رقم 02

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

مسار: علم النفس المدرسي

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة
متوسط

الجنس: -ذكر () -أنثى () السن:

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي الموسومة
ب: "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"
نضع بين يديكم هذه الإستمارة التي تحتوي على عدد من العبارات و المطلوب منكم قراءة
كل عبارة ثم التأشير عليها بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي تناسبك.
-الرجاء الإجابة على كل العبارات.
- ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
- نضمن لكم سرية المعلومات المقدمة و التي لن تستخدم إلا في إطار هذه الدراسة.

تحت إشراف:

- د. صدقاوي كمال

من إعداد:

- ماحي نفيسة

- مداح حياة

السنة الجامعية: 2018/2017

مقياس الحاجات الإرشادية:

الرقم	البند	نعم	أحيانا	لا
01	أتعب بسرعة.			
02	أشعر بالقلق.			
03	كثيرا ما أعاني من الملل داخل القسم.			
04	أعاني من كثرة الخلافات الأسرية.			
05	أعاني من صعوبة في إختيار الأصدقاء.			
06	وزني أقل من اللازم.			
07	لا أعرف كيف أعبر عن مشاعري بوضوح.			
08	لدي ضعف التركيز أثناء الدراسة.			
09	أعاني من تدخل والداي في أبسط الأشياء.			
10	أشعر أن أصدقائي يتضايقون مني.			
11	وزني أكثر من اللازم.			
12	أشعر بالحزن بإستمرار.			
13	أخاف من الفشل الدراسي.			
14	يتدخل والداي في إختيار أصدقائي.			
15	أجد صعوبة في تكوين علاقات طيبة مع الآخرين.			
16	أعاني من ضعف البصر.			
17	يضايقني أنني سريع الغضب.			
18	لدي صعوبة في فهم ما يقدم داخل القسم.			
19	أشعر بأن والداي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع.			
20	أنا بحاجة إلى شخص أصارحه بمشاكلي.			
21	أعاني من نقص السمع.			
22	أسيطر على خجلي عندما أكون في الجماعة.			
23	أشعر بعدم الرغبة في الدراسة.			
24	أعاني من نقص حنان الوالدين.			
25	لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الإجتماعية.			
26	كثيرا ما أصاب بنزلات البرد.			
27	أميل للعزلة.			
28	أنسى ما أدرسه بسرعة.			
29	من الضروري أن أستشير والداي في إتخاذ القرارات.			
30	أجد صعوبة في بناء علاقات مع الآخرين.			
31	كثيرا ما أعاني من صداع.			

			أجد صعوبة في النوم بسبب الأرق.	32
			يتشتت إنتباهي داخل القسم.	33
			أحتاج الدعم من طرف والداي.	34
			أنا بحاجة لأن أكون وحيدا.	35
			أعاني من فقدان الشهية.	36
			تتقصني الثقة بنفسي.	37
			أجد صعوبة في توجيه الأسئلة للأستاذ.	38
			لا أتناول الغذاء الصحي المناسب.	39
			لا أفهم نفسي.	40

مقياس التوافق الدراسي:

الرقم	البند	نعم	أحيانا	لا
01	أنشغل بما في خارج القسم أثناء الدرس.			
02	يأخذ مني الأستاذ أشياء كنت أعبت بها.			
03	تعجبني طريقة شرح أستاذي.			
04	أساعد زملائي إذا طلبوا مني عوناً.			
05	أتحدث مع التلميذ(ة) المجاور(ة) لي في أمور خارج الدرس.			
06	أسعى لكي يكون عملي مرتباً.			
07	أقوم بإنجاز بعض المهام للأستاذ (كمسح السبورة).			
08	يتجاهلني زملائي في بعض المواقف.			
09	أجد أنه من الصعب علي الجلوس ساكناً في مكاني مدة طويلة.			
10	أعاقب من طرف الأستاذ.			
11	أرفع إصبعي للإجابة إذا وجه الأستاذ سؤالاً.			
12	أجد صعوبة في تكوين صداقات داخل المتوسطة.			
13	أكون هادئاً في القسم.			
14	أؤدي واجبي المطلوب مني في الوقت المناسب.			
15	أوجه أسئلة للأستاذ.			
16	أشعر أنني محل تقدير من زملائي.			
17	لدي رغبة قوية في الدراسة.			
18	أسكب السوائل أو أسقط الأشياء داخل القسم.			
19	أرد مباشرة على توبيخ الأستاذ.			
20	أذهب إلى المتوسطة برفقة زملائي.			
21	أوجه اهتمامي للأستاذ أثناء حديثه.			
22	أمزق كتبي بسرعة.			
23	أذهب إلى مكتب الأستاذ إذا إحتجت مساعدته.			
24	أشترك في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائي في القسم.			
25	يمكنني الإستمرار في أداء العمل الذي أقوم به مدة طويلة.			
26	أحضر كل الكتب أو الأدوات التي أحتاجها داخل القسم.			
27	إذ لم أستطيع القيام بالعمل المطلوب مني أطلب المساعدة من الأستاذ.			
28	سبق أن حاولت دفع زملائي داخل أو خارج القسم.			
29	أؤدي عملي معتمداً على نفسي.			
30	أترك ما أقوم به من عمل دون أن أنتهي منه.			
31	أشعر بالحرص عند الحديث مع الأستاذ.			

			فكرت أن أؤدب زملائي الذين أسأؤوا إلي عن طريق إنتظارهم خارج المتوسطة لمعاقبتهم.	32
			أنجز واجباتي بإرتياح.	33
			أطلب الإذن من الأستاذ لأغادر القسم.	34
			أشعر أن معظم الأساتذة أناس متعسفون.	35
			أشعر أن بعض قدراتي الذهنية أقل من زملائي.	36
			أشعر أن أهدافي الدراسية واقعية ويمكن تحقيقها.	37
			أجيب عن الأسئلة التي يطرحها الأستاذ دون إستأذان.	38
			أشعر أن معظم أساتذتي يحبونني.	39
			أميل إلى حل الواجبات برفقة زملائي.	40
			أراجع دروسي بانتظام.	41
			أتردد في أن أسأل الأستاذ عما لا أفهمه.	42
			أحترم زملائي ويحترمونني.	43
			أعتقد أن معظم المواد الدراسية صعبة.	44
			أخشى الإجابة على سؤال الأستاذ بالرغم من أنني أعرف الإجابة الصحيحة.	45
			أتفاعل مع زملائي في تنظيم بعض النشاطات.	46

ملحق رقم 03

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

مسار: علم النفس المدرسي

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة
متوسط

الجنس: -ذكر () -أنثى () السن:

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي الموسومة
ب: "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"
نضع بين يديكم هذه الإستمارة التي تحتوي على عدد من العبارات و المطلوب منكم قراءة
كل عبارة ثم التأشير عليها بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي تناسبك.
-الرجاء الإجابة على كل العبارات.
- ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
- نضمن لكم سرية المعلومات المقدمة و التي لن تستخدم إلا في إطار هذه الدراسة.

تحت إشراف:

- د. صدقاوي كمال

من إعداد:

- ماحي نفيسة

- مداح حياة

السنة الجامعية: 2018/2017

مقياس الحاجات الإرشادية:

الرقم	البند	نعم	أحيانا	لا
01	أتعب بسرعة.			
02	أشعر بالقلق.			
03	كثيرا ما أعاني من الملل داخل القسم.			
04	أعاني من كثرة الخلافات الأسرية.			
05	أعاني من صعوبة في إختيار الأصدقاء.			
06	وزني أقل من اللازم.			
07	لدي ضعف التركيز أثناء الدراسة.			
08	أعاني من تدخل والداي في أبسط الأشياء.			
09	أشعر أن أصدقائي يتضايقون مني.			
10	أشعر بالحزن بإستمرار.			
11	أخاف من الفشل الدراسي.			
12	يتدخل والداي في إختيار أصدقائي.			
13	أجد صعوبة في تكوين علاقات طيبة مع الآخرين.			
14	أعاني من ضعف البصر.			
15	يضايقني أنني سريع الغضب.			
16	لدي صعوبة في فهم ما يقدم داخل القسم.			
17	أشعر بأن والداي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع.			
18	أعاني من نقص السمع.			
19	أشعر بعدم الرغبة في الدراسة.			
20	أعاني من نقص حنان الوالدين.			
21	لا أعرف كيف أتصرف في المناسبات الإجتماعية.			
22	كثيرا ما أصاب بنزلات البرد.			
23	أميل للعزلة.			
24	أنسى ما أدرسه بسرعة.			
25	من الضروري أن أستشير والداي في إتخاذ القرارات.			
26	أجد صعوبة في بناء علاقات مع الآخرين.			
27	كثيرا ما أعاني من صداع.			
28	أجد صعوبة في النوم بسبب الأرق.			
29	يتشتت إنتباهي داخل القسم.			
30	أنا بحاجة لأن أكون وحيدا.			
31	أعاني من فقدان الشهية.			

			32	تتقضي الثقة بنفسي.
			33	أجد صعوبة في توجيه الأسئلة للأستاذ.
			34	لا أتناول الغذاء الصحي المناسب.
			35	لا أفهم نفسي.

مقياس التوافق الدراسي:

الرقم	البند	نعم	أحيانا	لا
01	أنشغل بما في خارج القسم أثناء الدرس.			
02	يأخذ مني الأستاذ أشياء كنت أعبت بها.			
03	تعجبني طريقة شرح أستاذي.			
04	أساعد زملائي إذا طلبوا مني عوناً.			
05	أتحدث مع التلميذ(ة) المجاور(ة) لي في أمور خارج الدرس.			
06	أسعى لكي يكون عملي مرتباً.			
07	أقوم بإنجاز بعض المهام للأستاذ (كمسح السبورة).			
08	يتجاهلني زملائي في بعض المواقف.			
09	أجد أنه من الصعب علي الجلوس ساكناً في مكاني مدة طويلة.			
10	أعاقب من طرف الأستاذ.			
11	أرفع إصبعي للإجابة إذا وجه الأستاذ سؤالاً.			
12	أكون هادئاً في القسم.			
13	أؤدي واجبي المطلوب مني في الوقت المناسب.			
14	أوجه أسئلة للأستاذ.			
15	أشعر أنني محل تقدير من زملائي.			
16	لدي رغبة قوية في الدراسة.			
17	أسكب السوائل أو أسقط الأشياء داخل القسم.			
18	أرد مباشرة على توبيخ الأستاذ.			
19	أذهب إلى المتوسطة برفقة زملائي.			
20	أوجه اهتمامي للأستاذ أثناء حديثه.			
21	أمزق كتبي بسرعة.			
22	أذهب إلى مكتب الأستاذ إذا إحتجت مساعدته.			
23	أشترك في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائي في القسم.			
24	يمكنني الإستمرار في أداء العمل الذي أقوم به مدة طويلة.			
25	أحضر كل الكتب أو الأدوات التي أحتاجها داخل القسم.			
26	إذ لم أستطيع القيام بالعمل المطلوب مني أطلب المساعدة من الأستاذ.			
27	سبق أن حاولت دفع زملائي داخل أو خارج القسم.			
28	أؤدي عملي معتمداً على نفسي.			
29	أترك ما أقوم به من عمل دون أن أنتهي منه.			
30	أشعر بالحرج عند الحديث مع الأستاذ.			

			فكرت أن أؤدب زملائي الذين أسأؤوا إلي عن طريق إنتظارهم خارج المتوسطة لمعاقبتهم.	31
			أنجز واجباتي بإرتياح.	32
			أطلب الإذن من الأستاذ لأغادر القسم.	33
			أشعر أن معظم الأساتذة أناس متعسفون.	34
			أشعر أن بعض قدراتي الذهنية أقل من زملائي.	35
			أشعر أن أهدافي الدراسية واقعية ويمكن تحقيقها.	36
			أجيب عن الأسئلة التي يطرحها الأستاذ دون إستأذان.	37
			أشعر أن معظم أساتذتي يحبونني.	38
			أراجع دروسي بانتظام.	39
			أحترم زملائي ويحترمونني.	40
			أعتقد أن معظم المواد الدراسية صعبة.	41
			أخشى الإجابة على سؤال الأستاذ بالرغم من أنني أعرف الإجابة الصحيحة.	42
			أتفاعل مع زملائي في تنظيم بعض النشاطات.	43



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

رقم القيد: 313 / ق ع ا ج / 2018

إلى السيدة(ة) المحترمة(ة) مدير متوسطة حلوز فيغول - تيارت -

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تتمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم العلوم الاجتماعية يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة الآتية أسمائهم

- مداح حياة

- ماحي نفيسة

بإجراء بحث ميداني في مؤسستكم المحترمة، يندرج هذا البحث في إطار تحضير مذكرة نهاية الدراسة في مستوى ماستر للسنة الجامعية 2018/2017 تحت عنوان:

الحاجات الارشادية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 2018/03/05.....



فترة الترخيص

من 12 / 03 / 2018 إلى 03 / 04 / 2018



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

رقم القيد: 313 / ق ع ! ج / 2018

إلى السيدة(ة) المحترمة(ة) مدير متوسطة قندوز

محمد بفرندة - تيارت -

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم العلوم الاجتماعية يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة الآتية أسمائهم

- مداح حياة

- ماحي نفيسة

بإجراء بحث ميداني في مؤسستكم المحترمة، يندرج هذا البحث في إطار تحضير مذكرة نهاية الدراسة في مستوى ماستر للسنة الجامعية 2018/2017 تحت عنوان:

الحاجات الارشادية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: ...2018/03/05.....





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

رقم القيد: 432... / ق ع إ ج / 2018

إلى السيد(ة) المحترم(ة) مدير: متوسطة إلفي أحمد - تيارت -

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

في إطار تامين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم العلوم الاجتماعية يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة الآتية أسمائهم

مداح حياة

ماحي نفيسة

بإجراء بحث ميداني في مؤسستكم المحترمة، يندرج هذا البحث في إطار تحضير مذكرة نهاية الدراسة في مستوى ماستر للسنة الجامعية 2017/2018 تحت عنــــــــــــوان:

الحاجات الارشادية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 25/04/2018

نائب عميد الكلية



تاج محمد
عميد كلية العلوم الإنسانية
و الاجتماعية - تيارت

فرقة * مدير المتوسطة
عبد القادر فضة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

رقم القيد: .432/ ق ع إ ج / 2018

إلى السيدة(ة) المحترمة(ة) مدير: متوسطة قلايلية

أحمد بفرندة - تيارت -

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم العلوم الاجتماعية يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة الآتية أسمائهم

مداح حياة

ماحي نفيسة

بإجراء بحث ميداني في مؤسستكم المحترمة، يندرج هذا البحث في إطار تحضير مذكرة نهاية الدراسة في مستوى ماستر للسنة الجامعية 2018/2017 تحت عنوان:

الحاجات الارشادية و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 2018 / 04/25

نائب عميد الكلية



تاج محمد
ميد كلية العلوم الإنسانية
الاجتماعية - تيارت

